الكواكب

العدد ٩٦٣ - ١٣ يناير - ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

محمود قاسم

الكواكب في لندن

فاتن تنازلت لعمر عن نادية



« لم يبق موعد كتب الكتاب سرا كما شاء على وشاءت سعاد ، تسرب الخبر ونشر ولهذا ستحدد سعاد موعد زواجها وتعلنه .. فى الصورة على وسعاد بجوار امها والمخرج جمال مدكور » .

سعاد

تقيم حفل زفافها فى مكان عام ! . .
وتحدد موعده خلال ايام ! . .

● لم يكن حبا خاطفا من النظرة الاولى التى يعطيها الشعراء أهمية

..بدأ باحساس بالالفةوالتقارب، فلم تكن سعاد حسنى يوم بدأت تعمل مع المرحوم بدرخان قدقابلت ابنه على ، بل لم تكن قد عملت مع بدرخان كمخرج من قبل ،وان كانت قد عرفته كسينمائى يعمل مستشارا فنياً لمؤسسة السينما ، وكأب لكثير من نجومنا خاصة الشباب منهم .. ولم تزد لحظات اللقاء الاولى على كلمات قليلة قدم بها بدرخان ابنه لسعاد

وكانت سعاد حتى تلك الفترة لم تعثر بعد على الحب الحقيقى الذى يملأ حياتها ، ذلك الحب الذى ينساب هادئا كماء نهر بعيد عن التيارات ، وينمو قويا حتى يصل الى نهايته الطبيعية : الزواج .

ومع بداية العمل فى فيلم « نادية » بدات سعاد ــ كما قالت لى ــ تشعر باهتمام على بدرخان .. كان يحيطها برقةودماثةوأدب، ميز والده بدرخان دائما ،ورباه عليه منذ صباه .

وبدات سعاد تهتم بعلى بدرخان وتبادله احساسا بالاهتمام وتقبل منه اعجابه المهذب بها برقة .. ونمت تلك الصلة ، وتطورت الى صداقة ، ليس لعلى وحده ، بل بالاسرة كلها ، فقد بدأت تجد عند بدرخان احساس الاب العطوف .. وعندما مرض بدرخان بعد شهر من العمل فى « نادية » ونقل الى المستشفى كانت سعاد تزوره بلا توقف ، وبدأت الاسرة كلها تعاملها كواحدة منها ، وتحرص على أن تدعوها للبيت فى كل مناسبة ، وكانت سعاد كثيرا ما تلبى دعوة والدته الى الغداء أو العشاء ، وتقضى كثيرا من أوقاتها فى بيت بدرخان محوطة برعاية الاسرة .

وكبرت الصداقة .. وزادت الالفة .. وبدأت لحظات اللقاءفى العمل ، أو فى البيت ، بين سعاد وعلى تصبح مشحونة بشىء، بل بأشياء تتجسد فى نفس كليهما وتريد أن تنطلق .. لم يقل أحدهما للاخر كلمة « احبك » ولكنها كانت ابدا فى ذهن كليهما كلما التقيا .. حتى عندما انتهى العمل فى الفيلم ، لم يفترقا .. بل دامت صداقة سعاد للاسرة ، وصداقتها لعلى بنوع خاص ، وبدأت تحس وتشعر أن هناك يدين حانيتين تسندانها ، وقلب رقيق عاشق يحنو على قلبها .. ولهذا كانت تجد سعادة غامرة فى تلك اللحظات التى تقضيها بجوار على .. لم تعد تخاف أن تظهر معه فى أماكن عامة .. فى حمام سباحة ملحق بأحد فنادق أو فى ملهى لقضاء السهرة .. وجاءت لحظة النهاية التى وصل فيها الحب الى غايته ، لحظة النهاية التى شعرت فيها سعاد وشعرفيها على بكلمة واحدة تقف على الشفاه هى : « نتزوج »

وتقول لى سعاد ، وفى صوتها نبرات رقيقة حانية :

كنت اشعر باكبار لعلى لانه رغم ثقافته لم يتشدق مرة بهذه الثقافة وكان دءوبا ياخذ السلم من أوله .. وفجعنا بموت الوالد بدرخان ، ولهذا قررنا تاجيل الزواج .. كنت أريد ان يتم كتب الكتاب والزفاف فى يوم واحد ، ولكننا ناقشنا الموضوع واتفقنا على الكتاب فقط على أن نقيم الفرح بعد فترة الحداد ، فوالدى انا توفى منذ ثمانية اشهر ووالده منذ ستة فقط.

وقال لى على :

● **كنت اتخيل سعاد على شىء من الغرور ، تتحكم وتفرض شروطها وتطلب تعديلات فى كل سيناريو ، وعندما بدأنا نعمل معا ، وجدتها بسيطه رقيقة وأعجبت برقتها وبساطتها وبدأت أهتم بها ..**

وهكذا .. تستعد سعاد الان لحفل زفافها ، ولن تحاول اخفاء موعده هذه المرة ، بل ان الموعد سيعلن خلال أيام والفرح سيقام فى مكان هام ★

شغلاله بإيدى الطاقيه .. وازاى باَمَّه مايلبسهاش

محمد سلطان

فايزة أحمد

بريشة : عبد السميع


«وصلت القصة الى لحظة النهاية ، وكانت على شفتى سعاد وعلى كلمة واحدة : «تتزوج» !

تحقيق على بعد ٢٤٦ كيلومترا من القاهرة

ملابس الفن الرسمية

● المستشار أنهى الزيارة .. وكان المفروض أن تمتد!

● المسرحية عند الست .. والست "حامل"!

● مشاكل واقتراحات .. فرقة مسرحية وليدة!

حلمى سالم

ليست المسألة اننا ذهبنا لمشاهدة عرض مسرحى . فهذه يمكن تحقيقها فى القاهرة، دون سفر . مع اختيار اللون الذى نحب ان نراه .. بين المسرح الكوميدى ، والجاد . وبين المكيف .. وغير المكيف . المسألة .. أخطر من ذلك بكثير . لقد ذهبنا ، لنرى غزو الثقافة للاقاليم .. عن طريق المسرح . وهى مسألة فى منتهى الخطورة . ولذلك قطعنا ٢٤٦ كيلومترا بالقطار .. لنصل الى المنيا ، ومعنا رغبة جادة فى مشاهدة التجربة .

الجديد فى هذه التجربة .. هو قيام فرقة مسرحية جديدة .. عمرها لا يزيد على أربعة أشهر .. هى « فرقة المنيا المسرحية » . واذا كان قيام فرقة مسرحية جديدة ليس شيئا جديدا .. بعد ان ظهرت الفرق المسرحية فى كل المحافظات ، فان الجديد ، هو أن هذه الفرقة « توليفة » من خمس فرق كانت تمارس نشاطها المسرحى فى مدينة المنيا . والفرق هى : قصر الثقافة . المسرح التوجيهى التابع لوزارة التربية والتعليم . الثقافة العمالية . فرقة موظفى الداخلية . فرقة المنطقة الطبية .

هذه الفرق كانت موجودة .. ويقوم بينها تنافس شريف . وكانت تخدم حوالى ٢٠٠ الف مواطن ، هم تعداد عاصمة محافظة المنيا التى يصل تعدادها الى مليون وربع مليون مواطن . وبين التنافس .. وتشتيت الجهد ، استقر الرأى على قيام فرقة المنيا المسرحية .. وتضم أحسن العناصر فى الفرق الخمس . وكان هذا شيئا جديدا .

ولا داعى لكثير من التفاصيل .. لان لدينا ما هو اهم .. من مجرد الوصف . فمنذ وصلنا الى مدينة المنيا ، وكان همنا .. ان نرى أعضاء الفرقة . وتعذر ذلك .. قبل العرض .. لان الفرقة كانت فى الكواليس تستعد لرفع الستار .. وانتهى العرض ، بعد أن شاهدنا مسرحيتين .. الاولى :

« الانسان والظل » من تاليف الدكتور مصطفى محمود . والثانية « حالة طوارىء » من تاليف نبيل بدران ، والمسرحيتان أخرجهما المخرج المسرحى زغلول الصيفى .. الذى انتدب من مسرح الجيب ، الى المنيا - بلدته - ليقوم بارساء القواعد الاولى للفرقة .

بعد العرض .. جلست الفرقة فى كلمة سريعة تسمعها من **حمدى غيث** .. الذى جاء ليحضر مولد أول أعمال الفرقة .. وحمدى غيث هو **المستشار الفنى فى الثقافة الجماهيرية لشئون المسرح .**

بدأت الكلمة السريعة .. بمقدمة من زغلول الصيفى الذى اعتذر .. لان العرض لم يكن متكاملا .. نظرا لظروف شرحها .. او شرح بعضها على الاقل . ثم تحدث حمدى غيث .. فهنأ بقيام الفرقة ، وقال ان ذلك يعتبر مكسبا ضخما للحركة المسرحية .

وبدأت ملاحظاته على العرض :

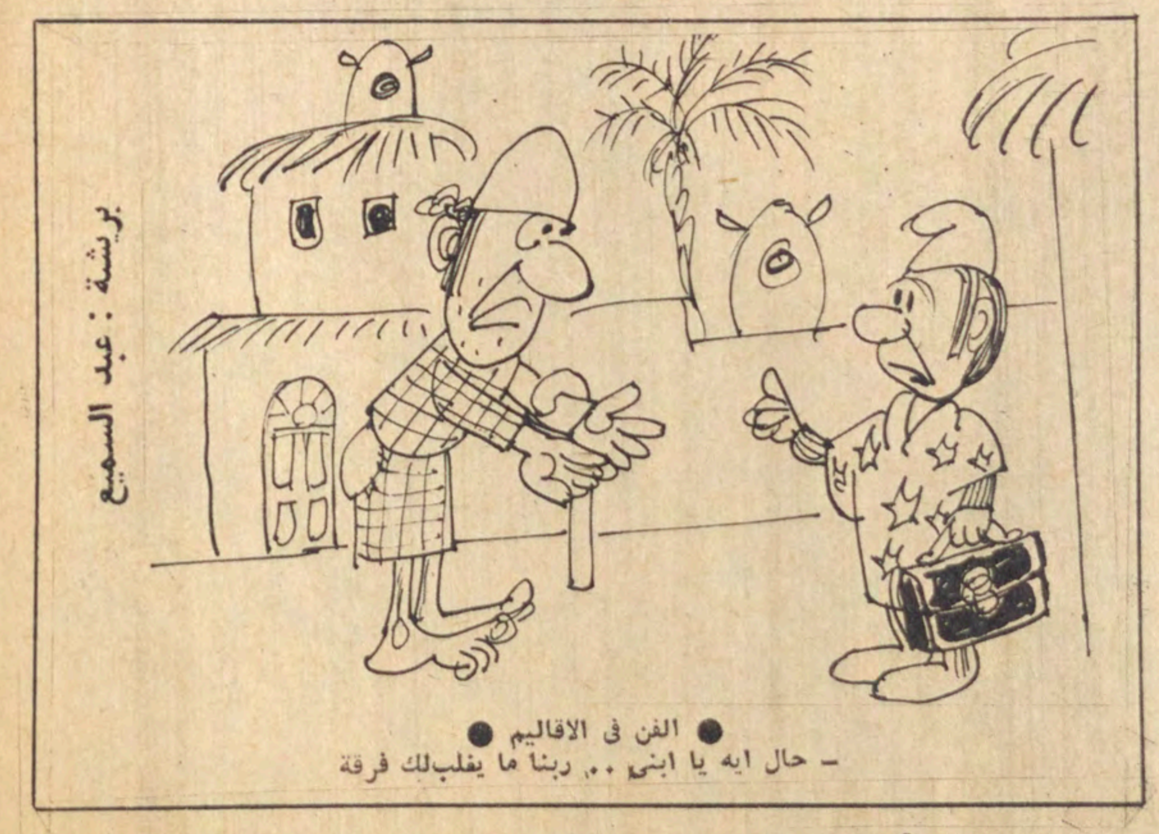
قال انه سعيد جدا بالمسرحية الاولى .. الانسان والظل .. فقد بذل الممثلون غاية جهدهم ، وان كان هناك بعض النقص فى الخبرة . وقال أن العرض فى مجمله .. ناجح وبالنسبة للمسرحية الثانية .. قال ان العمل لم ينضج ، وأنه يبدو بشكل غير جيد ، نتيجة للتقصير ، وانه يرى تأجيل عرض المسرحية الثانية أسبوعا على الاقل حتى تكتمل من خلال البروفات الجادة ، وبعد ذلك .. يمكن عرضها . وحاول زغلول الصيفى ان يبرر التقصير ، فرد حمدى غيث بأن الاعذار غير مقبولة لان المتفرج .. لايعرف الاعذار ثم حيا الحاضرين وانصرف مسرعا .

انتظرنا .. لنلتقى باعضاء الفرقة ، ولم يتخلف واحد منهم . وضمتنا جلسة .. بدأ الغضب فاتحة لها .

قال واحد :

● كنا نريد أن نتحدث مع الاستاذ حمدى غيث ، انه يتكلم من المنصب الرسمى .. وكنا نريد أن نخاطب الفنان . فنحن اخوته الصغار . وفرصة وجوده بيننا . فرصة مهمة بالنسبة لنا .. كنا نريد استغلالها . لكنه قطع علينا الطريق ، فانهى الكلام ثم وقف . وكان لابد أن نصمت .. بعد أن حدد هو الموقف !

« ملاحظة .. لم أقلها لهم .. ولكنى أكتبها تعليقا على مارأيت



● الفن فى الاقاليم ●
- حال ايه يا ابنى .. ربنا ما يفلبلك فرقة

.. من البداية كان واضحا أن حمدى غيث .. يأخذ المنصب طريقا الى مشاهدة العرض . ولم يأخذ روح الفنان . وحمدى فنان ، قبل أن يكون صاحب منصب رسمى . ومثل هذه الزيارات التى يقوم بها الى الفرق فى الاقاليم .. ليست من قبيل أداء الواجب .. وتغطية الشكل الرسمى .. للثقافة الجماهيرية . ان الزيارة مسألة ضرورية .. ويجب أن تكون مفيدة . ويكفى أن الاقاليم بعيدة عن بؤرة الضوء ..وبعيدة عن المسئولين فى الثقافة والفن .. فليس أقل من معرفة مشاكلهم .. ومخاطبتهم . ان الثقافة الجماهيرية فى نظرى ، ليست للمظاهر ، وليست للرسميات . وانما هى مهمة شاقة .. وفى منتهى الخطورة . والريف لن يقترب من المدينة ، الا عن طريق الثقافة الجماهيرية انها وحدها التى تستطيع أن تنقل صورة مصغرة من نشاط المدينة وحيويتها .. الى الاقاليم . وهذا لن يتحقق بحال من الاحوال .. عن طريق التصرف الرسمى .

وانما عن طريق التصرف الفنى . عن طريق احتضان عواطف الناس ، وشغفهم بالفن ، وتعطشهم اليه . وهذه مسألة تحتاج الى ايمان تام .. من المسئول . ان الثوب الرسمى .. غير محبب . والملابس الفنية .. جميلة . والناس .. كما رأيتهم فى

المنيا .. يعرفون حمدى غيث الفنان أولا . لكنه رفض أن يكون الفنان الذى يحبونه ، ولبس الثياب الرسمية . وكانت الكلمات القليلة ـ التى صاغها بلغة الممثل العملاق ـ تبهر أعضاء الفرقة .. حتى أنهم قاطعوه بالتصفيق أكثر من مرة . لكن الكلمات ـ بينما هو يضع ساقا على ساق ـ كانت خالية من العواطف ، التى يجب أن تكون الطريق الى تغذية حماس الهواة . وعندما انتهت الكلمة المقتضبة .. وقف حمدى غيث .. وكأنه يعلن انتهاء الزيارة . موقف

ذكرنى بمسرحية دورينمات .. واسمها أيضا « الزيارة » عندما أعلنت المليونيرة « كلارا فيشر » انتهاء الزيارة . لانها وحدها التى تملك تقرير هذه النهاية . كان حمدى غيث هو أيضا الذى يملك هذا التقرير

كانت هذه ملاحظة .. أردت فقط أن أقدم بها صورة لحمدى غيث .. الفنان .. خشية أن يكون الثوب الرسمى قد أكل منه .. قلب الفنان . بعد بداية غضبهم .. كان لابد من تحويل الحديث الى مشاكلهم .. التى كان من المفروض أن يسمعها حمدى غيث .

مشاكل الفرقة .. جاءت خلال سهرة طويلة سهرناها معهم .. وتركناهم يقولون كل شىء . ومع ظهور المشاكل .. دار جدل وحوار . وهكذا .. رتبوا المشاكل :

١ ـ النصوص مفروضة من القاهرة .. بالرغم من وجود نصوص محلية . فقد أرسلوا نصين الاول « المشوار » والثانى « المفاتيح » . تأليف عبد الجابر حسن . أحد أعضاء الفرقة . ولم ترد الثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، فقدموا المسرحية الاولى .. دون موافقة الثقافة .. وبعد الانتهاء من عرضها .. جاءتهم الموافقة . أما المسرحية الثانية ، فلم يتلقوا عليها ردا .

● وحكى أحدهم حكاية .. ذهب الى القاهرة يسأل عن المسرحية ، فقالوا ان وكيل الوزارة قد حل اللجنة ، وفى انتظار تكوين لجنة أخرى وتكونت اللجنة الجديدة ، وذهب يسأل فقالوا ان المسرحية عند الست فلانة واين الست فلانة ؟ ! حامل !! .

والحوار حول هذه المشكلة انتهى الى ان النصوص المحلية الخارجة من داخل المحافظة ، قد تكون ضعيفة . لكن مع ذلك .. من المهم اعطاء فرصة . فما دامت الثقافة الجماهيرية تقدم المخرج من عندها .. فهو يستطيع أن يجرى التعديلات التى يراها .. ليقدم النص المحلى . ودائما النص ابن بيئته . ونجاحه أكيد .. أكثر من أى نص اخر . ولو كان النص المحلى يساوى ٣٠٪ .. فانه أحسن من نص خارجى يساوى ٨٠٪ . فمن المهم اعطاء الفرصة .. للكتاب الجدد أيضا .

ومثلا نص مثل « الانسان والظل » ..



سعد الدين وهبه

حمدى غيث

لا أتصور أبدا تقديمه فى المنيا . انه نص يخاطب مجتمعا مثقفا . فهو كما يقول مخرجه : « نص سيكلوجى ، فهو يعالج أزمة الانسان المعاصر فى هذا العالم المضطرب . وبقطاع طولى يقدم جراحة خطيرة فى مخ انسان » . ومادام هذا هو فهم المخرج للنص ، وهو صحيح ـ فان هذه الرؤيا تجسد على المسرح . وهى بهذا تحتاج الى جمهور خاص .. وجمهور الاقاليم .. تهمه فى البداية مشاكله التى يعانى منها يوميا .. بجوار الظروف العامة التى تعيشها بلادنا . من هنا يصبح النص الاقليمى ، اكثر جذبا واثارة للمتفرجين من النصوص التجريدية التى تقدم لهم .

٢ ـ اهمال وسائل الاعلام لفرق المحافظات

وشكواهم مرة من هذا الاهمال .. وبالذات شكواهم من الصحافة . ولهم الحق فى ذلك فثقافة الاقاليم .. ونشاطها الفنى .. برغم كثرته .. وانتشاره .. وتنوعه ، لا يحظى باهتمام .. من تأصيل وتشجيع المواهب . على انتشار نشاطها .. ودوامه .

٣ ـ عدم وجود مسرح : ولقد اشتكى زغلول الصيفى مر الشكوى .. من العقبات الكثيرة التى لقيها .. حتى يمكن ان يجرى البروفات .. ثم يقدم العرض . ولولا جمعية الشباب المسيحية .. لما تمكن من ذلك . وقد وضع حجر الاساس لبناء قصر الثقافة .. ثم توقف كل شىء .

٤ ـ احتكار القاهرة .. للثقافة : والاقاليم لا تجد أى اهتمام من القاهرة بثقافتها . واظن أن هناك اجماعا على هذه الاحتكار الذى لابد من كسره . !

٥ ـ العنصر النسائى: وهذه تعتبر احدى المشاكل الرئيسية فى الفرقة . فمازالت المنيا تقف ضد أن تكون ابنتها فنانة وهذا يعود فى الاساس الى التخلف . فلو ان زيارات الفرق الرسمية تكون بشكل مستمر للاقاليم .. فمن المؤكد انها ستكون سبيلا الى انتشار الوعى الفنى والفكرى . فوجود ممثلاتنا الكبيرات فى الزيارات الفنية للاقاليم .. نوع من الاقتناع ..

وقد حدث خلال البروفات وكانت احدى الفتيات تقوم بدور فى المسرحية الاولى . وامتدت البروفات شهرا .. حدث أن حضر خطيبها احدى البروفات ، ورآها وهى تقول للممثل على خشبة المسرح : « يا حبيبى » . فاقسم على ألا تمثل . وانه .. اما هو .. واما التمثيل! واضطرت الفتاة للانسحاب !

٦ ـ التمويل : اذا كانت فرقة المنيا ، لا تقف أمامها مشكلة التمويل الان ، لوجود السيد / محمود الرمالى محافظ المنيا ، وهو مسئول يشجع الفن .. ويعرف دوره .. فمن يضمن للفرقة دوام وجود ميزانيتها قد ينتقل السيد المحافظ الى محافظة أخرى ، فيأتى غيره .. يرى أن هذا النشاط .. لا جدوى منه ، فيتوقف كل شىء . لابد اذن من وجود ميزانية ثابتة للنشاط الفنى .. بها جزء مخصص للنشاط المسرحى وهذه مسألة منطقية .. موجودة فى محافظات كثيرة ، وتعانى منها الفرق المسرحية الاقليمية .

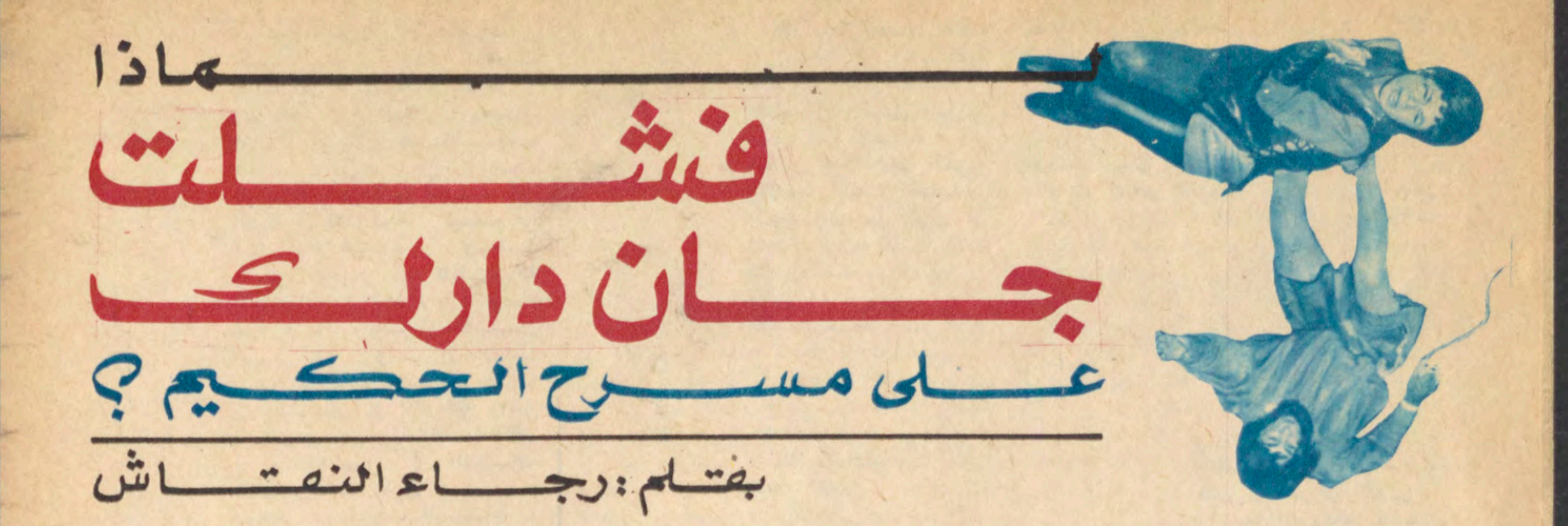
بعد الحوار والجدل حول مشاكل الفرقة الوليدة .. يقترح أعضاؤها عدة اقتراحات . منها ما هو خاص بالكل .. والذى يتصل بالثقافة الجماهيرية فى القاهرة ، ومنها ما يقتصر عليها داخل المحافظة ذاتها . والاقتراحات هى :

● **استضافة فرق الاقاليم ..** لتقديم أسابيع مسرحية فى القاهرة .. على مسرح معد . حتى تعرض الاقاليم فنونها أمام جمهور القاهرة .. دون الاقتصار على مهرجان فرق المحافظات .

● **اقتراح الميزانية الثابتة حتى لا يتعطل** النشاط المسرحى .

● **اقتراح بنقل أعضاء الفرق المسرحية** من الموظفين ، الى حيث توجد الفرقة ، خاصة وأن أكثر الممثلين من الموظفين الذين يعملون فى أماكن بعيدة عن عاصمة المحافظة

تنتهى جلستنا فى حوالى الثانية والنصف صباحا ، والرغبة موجودة فى أن تطول .. لولا أن العاملين فى الفرقة ، لديهم أعمالهم فى الصباح .. ولابد من النوم ، والا فمن يتأخر .. يقع تحت طائلة السين .. والجيم . ويعود بنا القطار .. بعد أن يكون حمدى غيث قد سبقنا فى قطار مبكر .. وكأنه كان يريد الانتهاء من هذه الزيارة التى جاءها مضطرا .



لماذا فشلت جان دارك على مسرح الحكيم؟

بقلم : رجاء النقاش

أرجو ألا يكون هذا العنوان قاسيا على أحد . فانى أريد أن أقول الحقيقة كاملة ، فالحقيقة وحدها ولا شىء سواها هى التى سوف تنقذ المسرح المصرى من الورطة التى يعانيها .. وهى ورطة يمكن أن تستمر وتستمر حتى يختنق هذا الفن الجميل فى بلادنا .. ولا تقوم له قائمة بعد ذلك .

لقد فشلت مسرحية « جان دارك » التى قدمها مسرح الحكيم فى افتتاح موسمه الجديد .. فشلت المسرحية وانفض الجمهور عنها ، فوصل ايرادها فى بعض الليالى الى بضعة جنيهات وقيل الى بضعة قروش .. وهذا أمر مؤسف وهو علامة لاشك فيها من علامات الفشل بالنسبة للعرض المسرحى .

وقبل أن أتحدث عن الاسباب الفنية لفشل هذه المسرحية أحب أن أقول هنا كلمة عن الجمهور المسرحى فى بلادنا . اننى لست من أنصار تدليل هذا الجمهور واعتباره فوق مستوى النقد ، والنظر الى ميوله وتصرفاته ونزواته على أنها أمور لا تقبل المناقشة ولا تقبل الشك . فالجمهور عندنا أصبح جمهورا مدللا ، انه جمهور يقبل السهل ويرفض الصعب ، جمهور يميل الى الليونة والنعومة وقلة التفكير وقلة العقل ، وأحب أن أقول بصراحة أكثر : ان ذوق الجمهور المسرحى فى بلادنا قد فسد فسادا عظيما وأصبح بحاجة الى علاج .

فالمسرح عندنا لا يجد جمهورا حقيقيا الا اذا كان مسرحا ضاحكا ، والممثل عندنا لا ينجح الا اذا كان مهرجا . وهذا الفساد الذى تسلل الى الذوق العام ليس الجمهور وحده هو المسئول عنه بل انه آخر المسئولين عن ذلك . فالجمهور بحاجة الى تربية ثقافية واسعة ، بحاجة الى بيئة فنية تقوده وتعلمه وترسم أمامه مقاييس سليمة للذوق .. ولكن الجمهور الفنى عندنا أصبح بلا رعاية .. بلا قيادة فنية وفكرية سليمة . بل ان كثيرا من القيادات الفكرية تحاول أن تجرى وراء الجمهور .. وتحاول أن تستجيب لنزواته بدلا من أن تصمد لهذه النزوات وتحاول قيادة الذوق والتأثير عليه وتحويل اتجاهاته الى مجرى حقيقى وسليم .. والدليل على ذلك أن الاذاعة رضيت أن تقدم عملا سطحيا مبتذلا مثل « انت اللى قتلت بابايا » .. وأن التليفزيون يرضى - براحة ضمير - أن يلغى برنامجا أسبوعيا هاما هو « حياتنا الثقافية » بحجة أن الناس « والناس هم الجمهور » يقولون : انه برنامج ثقيل الدم .. وأن مؤسسة المسرح تفكر هى أيضا فى تملق الجمهور والتقرب اليه فتقدم اليه مسرحيات خفيفة أشد الخفة .. راجية من وراء ذلك غفران الجمهور واقباله ، كما تفعل المؤسسة فى سياستها الخاطئة التى ترسمها للمسرح الكوميدى .

هذه نماذج من المحاولات الكثيرة المتعددة التى تقوم بها « القيادات الفنية والفكرية » لافساد ذوق الجمهور ومجاراة النزوات السريعة لهذا الجمهور .. وعلى كل حال فهذه قضية تحتاج الى دراسة واسعة أخرى .. وأقصد بهذه القضية قضية : انحراف الذوق الفنى عند الجمهور المصرى .

أقول ذلك وأنا أعلم أن هذا الجمهور لديه استعداد فنى خصب ، وله لحظات غير قليلة من التجلى فى الحكم على الفن وأهل الفن .. كل ما هنالك أن هذا الجمهور يحتاج الى من يعيده الى مبادىء التذوق الفنى الحقيقية !

أعود بعد ذلك الى مسرحية جان دارك .. لاقول أن من الاسباب الرئيسية لفشل هذه المسرحية هذا الفساد الذى دب الى ذوق الجمهور وأصبح يصرفه عن كل عمل جاد .. ومسرحية جان دارك عمل جاد وعميق .. ومن البديهى فى مثل هذه الظروف الفنية ان ينصرف الجمهور الكبير عن الاعمال الجادة الا فى حالات قليلة ولاسباب خاصة محدودة .

لقد كنت أتصور أن تكون مسرحية « جان دارك » بالنسبة لشعب مكافح مثل شعبنا مسرحية ناجحة جدا .. كنت أتصور أن يقبل عليها الوافدون من كل مكان ليروا هذه الفلاحة البسيطة وهى تنطلق من حقلها كالعاصفة لانقاذ بلادها والتصدى لمحاربة العدو حتى هزيمته . ولكن هذا التفكير البديهى لم يخطر على بال جمهورنا العزيز . ان عوامل الاثارة التقليدية غير موجودة .. فليس فى المسرحية ضحكات صاخبة على طريقة فؤاد المهندس ، وليس فيها تأوهات جنسية على طريقة نبيلة عبيد ، وليس فيها ذلك الاغراء الجديد الذى أقبل عليه جمهورنا وأحبه .. وأقصد به اغراء « النقد الاجتماعى » الصاخب سواء كان هذا النقد صريحا أو رمزيا .. هذا الاغراء الذى بدأ يلجأ اليه ويحتمى به حتى كبار الفاشلين من كتاب المسرح عندنا مثل ميخائيل رومان .. لعلهم بذلك أن يستدروا اعجاب الجمهور وتصفيقه ..

كل ذلك لا نجد له أثرا فى مسرحية « جان دارك » . فلماذا يذهب اليها جمهورنا المسرحى المدلل فى القاهرة .. ما دام الاغراء الوحيد فى جان دارك هو أنها قصة نضال وقصة استشهاد وقصة انسانة بسيطة تخرج من بين البسطاء لتحارب امبراطورية كبيرة عتيدة تحارج بلادها وأجهزة فاسدة فى بلادها !

على أن الجمهور وحده وفساد ذوقه ليس هو السبب فى فشل جان دارك .. فلقد تآمرت على هذه المسرحية عوامل أخرى كثيرة . ويقف على رأس المتآمرين - بلا قصد طبعا - المخرج الجديد أحمد زكى . لقد كانت هذه المسرحية هى عمله الفنى الاول . وقبل كل شىء أحب أن أقول اننى لست من المؤمنين بأن المخرج أو أى فنان




مديحة حمدي

آخر يمكن أن يتحـــدد مصيره بالعمل الاول الذى يقـدمه للناس .. هناك مخرجون يولدون منــذ العمل الاول لهم ، كما ولد كـرم مطاوع مع « الفرافير » ، ولـكن هناك مخرجون يحتاجون الى الوقت والفرصة لكى نستطيع بعد ذلك أن نحكم عليهم حـكما عادلا .. ومن هؤلاء فيما أعتقد أحمــد زكى . فلنصبر عليه ، ولننتظر منه أن يختبر ذكاءه وخبرته الفنية ومواهبه مرة أخرى بل ومرات أخـرى . اقول هذا لاننى أعتبره قد فشل فى تجـــربته الاولى وهى « جان دارك » رغم مالاحظناه أثناء العرض من لمحات ذكية حساسة متفـرقة هنا وهناك . ولكن العـــرض على الاجمال كان عرضا غير ناجح وكان ينقصه الكثير لكى يســـتطيع مخرجنا الجديد أن يقدم لنا أعماق هذه المسرحية البديعة النبيلة .

ما الذى كان ينقص أحمد زكى فى هذا العرض المسرحى ؟ .. كان ينقصه أولا وقبــل كل شىء :

الخيال الفنى . لقد كان شـديد الالتصاق بالواقع ، فى عمل يحتاج الى خيال متألق . كان محـــدودا بخشبة المسرح الصغيرة فى مسرحية تلعب فيها القـــوى الخفيـة دورا كبيرا . فلقد كانت جان دارك تقول انها تســـمع أصـــوات الملائكة والقديسين . وكان أبطال المسرحية المعارضين لها غير قادرين حتى على سماع صوتها .. صوت جان دارك التى تصرخ أمامهم . وكان هــذا سرا من أسرار المأساة فى حياة جان دارك وفى المسرحية أيضا .. الاخرون لا يسمعون شـيئا وهى تسمع أصواتا خفية . ومن سوء حظ المسرحية أن أحمد زكى انضم الى كتيبة الذى لا يسمعون أيضا .. أنه لم يكن يدرك أن عنصر الالهام الخفى ، هو عنصر شـديد الاهمية والتأثير فى هذه المسرحية .. وقد كان هذا العنصر بحاجة الى خيال أكبر من الواقع ..خيال يتجاوز الواقع ويتعداه .. خيال يحلق فوق خشبة المسرح وأبعد من هذه الخشبة . كان على أحمـد زكى أن ينزل بعض الممثـــلين ليجلسوا بين الجمهور . وكان عليه أن يمد خشبة المسرح بأى طريقة الى الصالة وكان عليه أن يمـزج بين الممثلين والجمهور . فهـكذا أراد المؤلف ، لان المؤلف لم يشأ أن تكون القصة هى قصة جان دارك وحدها ، ولكنه أراد أن تكون قصة عصرنا أيضا . قصة الصراع بين الانبياء والطغاة . بين الذين يسمعون فى داخلهم أصواتا تدعوهم الى الخير ، والذين لا يســـمعون شيئا الا صوت مصالحهم الخاصـة المحدودة . بين الذين يؤمنــــون بالانسان والذين لا يؤمنون بالانسان بين الذين يتطلعون الى الســـماء والذين يغوصون فى التراب .

واعتقـــد أن المؤلف ـ جان أنوى ـ قد أعطى تعليمات كثيرة بين ســطور المسرحية كان ينبغى أن تساعد المخرج على أن يحلق بخياله الفنى فى أفق أوسع من الافق الضيق الذى حصر نفســه فيه !

هذا المنظر على سبيل المثال فى نفس المسرحيـة . تقــول الاصوات لجان :

« ـ ستذهبين لمقابلة الســيد دى بودريكور قائـد فـــوكولور « بودريكور ينهض من بين الجمهور ويدلف الى الصف الاول ، مشيرا الى الاخرين بأن هذا دوره . شخص مايحتجـــزه ، اذ لم يحن دوره بعد .. »

هذا ما جاء فى نص المسرحية . ولكن أحمد زكى تجاهل هذا الذى جاء فى النص تجاهلا تاما . وأنا أتصور هذا المنظر بالتحديد على أنه منظر « بودريكور » وهو جالس فى الصالة .. وعندما يسمع اسمه ينهض ليقول للناس : أنا هـذا الشخص الذى يتحـــدثون عنه ! فيقول له شخص آخر : انتظر لم يجىء دورك بعد !

واذا عرفنـــا أن شـــخصية « بودريكور » هذا خـــلال القسم الاول من المسرحية هى شـــخصية المتباهى بنفسه المحب للظهـــور ، الذى يريد أن يلفت النظـــر أمام الاخرين ، سواء كان هـــؤلاء الاخرون هم مجموعة من الفتيـــات الصغيرات أم مجموعة من رؤسائه!

.. اذا عرفنا هذه الطبيعــــة النفسية فى تلك الشخصية كان من الضرورى أن يظهر على المسرح بهذه الطريقة التى حددها المؤلف .. بهذا التسرع .. بهذا التعجل والهرولة .. بهذه الرغبة فى لفت الانظار . والمؤلف لم يترك مجالا للاجتهاد فقد قال « ينهض بودريكور من بين الجمهور » ..

ومع ذلك فقد أجلسه أحمد زكى على المسرح منذ البداية وألغى هذه اللقطة الذكية التى أشار اليهـــا المؤلف بوضوح وصراحة وتحديد . وهذا ليس نقصا فى الخيال الفنى فقط ولكنه نقص فى الامانة الفنية أيضا ..

وهكذا نجد أن خيال المخرج كان قاصرا ، وأنه سجن المسرحية وقيدها وأشعرنا بمـــا فيها من ازدحام واكتظاظ ولم يستخدم أى وسائل فنية تشعرنا بالرحابة والانطـــلاق الخيال واتســـاع الافق المادى أمام أحداث هـــذه المسرحية .. وكان باستطاعته أن يصل الى ذلك كله ولا شك بالســـتائر والاضــــاءة والاستفادة من الصالة وربطهـــا بالمسرح !

هذا هو العيب الاول فى اخراج المسرحية .. العيب الثانى هو أن المخـــرج قد عجـز عن فهم روح المسرحية تماما . فهذه مسرحيـــة

←

شاعرية باطنية نفسية .. اعني بكلمات أخرى انها مسرحية رقيقة تهتم بالصراع الداخلى الذى يدور فى القلوب والنفوس والضمائر أكثر منها مسرحية أحداث ووقائع

..ولكن روح الشعر.. روح الرقة والدمائة والمرارةوالصراع الداخلى فى اعماق الانسان .. هذه الروح كانت غائبة تماما عن جو المسرحية كما قدمها أحمد زكي .. ولقد كان بامكانه ولا شك ان يطلق روح الشعر فى هذه المسرحية بدلا من تقييدها .. كان بامكانه ان يفعل ذلك بالموسيقى والديكور والستائر وخفض صوت الممثلين والرموز الاخرى العديدة التى كان من الضرورى ان يستخدمها ، لعله بذلك ان يكشف ما فى المسرحية من نعومة واحلام راقية رقيقة وتأوهات تعبر عن رؤية الكاتب الفنان للمصير الانسانى. لقد فهم احمد زكي المسرحية على انها مسرحية احداث خارجية ..

والمسرحية عكس ذلك على طول الخط .. انها مسرحية شعر وأحلام وآهات وأحداث نفسية

هذا هو الاخراج .. وكما قلت انه لم يكن يخلو من لمحات ذكية حساسة تكشف عن امكانيات كامنة فى عقل المخرج وقلبه .. ولعل هذه الامكانيات تظهر بصورة افضل فى عمله القادم !

يأتى بعد ذلك السبب الثالث لفشل هذه المسرحية وهو مسرح الحكيم نفسه .. ان مسرح الحكيم معروف بانه مسرح «البذخ والاسراف» فى الصرف على المسرحيات التى يقدمها ..ولعلنا نذكر الموسم الماضى حيث قدم المسرح «بلدى يا بلدى» فى ثياب باهرة شديدة الترف ..

لم يكن ينقص هذه المسرحية الا ان يفرشوا طريق المتفرجين بالرمل ويدقوا «مزيكة» لكل متفرج جديد ويستقبلوه بثلاث قبلات على الخدين : واحدة من المؤلف رشاد رشدى وثانية من المخرج ومدير المسرح جلال الشرقاوى وثالثة من بطلة المسرحية ! اما الممثلون فقد كانوا يرفلون فى ازياء رائعــة ، اما الديكور ففنى وسخى ! ولكن سبحان الله ، فقد كان حظ «السيد البدوى» احسن الف مرة من حظ «جان دارك» !

كان الشحاذون فى مسرحية بلدى يا بلدى او السيد البدوى يلبسون لبس الملوك اما الملوك فى جان دارك فكانوا يلبسون لبس الشحاذين .. وسبحان مقسم الارزاق

لماذا عوملت مسرحيــة جان دارك بكل هذا التقتير الشديد فى كل شيء . لست أدرى . اذا لم يكن هناك ميزانية للصرف على مثل هذه المسرحية كما ينبغى .. فقد كان من الضرورى تأجيل عرضها حتى تتيسر الامور . اما هذه الصورة المزرية التى خرج بها العرض المسرحى فهى صورة غير كريمة وغير لائقة بعمل فنى من هذا المستوى الرفيع !

ثم .. لا ادرى ماذا أصاب جلال الشرقاوى ولماذا جفت جذوة نشاطه وهبط حماسه الى درجة الصفر .. لماذا ؟! .. لقد تعود مسرح الحكيم فى مواسم كثيرة سابقة على عقد الندوات واثارة المناقشات الواسعة حول عروضه المختلفة . ولكنه فى هذه المرة آثر ان يشترك فى حرق «جان دارك» مع محكمة التفتيش .. ولو علم جان انوى مؤلف المسرحية المسكين بذلك الامر لاضاف الى شخصيات المسرحية شخصية أخرى هى الكاردينال «جلال الشرقاوى» ولجعل له دورا من اعظم الادوار وابدعها .. ولجعل منه عضوا فى محكمةالتفتيش التى حكمت باحراق جان دارك . ولكان صوت جلال الشرقاوى مرتفعا فى هذه المحكمة ينادى بضرورة احراق جان دارك ومؤلفها وجمهورها ونقادها جميعا!

لست أسخر .. والله ! .. ولكننى اريد أن أقول لجلال الشرقاوى وهو أحد الذين يعتز بهم المسرح كابن من أبنائه ، أريد أن اقول له : اذا كنت تحب أن تؤدى دورك وتتحمل رسالتك فابحث عن التقاليد المسرحية الطيبــة واحرص عليها حتى تعطى عروض مسرح الحكيم حيوية .. وحتى يواصل هذا المسرح قدرته على الحياة . اننى الحظ مع بداية هذا الموسم موتا مطلقــا لكل التقاليد القليلة الطيبة فى حياتنا المسرحية .. الحظ اهمــالا واضــحا فى رعاية اية زهرة مسرحية بسيطة يمكن أن تكون قد نبتت فى الارض المسرحيــة المهددة بالخراب !

لقد دخلت المسرحية وخرجت منها دون أن احصل حتى على نشرة صغيرة تقول لى شيئا عن المسرحية ومخرجها وممثليهـــا ووجهة نظر مسرح الحكيم فى تقديمها .. قد تكون هناك نشرة تحمل مثل هذه الافكار والمعانى .. ولكن احدا لم يهتم بتقديمها لى .. رغم اننى كنت اجلس الى جانب مدير المسرح ــ جلال الشرقاوى ــ وكنت اشرب فنجانا من القهوة على حسابه فما بالك بالمواطن الذى لا يعرف المدير ولا يشرب قهوة او شايا على حسابه بل وربما لا يحظى حتى بابتسامة من ابتساماته القليلة النادرة !

تأتى بعد ذلك مسئولية النقاد فى فشل المسرحية الممتازة . فلم اقرا عن المسرحية نقدا جادا او غير جاد .. ولم يلتفت أحد من النقاد الى هذا العمل التفاتا صحيحا . كل ما قرأته هو كلمة سريعة كتبها صديقى الناقد سامى خشبة . وســامى من الشبان المثقفين المخلصين .. ولكن كلمته عن جان دارك كانت كلمة سريعة وظالمة ومليئة بالخطأ ولا شك أن هذه الكلمة قد اقلقت عظام والده فى قبره . فسامى هو ابن دريني خشبة . ودريني خشبة هو امام من أئمة النقد المسرحى فى بلادنا ، وما زالت كتبه التى ترجمها هى اعظم ما فى المكتبــة العربية عن النقد المسرحى ..

الم يقرا سامى كتب ابيه ؟ .. لقد كتب سامى عن مسرحية جان دارك يقول انها مسرحية ضعيفة لا تضيف جديدا الى قصة جان دارك التاريخية . وهذا الكلام مليء بالمغالطة والتسرع !

فالمسرحية تحفة فنية وفكرية من الدرجة الاولى ، حوارها كالحرير الناعم النقى الذى لا شبهة فيه، حركتها المسرحية لاتعوقها سفسطة او افتعال أو ركاكة . تفكيرها جديد على الضمير الانسانى ، فهى قصيدة من قصائد الدفاع عن الانسان وقدرته على تحديد مصيره، وقدرته على الارتفاع الى لحظات عظيمة .. حتى لو كان فى البداية نذلا وتافها وبسيطا .

ولا شك أن صديقى النــاقد الشاب لم يقرا المسرحية قراءة سـليمة ، وانما انساق وراء العرض المسرحى الضـعيف وما اوحى به من انطباعات خاطئة

يقى بعد ذلك دور الممثلين الذين كانوا افضل ما فى العرض المسرحى كله . لقد بذلوا اقصى ما يستطيعون من الجهــد ، ومعظمهم من شباب مسرح الحكيم الممتازين .. حاولوا جميعا ان يرتفعوا بالعرض من خلال فهم المخرج الخاطىء للنص ، وخياله المقيد المحدود فى هذه المسرحية، فاجادوا جميعا .. واحسنوا التعبير فى حدود ظروفهم الفنية الصعبة . وربما كان أهم ماكشفت عنه هــذه المسرحية موهبة الفنان الشاب عصمت عباس ، فالآخرون ممثلون معروفون بامكانياتهم التى كشفوا عنها اكثر من مرة .. ولكن هذا الممثل الجديد استطاع ان يثبت انه صاحب موهبة فنية حقيقية ..

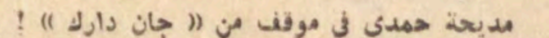
واعتقد انه مرشح بهذا الدور الممتاز للاحالة على المعاش الفنى شانه فى ذلك شان كل الشبان الموهــوبين الذين قدمهم مسرح الحكيم وغيره من المسارح فى السنوات الاخيرة ، فيكفى ان يثبت الواحد منهم موهبته . حتى نصفق له ثم نلقى به بعد ذلك فى سلة الاعمال الفنيــة الخالدة ، وكأنه قد مات فنيا يوم استطاع ان يعلن ميــلاده الموهوب

كلمة أخيرة اريد ان اقولهــا لمديحة حمــدى او جان دارك المصرية .. ان مديحة ممثــلة موهوبة حقا ، مجتهدة الى اقصى درجات الاجتهاد وانا على الدوام من الذين يعشقون فنها ويؤمنون به .. لكننى مع تقديرى لدورها وجهدها الكبيرين لا اعتقد أنهـا نجحت فى هذه المسرحية.. واعتقد هنا ايضــا ان المسئولية هى مسئولية المخرج بالدرجة الاولى..

لقد كان صوت مديحة مرتفعا اكثر من اللازم ، وكانت تصرخ احيانا وتولول احيانا .. وكان عليها وعلى المخرج معا ان يفهما ان الانفعال الهادىء اصعب من الانفعال الصاخب ، وأن الحزن اعمق من الغضب ، وان الفن الرفيع لا يحتاج الى الجهــد العضلى بقدر ما يحتاج الى الجهد النفسى .. ورغم ذلك .. تبقى مديحة حمدى فنانة أصــيلة ننتظر منها ولها الكثير .. وتبقى واحدة من الصاعدات بمواهبهـا وصدقها وحساسيتها الى قمــة الفن المسرحى فى بلادنا

خلاصة القول أن المسرحيــة اجمالا كانت عرضا مدرسيــا محدود القيمة محدود اللمعــان محدود الجاذبية .. اما النص المسرحى فهو على العكس نص عميق شاعرى شفاف شــديد العذوبة والاناقة .. ان مسرح الحكيم هو الذى فشل فى هذه المسرحية .. اما المؤلف جان انوى فقد كتب نصا من اجمل نصوص المسرح المعاصر .. والنص نفسه يحتاج الى دراسة نقدية خاصة به .. بعيدا عن مسرح الحكيم . ارجو أن اقدم هذه الدراسة للقراء فى مقال آخر

رجاء النقاش


مديحة حمدى فى موقف من «جان دارك» !




فيروز

ماذا تسمع سنة ١٩٧٠

بقلم : كمال النجمي

●● ماذا تتوقع أن تسمع من الاغنيات في سنة ١٩٧٠ والسنوات التالية لها حتى سنة ١٩٨٠ ؟ !..

انا – مثلا – لم استطع ان اتوقع شيئا من الاغاني الجديدة في عام ١٩٧٠ بعد الذي سمعته في عام ١٩٦٩ ، فان ما سمعته في العام الماضي يصد النفس عن توقع اغنيات جديدة في العام الجديد والاعوام التالية !.

هل افلس الملحنون والمغنون ؟ ! .. هل افلس الراديو والميكروفون والجرامفون ؟! .. هل افلس المستمعون فاصبحوا عاجزين عن السماع ؟ ! ..

لا ادرى ! ..

اقصد انني لم ابذل حتى الآن جهدا لكي ادرى ، لانه لا فائدة من بذل جهد حقيقي او جهد كاذب وراء هذا السؤال ، او هذه الاسئلة ..

ان كنت انت تدرى ، فلك خالص تهنئاتي ، واسمح لي ان اسألك : ماذا تتوقع أن تسمع من اصوات واغنيات في سنة ١٩٧٠ واخواتها الزاحفات الى سنة ١٩٨٠ ؟!

في سنة ١٩٥٠ كان ممكنا – الى حد كبير – ان يتنبأ المستمع بما سيسمعه حتى سنة ١٩٦٠ .. وفي سنة ١٩٦٠ كان ممكنا ايضا ان يتنبأ بما سيسمعه حتى سنة ١٩٧٠ ..

اما الان ، فما هو الممكن ، وما هو غير الممكن ؟ ! .. ان التنبؤ مزعج ويصيب الرأس بالدوار .. فبين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ شوط مجهول ودرب تتراقص على جانبيه علامات الاستفهام ! .

ولكن لو سمح لي أهل الاختصاص وأهل النظر ان اقول كلمة في هذه المناسبة ، لقلت : المسرح الغنائي ، والفرق الغنائية – كفرقة الموسيقى العربية – قد تصبح سيدة الموقف في العقد الثامن من القرن العشرين ، اي بين سنتي ١٩٧٠ و ١٩٨٠

واقول « قد » لانه لا شيء مؤكد في هذا المجال ، ولا شيء يمكن التنبؤ به الا على طريقة تنبؤ مصلحة الارصاد بالتغيرات الجوية ! ..

وسوف تختلف الامور قليلا أو كثيرا اذا جاء من عالم الغيب صوت جديد كالاصوات التي كانت تظهر في العقود الماضية ..

في الثلاثينات ظهرت أسمهان .. في الاربعينات ظهرت نور الهدى .. في الخمسينات ظهر عبد الحليم حافظ وفايزة احمد .. وطوال هذه الفترة كان هناك أم كلثوم وعبد الوهاب العظيمان في مصر ، ووديع الصافي – مثلا – في لبنان ، وآخرون في سوريا والعراق وبقية البلاد العربية ..

وكانت هذه الاصوات كلها عماد الاغنية الفردية التي يحبها المستمع العربي ولا يمكن اقناعه بالعدول عن حبها ، فللاغنية الفردية مع المستمع العربي تاريخ يمتد أكثر من الف عام .. الفي عام .. ثلاثة آلاف عام .. ولا يمكن الغاء هذا التاريخ الطويل بقرار اداري ، او بكلمة نقد تهاجم ذوق المستمع العربي ..

واذا ظهرت في السنوات العشر القادمة اصوات جديدة – رجالية أو نسائية – فائقة الجمال والاقتدار ، فان الاغنية الفردية ستواصل الازدهار . واذا ضنت الاقدار بهذه الاصوات المرجوة ، وعقمت حناجر الرجال والنساء من المحيط الى الخليج فلم تلد صوتا جديدا ، فان المسارح الغنائية والفرق الغنائية سترفع الويتها وتزحف وتمسك بالزمام ، وتندلع في القاهرة « نهضة » مسرحية غنائية من نوع خاص ..

قد لا يتصور المستمع المصري الجديد سطوة المسرح الغنائي حين يصاغ في قالب عربي صحيح لا يصدم الذوق ولا يباغته ، ولا يكون امتدادا سائجا وذيلا قميئا في مؤخرة المسرح الغنائي الاوربي ..

فاذا أبيح لمسرح الاخوين الرحبانيين وفيروز – مثلا – أن يعمل في مصر ، فسوف يفتتن المستمع المصري بمسرحهم العربي كما افتتن بالاغنية الفردية ، وربما أكثر ، وربما اقل .. المهم ان هذا المسرح سيحقق نجاحا لا شك فيه ! ..

ولماذا مسرح الاخوين رحباني وفيروز ؟! ..

لان مسرحهم يمثل – الان – الغناء العربي والموسيقى العربية عندما ينتقلان بذكاء وعلم وذوق من صيغة الاغنية الفردية ، أو صيغة الحفلة الغنائية ، الى صيغة المسرحية الغنائية .. وان كان من المؤكد والبديهي أن المسرح الغنائي لن يلغي عندنا ولا عند اي شعب آخر الوان الغناء الفردية الى آخر الزمان ..

طبعا لا ننسى تراث المسرح الغنائي المصري ، ولكن هذا التراث نفسه انتقل بكامله الى مسرح فيروز والاخوين رحباني .. فهتي يتوكلون على الله ويوزعون فنهم بين لبنان ومصر وبقية البلاد العربية ؟ ! ..

لو كان هذا مستطاعا .. لو حدث هذا .. لتغيرت ملامح غير قليلة في صورة الغناء العربي بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠ ، ولا تسل عما يكون بعد ذلك ..

ولو حدث هذا أيضا لانفتحت امام ذوق المستمع العربي آفاق جديدة . وقد اكتسب ذوق المستمع العربي على مر الاجيال ثباتا هائلا ولكنه لم يفقد مرونته وتفتحه للجديد ، ولكن الجديد الذي قدموه له حتى الآن هو من سقط المتاع في الموسيقى الاوربية والغناء الاوربي ..

– هل معنى ذلك ان الرحبانيين وفيروزهم كل الاحتياطي للغناء العربي في السنوات العشر القادمة ؟ ! ..

هناك الكثيرون – فيما نرجو – سيتوالى ظهورهم في هذا المجال ..

اقول هذه الكلمات الاخيرة من باب التفاؤل والتعلق باهداب الامل لا أكثر ولا أقل ..

أما الغيب فعلمه عند الله .. وما أوتيتم من العلم الا قليلا ! ..



الرقص ليلا ... فى حديقة الحرية !

تحقيق : سامى السلامونى

فى قلب الظلمة الجاثمة فوق الحديقة كانت شعاعات النور تتصاعد حتى قبل أن تعبر الكوبرى من الشاطىء الاخر .. تتحول السماء الداكنة الى غلالة ضوئية تثير التساؤل .. يهرع الناس عبر كوبرى قصر النيل ليسالوا عن القصة .. ووراء سور حديقة الحرية تدور حياة كاملة وسط بقعة ضوء .. تنفرج الاشجار عن أشياء غريبة يصنعها شبان يبدون طول الليل كالمجانين .. ولكن مع خيط الصباح الاول تكون الكاميرا أضافت بضع لقطات جديدة الى الفيلم !

●● من خلال قضبان السور تصعد الضجة من أرض الحديقة الواطئة الى شارع المعرض .. كالعادة يحتشد الناس على السور ليتفرجوا .. يصبح شاب يبدو محركا للجميع رغم انه أصغرهم: **بلاى باك !**

على أرض الحديقة يقبع رجل أمام جهاز خاص يحمل شرائط سجلوا عليها موسيقى .. يضع الرجل أذنيه طول الليل على صيحة المخرج هذه « بلاى باك » .. يدير مفاتيح الجهاز فتنبعث الموسيقى .. وترقص **دوريس** فى بقعة الضوء بين الشجرتين !

تلبس دوريس غلالات **«سالومى»** الشفافة .. تدور حول شىء فى الوسط وتخلع أول غلالة وتلقيها على الارض .. يصبح غريبا أن ترى سالومى ترقص باليه ..

غانية الرومان التى اشترت راس **يوحنا المعمدان** كانت بالتأكيد ترقص شيئا آخر .. وبازولينى قدمها فى فيلمه عن قصة المسيح **لا ترقص أصلا** .. ولكن فنان الفيلم الذى يعيد قصة سالومى فى حديقة الحرية فى تلك الليلة يعيد خلق الواقع برؤيته الخاصة .. وعندما تخلع سالومى آخر غلالاتها يكون هو متوترا خلف الكاميرا وهى تنزلق على « الشاريوه » الدائرى حول الراقصة.. تفاجئنا هى بالهبوط الى الارض لتحتضن الشىء القابع وسط الحلبة .. **تقبل الراس المقطوع الصامت معذبة العينين وذات اللحية المخضبة بالدم .. راس القديس الذى اشترته سالومى بمجرد رقصة خلعت فيها غلالاتها السبع .. يوحنا المعمدان شخصيا !**

يصيح مدكور ثابت : ستوب !

يلوح بيديه فى فرح : بمليون جنيه !

يفهم الاخرون ان اللقطة قد نجحت ..

يصيح عم وصفى رئيس عمال الكهرباء : أطفى النور .. تنطفىء لمبات العشرة كيلو الضخمة التى تصنع بقعة الضوء بين الشجرتين .. ويختفى من بعيد نور « البروجكتورات » الضخمة التى تصنع خلفية مضيئة على قمم الشجر .. ويصمت هدير المولد الكهربائى قليلا .. يهم الجميع بان يلتقطوا انفاسهم قبل اللقطة الجديدة .. ويتعثر أكثر من بائع شاى وسجاير يدورون كالنحل طول الليل حيث ترتفع قيمة الشاى الساخن مع كل لسعة برد جديدة مع الفجر .. يتعثر الكثيرون فى الكابلات الممتدة على الارض فى شبكة لا يدرى أحد كيف يفكونها كل صباح ليعيدوا تركيبها كل مساء .. يؤكد لى **مدكور ثابت** الذى لفت الانظار بفيلم قصير عن **« ثورة المكن »** جعل أبطاله كلهم مجرد ماكينات ترقص وتغضب وتثور .. ويجرب الان لأول مرة أن يحرك بشرا فى حياة حقيقية يصنعها هو من قصة **« صورة » لنجيب محفوظ** كجزء من فيلم ثلاثى يحمل اسما سخيفا : **« الابيض والاسود »** .. يؤكد لى :

ـ أنا لا أستطيع أن أدعى الخبرة وهذا كما تعلم أول فيلم أجربه .. ولكن أساتذتنا القدامى أنفسهم يؤكدون أن عمال الكهرباء عندنا من أحسن عمال العالم .. حتى الذين سافروا الى الخارج عادوا ليؤكدوا هذا .. وأنت لا تعلم كيف يمكن أن تنجز عملا رائعا بالفعل لو جعلت من « الميشانست » صديقا لك ..

بالصدفة يجىء عم صبحى رئيس العمال فى تلك اللحظة ويعطى المخرج سيجارة ويسأله عن نور اللقطة القادمة .. يسأل مدكور مساعده فؤاد فيظ الله عن نسخة الديكوباج لينتقلوا الى اللقطة التالية .. يبحث مدكور فى جيوبه تائها كالعادة عن كبريت .. وكالعادة لا يجد وعيناه زائغتان ترقبان المكان كله الذى يحفظ تفاصيله فى رأسه الذى لا يوحى أبدا بما فى داخله .. وقبل أن يصيح مرة أخرى ببدء العمل **يكون نصحى نفسه قد اشعل له السيجارة** .. ويهم فؤاد فيظ الله مساعد المخرج برفع الميجافون الى فمه مناديا على الجميع ليستعدوا للقطة التالية .. ولكن صوت **حسن عبد الفتاح** مدير التصوير يفاجىء الجميع : استنى يا مدكور ..

يهبط **رجائى عتيق** الكاميرامان أيضا من خلف الكاميرا ويضع السيجارة رقم ١٠٠ فى زاوية فمه .. ويضع يديه فى وسطه ويقول انه سيعيد اللقطة الماضية ..

يصعق المخرج فى البداية حسرة على المليون جنيه التى « أنفقها » تحية لنجاح اللقطة .. ويسأل مصوريه : ليه بس ؟

ينظر رجائى الى الكاميرا بتوجس ويقول :

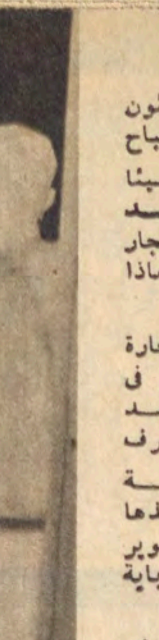
ـ متهيأ لى فى آخر الشاريوه دوريس خرجت من الكادر ..

يتشاور الثلاثة قليلا ويقرر المخرج اعادة اللقطة .. وتكون المرة الرابعة .. ولكن يبدو الصبر لعبة هؤلاء الشبان .. فلا شىء يمنعهم من أن يجربوا الف مرة لكى لا يتركوا ثغرة ..

يرفع فؤاد فيظ الله الميجافون الى فمه ويصيح : **كله يستعد .. نور** .. يصيح صبحى رئيس « الميشانيست » : **نور** .. يجرى العمال فى الظلام دون أن يلمس أحد سلكا واحدا على الارض .. يرتفع هدير المولد من بعيد .. وينعكس نور البروت الازرق القوى على رءوس الاشجار فى الخلفية .. لمبات العشرة كيلو تحيل الحلبة بين الشجرتين الى بقعة ضوء .. يكتب عامل الكلاكيت رقم اللقطة على لوحته الخشبية أمام الكاميرا .. يلقى رجائى السيجارة من فمه ويضع عينه فى الكاميرا .. يدفعه **أحمد حسن** عامل الكاميرا فوق الشاريو بينما يصيح المخرج من جديد : بلاى باك !

ترقص سالومى .. **دوريس** التى أصبح اسمها **« الهام كامل »** والتى بدأت ترقص فى التليفزيون من عشر سنوات قبل أن تأخذ فرصتها .. يدور حول الرقصة من بعيد مدربها **فاروق حسنى** الذى وضع حركات الرقصة ..

يدور فى الظلام حول نفسه مع دوريس .. يشب على أطراف اقدامه ويهدأ قليلا وقد اطمأن .. فى نفس اللحظة يكون مؤلف الموسيقى **صلاح الدين مصطفى** واقفا بجوار جهاز البلاى باك ليضبط الجزء المطلوب من اللحن .. انه عنصر جديد هو الاخر بالنسبة لموسيقى أفلامنا التى اشتهرت جدا بالموت والركاكة

انعام الجريتلى : فى لحظة الاستعداد لتصوير مشهد من القصة !

وبأنهـــا « تزن » طول الوقت محشورة مع الصورة كنوع من « الدوشة » تعبر عن أى شىء الا معنى الصورة .. **صـــلاح مصطفى** موسيقى جديد تماما فى أسلوبه وفى ثقافته .. وهو يبدو بالضبط واحدا من الذين تحتاج اليهم السينما الجديدة لتكتمل عناصرها .. مثله مثل المصـــور المثقف والممثل المثقف .. يترك صلاح مصطفى جهاز البلاى باك عندما يسمع صوت المخـــرج : **ستوب ..**

يرفع مدكـور ثابت يديه مرة اخرى فى الهواء صائحا : **بتلاتة مليون جنيه !**

ويفهم الجميع أن اللقطـــة نجحت بالفعل هـــذه المرة .. ويتأكدون على الاقل انها لن تعاد!

يسود الهرج وسط الحلبة .. ترتخى أعصاب الكومبارس المشدودة بعد أن صفقوا للراقصة .. هذا التصفيق ليس مكتوبا فى السيناريو ولكنهم تبرعوا به بعـــد توقف الكاميرا لان دوريس أعجبتهم ..

تكون الساعة بعد الثانيـــة ولسعة برد الليل بدات تشتد عندما يتذكر الجميع أنهم جوعى .. يصيح المخرج : **عشـــا .. الناس تتعشى ..**

يأمر عزمى ونور مراقبـــا الانتاج بانزال الاقفاص من العربة .. تلتف أسرة الفيلم كلها حول العشاء .. يأخد كل واحد لفافة ويبحث عن ركن ليأكل .. فكرتى القديمة عن اهل السينما انهـــم يأكلون الكباب ويشربون الويسكى ولا شىء آخر .. اتعمد أن اصطاد المخرج باعتباره **« مدير النـــاس دى كلها .. »** كما قال لى احمد حسن عامل الكاميرا .. ما الذى يمكن أن يأكله المخرج ؟ أجلس معه تحت شـــجرة على الارض ويفتح لفافته.. ثلاثة ساندوتشات صغيرة .. فيها أشياء لا أحـــد يدرى ما هى بالضبط .. تدور مسابقة فى « اللوكيشان » ـ مكان التصوير ـ لمحاولة معرفة هـــذه المواد الغذائية .. يقـــول فؤاد فيظ الله مساعد المخرج انهـــا صخور من القمر .. وينفى **مهاب مرزوق** المساعد الثانى انها كذلك .. لان ساندوتشاته ليس بهـــا شىء أصلا ! **تصبح مشـــكلة ان يدعونى الى العشاء وكل شىء هنا بالعدد .. يتبرع كل منهم لى بسندوتش .. واحـــاول انا ان أرفض الرشوة .. بينما يكون الســـبب الحقيقى انى لا أحب العيش الحاف !**

بعد العشاء تدور السجاير .. ترتفع الضحكات والشـــتائم .. يجلس العمـــال مع الممثلين .. ويستمر المخرج فى بحثه البائس عن كبريت .. تحس بروح الحب .. بهذه الروح وحدها احتملوا السهر خمس ليال متواليـــة فى نفس الموقـــع وأنا معهم .. سينمائيون شبان كثيرون لا عمـــل لهم فى الفيلم .. ولكنهم يجيئون يوميا ليسهروا معهم للصـــباح

ويحاول كل منهم أن يصنع شيئا .. يحوم المونتير الشاب **احمـــد متولى** حول الجميع ووراء الاشجار بعينى ذئب .. اســـأله : ماذا تفعل هنا ؟

يقول وهو يمنحنى ســـيجارة لأسكت : صحيح أن عمـــلى فى مونتاج الفيلم لن يبدأ الا بعـــد انتهاء التصوير .. ولكن أعرف أن هذا السيناريو ذو تركيبـــة خاصة .. سيصبح صعبا تنفيذها على الموفيولا الا بمتابعة التصوير أولا بأول .. خد كمان كوباية شاى !

يجىء **« عيد »** بائع الشـــاى ويصب لى كوبا يتصاعد دخانه كأروع ما يكون الدخان فى برد الليل .. **أكتشف وراء « عيد » نفسه شيئا غريبا .. فهو أصلا عامل اكســـوار عاش حياته كلها فى هذا الجو .. وهو الان بلا عمل .. وعندما سمع بالتصوير حمل وابور جاز وبراد شـــاى وجاء بزوجته .. تسهر هى طول الليل أمام الوابور تحت شجرة بعيدة .. ويحمل هو الاكواب المليئـــة لزملائه القدامى .. ويعود بهـــا فارغة !**

●● واسأل مدكور ثابت عن معنى ما أراه : **ان تكون هنـــاك سالومى ترقص حول رأس يوحنا المعمدان فهذا معقول .. ولكن ان ارى نيرون يلعبه وحيد عزت فى ثياب عصرية وباداء رائع بالفعل من هذا الممثـــل الموهوب وهو يصيح فى الكومبارس الذين يضعون على وجوههم أقنعة حيوانية :**

« يا أهل كايرو .. اليكم الان مفاجأة العام الجديد .. لقـــد كانت مفاجآت الاعوام الماضـــية شغل روما .. اما مفاجاة هـــذا العام .. فهى شغل كايرو .. » ثم أرى انعام الجريتـــلى ترقص رقصة بلدية بالعصا وهى ممثلة جديدة رائعة وليست راقصة .. والممثلة الجديدة الاخرى طالبـــة الجامعة ومعهد المسرح والتى بدأت تلمع فى بعض المسرحيات.. شوشو .. تلعب دور صحفية مع محمود ياسين الذى يلعب أولى بطولاته فى الســـينما والذى سيصبح أحد نجوم السينما الاول خلال سنتين فقط .. وكدم جديد تماما يمكن ان يغير شكل الممثـــل المصرى التقليدى الذى شاخ ورفض أن يعتزل .. فما الذى تقصده بهذا « الكوكتيل » الغريب كله بين الماضى والحاضر .. ومن روما الى « كايرو » ؟

قبل أن يجيب مدكـور تجىء واحدة من الكومبارس لتعطيه علبة أقراص بلمونكس لان صـــوته مبحوح من صراخ خمس ليال فى البرد .. الكومبارس اجنبيـــة عجوز جدا .. **مدام ايجاروف..** عمرها ٦٨ سنة ولها ثمانى سنوات تعمل فى السينما من أول فيلم « المظ » وأول مرة تعمـــل مع مخرج بهذه السن .. « اربعـــة وعشرين سنة » . جاءت من هونج كونج سنة ٥٢ مع زوجها الروسى الذى مات .. تقول لى بانجليزيتها الركيكة انها تعمـــل فى السينما وفى هذه السن ببساطة لكى تعيش .. ومع ذلك **« قلبى ضـــعيف ولا يحتمل السهر كما تقول .. ولهذا فانا اعمل قليلا لأننى عجوز .. وفى الســـــينما يريدون الجميلات » ..**

●● تستثيرنى هذه الحكاية جدا .. أن تعمل عجوز فى السبعين طول الليل لتعيش .. أترك المخرج مع ســـؤالى المعلق وانتقل الى الجانب الاخر .. الكومبارس .. **الواجهة الفخمة للكرنفال حيث يبدو الرجال متماسكين جدا فى بدلاتهم الفخمة والنساء أنيقات.. ماذا يخفى الداخل المتآكل ؟**

فرانسوا سالى .. بلجيكى فى السبعين أيضا .. أربعون منها فى مصر مديرا لمطبعة ماتوسيان.. بعد المعاش عمل كومبـــارس مع زوجته فلورانس .. جنيهان فى الليلة لكل منهما .. لكن هنـــاك أيضا ست سنوات بلا عمل !

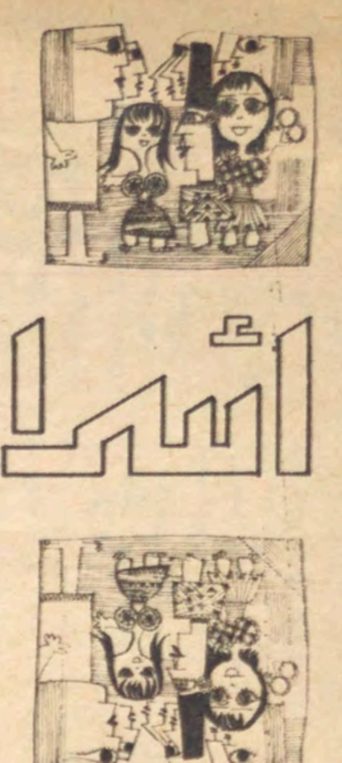
فؤاد يوسف ٦١ سنة ..موظف فى عمر افندى .. و ٤٥ ســـنة كومبـــارس من أيام بدر لاما ثم « وداد » .. لم ينجح طول هذا العمر لانه كما يقول لا يمـــلك الوسيلة .. الوسيلة هنا شىء آخر غير الموهبة .. **زوزو عبدالله** ممرضة .. **« طلعت الفن عشـــان اوصل .. معرفتش أوصـــل .. مش عاطينى فرصة .. »** يبـــدو مسألة الكومبارس غابة معقـــدة تستحق العودة مرة اخرى .. خرجت منها لأعود الى كلمـــات **مدكور** المعلقة :

ـ أؤكد لك أولا ان هذا الجو الذى يوحى بالفخامة تكلف ملاليم .. هذه الحديقة كلها مثـــلا ايجارها فى الليلة عشرة جنيهات .. أرخص مـــن أى بلاتوه .. مجموعة الشبان التى تعمل معى قبلت أجورا شبه رمزية من أجل روح العمل نفســه .. أنت ترى هنا نيرون على عرشـــه ووسط حاشيته.. وبين الاشجار الضخمة ساحة رقص تشبه ساحة المصارعة الرومانية القديمة .. وتجـــرى فيها الان مصارعة حديثة بالفعل .. ستجد هنا أشياء غريبة أخرى لا يربطها رابط .. بار بامبـــو حديث وطقم لويس ١٦ و« بوفات » عربية .. عدم الالتزام هـــذا هو جزء من التعبير عن نوع هـــذه الحياة التى تعيشها طبقة ضيوف نيرون .. الارستقراطيـــة التى اندثرت لكن ما زالت تحاول أن تعيش نفس حياتهـــا وهى تلفظ آخر أنفاسها .. وفى حفل الكرنفال يتنكر الجميع وراء أقنعة حيوانات .. وفى الحديقة تحس بجو الغابة .. ويصبح واضحا ما أريد أن أقوله عن هؤلاء الناس : **« انهم عالم ياكل بعضه ! »**

●● **نأكل آخر قطع السندوتش .. ونشرب الشـــاى .. ويلقى الجميع سجائرهم قبل أن تبدأ اللقطة التالية .. تضاء الانوار لتنبعث فوق الحديقة وتبدو فى الجانب الاخر من النهر .. تخفت حركة الناس خارج السور مع اضواء الفجر الاولى .. ترتفـــع الموسيقى والصيحات .. لقطـــة ولقطة ولقطة .. فى الخامســـة صباحا يقول المخرج آخر « ستوب » .. ينفض « مولد سيدى مدكور »**

.. يمشى مدكور نفسه مع بعض الشبان على كوبرى قصر النيـــل

.. يساهم عم جمعة جرســـون ايزافتش فى الفيلم بطريقتـــه الخاصة .. يكون فى انتظارهم كل صباح باطباق الفول !!



أسرار وراء الأخبار

حسين عثمان

شريفه فاضل.. اطمأنت على صوتها!


شريفة فاضل

شريفة فاضل سافرت الى لندن لتعرض نفسها على طبيب مشهور فى الانف والاذن والحنجرة .. واسفرت التحليلات الطبية التى قام بها عدد من الاخصائيين الانجليز على أن صحة شريفة على خير مايرام ، وان الامراض التى تشكو منها فى حنجرتها مرجعها نزلة برد اصيبت بها شريفة وأهملت علاجها .. وغمرت الفرحة شريفة لهذه النتيجة واستردت هدوء أعصابها بعد أن عاشت ثلاثة اسابيع فى حالة مضطربة كادت تؤدى الى اصابتها بانهيار عصبى ، فقد شعرت بأعراض غير عادية وبعض الآلام تصيب حنجرتها ، ثم اشتدت هذه الآلام بعد كل حفلة كانت تغنى فيها .. ولم تهتم فى بداية الامر بهذه الاعراض وفسرتها على انها نتيجة ارتفاع درجة البرودة فى الجو .. ولكن هذه الآلام بدأت تشتد يوما بعد يوم ، وسارعت شريفة بعرض نفسها على بعض أطباء الانف والاذن والحنجرة فى القاهرة ، **فاختلفت آراؤهم ونصحها أحدهم بالاسراع فى اجراء عملية جراحية فى الاحبال الصوتية ، ومعنى هذا ان صوتها قد يتعرض للضياع ..**

وعقدت شريفة كونصلتو من بعض كبار الاطباء ليقرروا رأيا جماعيا فى : اذا كان صوتها لن يتأثر بهذه العملية ؟!.. ولكن احدا منهم لم يأخذ على نفسه هذه المسئولية ..

واقترح أحدهم أن تسافر الى لندن لتعرض نفسها على طبيب معروف تخصص فى مثل هذه الحالات .. وسافرت شريفة فاضل الى لندن حيث قضت ثلاثة أيام تحت اختبارات طبية وتحليلات مختلفة ، واكتشف الطبيب أن الحالة التى تشكو منها كانت نتيجة نزلة برد شديدة أهملت علاجها ، وانها ترهق صوتها بالمجهود العنيف ، فهى تغنى كل ليلة فى أكثر من حفلة بل انها كانت تغنى خلال أيام عيد الفطر الماضى فى عشر حفلات كل ليلة .. **وحدث أن غنت فى حفلتين فى القاهرة ثم سافرت الى احدى قرى الصعيد لتغنى هناك فى نفس الليلة .. فكانت النتيجة أن أصيبت بانفلونزا خفيفة صحبتها نزلة برد ، ولم تسمح لها ارتباطاتها الفنية بالتزام الفراش للعلاج ، فكان ما حدث لها وانتهى بسفرها الى لندن واطمئنانها على صوتها ..**

السبب!

فوجىء فريد الاطرش فى بيروت وشقيقه فؤاد الاطرش فى القاهرة بأخبار تنشر فى الصحف تحدد موعد عودته الى القاهرة .. وقد نشرت هذه الاخبار على أثر مكالمة تليفونية من المذيع جلال معوض مع فؤاد الاطرش يستفسر منه عن موعد عودة فريد الى القاهرة .. وقال فؤاد ان موعد عودته سيتحدد بعد تحديد موعد عرض فيلم « الحب الكبير » وكذلك تحديد موعد بدء تصوير فيلم (والله زمان ياحب) والمسئول عن تحديد الموعدين هى مؤسسة السينما ..

وقال جلال انه سمع ان فريد سيعود هذا الاسبوع أو بالتحديد يوم ٦ يناير فهل هذا صحيح ؟!

فسأله فؤاد الاطرش عن سبب اهتمامه بموعد عودة فريد فقال جلال ان هناك حفلة عربية كبرى وهو مسئول عن اعداد برنامجها ، ويرجو أن يكون فريد على رأس نجوم الحفلة فتكون مفاجأة للجماهير فوعد فؤاد الاطرش بالاتصال بشقيقه لنقل هذه التفاصيل اليه .. وقبل ان يتصل فؤاد بشقيقه فريد كان الاخير قد استعد للسفر الى العراق للاشتراك فى مناسبة وطنية عربية هناك رغم انه تعرض فى الاسبوعين الاخيرين لعدة أزمات صحية بسبب ارهاق نفسه فى العمل الفنى ..

ثم فوجىء فؤاد الاطرش بنشر هذه الاخبار قبل أن يصله رد فريد عن موعد عودته الى القاهرة .. ومن المؤكد ان فريد الاطرش سيعود خلال الاسابيع القادمة بعد ان يتلقى خطابا من مؤسسة السينما تحدد موعد تصوير الفيلم الجديد


فريد الاطرش

• بنات الليل! •


هند رستم

اعتذرت هند رستم من بطولة مسرحية « حبظلم بظاظا » التى سيقدمها مسرح الجيب باللغة العربية الفصحى ..

وليست هذه أول مرة تعتذر فيها هند عن العمل بالمسرح ، فقد تلقت عروضا كثيرة من عدة فرق مسرحية للعمل بها ولكنها كانت تعتذر ..

والذين يعرفون تاريخ هند رستم الفنى يدهشون من اصرارها على عدم العمل بالمسرح رغم انها كانت ممثلة مسرحية فى مستهل حياتها الفنية .. فقبل ان تخطو أولى خطوات شهرتها الفنية فى فيلم « بنات الليل » عام ١٩٥٣ **كانت تشترك بالتمثيل مع فرق التمثيل بالمدارس الثانوية وبعض كليات الجامعة، وكذلك مع بعض جمعيات الهواة التى كانت تنتشر بكثرة وقتئذ** ، وكان المعروف عنها فى ذلك الوقت انها سريعة الحفظ لادوارها، دقيقة فى التزام الميزانسين الذى يرسمه مخرج كل مسرحية .. كما أنها كانت تكتب حوار أدوارها — فى المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى — تكتب الحوار العربى بحروف لاتينية حتى يسهل عليها حفظه ، فقد كانت وقتئذ تتقن اللغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية .. ولكنها بعد ان تألقت كممثلة مشهورة عنيت عناية خاصة بزيادة معلوماتها فى اللغة العربية حتى أتقنتها قراءة وكتابة على مستوى كبير ..

ان هند رستم كسب كبير للمسرح ، وهى ممثلة راسخة القدم على المسرح.. فنرجو أن تعدل عن اعتذاراتها المتكررة عن العمل المسرحى ..

غدا نعرف الحقيقة!

صبحي فرحات

من انباء المنتج صبحي فرحات أنه يقيم الآن في الجزائر لبعض أعمال سينمائية .. بعد أن قضى في تونس قرابة عام كامل ، في ظروف غير طبيعية .. وينتظر عودته الى القاهرة في الايام القليلة القادمة بعد ان ينتهي من مشاريعه السينمائية مع السينمائيين الجزائريين ..

والمعروف أن صبحي فرحات متزوج من زبيدة ثروت .. ولعل القراء طالعوا سلسلة الاحاديث التي ادلت بها زبيدة للصحف وجرى على لسانها انها في مرارة العيش بسبب عدم وجود مصدر ايراد لزوجها تنفقه على بناتها الاربع .. وانها طلبت الطلاق من زوجها رغم انه كان في ظروف غير طبيعية في تونس .

ولسنا هنا في مجال مناقشة ما جاء في هذه الاحاديث وهل المعلومات التي جاءت بها صحيحة أو العكس .. وهل هي صدرت من زبيدة او انها منسوبة اليها .. فقد صرحت زبيدة لبعض معارفها وبعض الصحفيين ان اغلب هذه الاحاديث منسوبة اليها وان كانت لم تنف واقعة طلب الطلاق

على اية حال فان الحقيقة ستظهر واضحة عند عودة صبحي فرحات الى القاهرة

.. ولكن بعض صديقات زبيدة كن يبدين دهشتهن بعد قراءة احاديثها التي تشكو فيها الفقر والافلاس وانها تمر بمحنة مالية .. فالمعروف أن زوجها صبحي فرحات كان ينتهز كل مناسبة ليقدم لها هدية ثمينة حتى اغرقها بالمجوهرات المرصعة بالاحجار الكريمة .. وانه قد اشتهر عنه سلامة الذوق في اختيار الهدايا التي يقدمها لزوجته ..

وقد تعرضت مجوهراتها ذات مرة للسرقة وقدرت قيمة المجوهرات المسروقة بحوالي ٢٥ الف جنيه .. وقد نشط البوليس يومها حتى اعاد اليها مجوهراتها بعد ان ضبطها في حقيبة يحملها شخص قريب جدا من زبيدة .. هذه ذكريات طافت بذاكرتي وانا اقرأ أخبار صبحي فرحات في الجزائر !!

العين بصيرة



عقد أصحاب فرق القطاع الخاص المسرحية عدة اجتماعات تدارسوا فيها الحالة التي وصلت اليها فرقهم واجتمعت آراؤهم على ان الموسم المسرحي الجديد « قد ضرب » .. وهذا التعبير معناه أن هذه الفرق تعرضت لازمات مالية بسبب الخسائر التي منيت بها .. واعدوا مذكرة ليتقدموا بها الى هيئة المسرح مطالبين باعانة فرقهم .. !!

ورغم أن هيئة المسرح لم تتلق هذه المذكرة الى الان الا ان المسئولين فيها قد أعدوا الرد مسبقا .

وملخص هذا الرد هو ان العين بصيرة واليد قصيرة .. وان الهيئة تكاد تغطي نفقاتها بصعوبة شديدة !!

في العدد القادم :

- نجوم خالدون مختار عثمان
- كتاب اخترناه لك بوجارت .. الامريكي عدو الشعب
- الكواكب في لندن حديث مثير لفاتن حمامة

اقتراحات هامة :

فريد شوقي

يزور القاهرة الان ثلاثة من موزعي الافلام التركية الذين يتعاونون مع السينما التركية في فتح أسواق جديدة لها .. وقد زار كل منهم عددا من نجوم السينما المصرية وعرضوا عليهم العمل في الافلام التركية بعد أن ثبت أن اشتراك النجوم والكواكب المصريين في الافلام التركية يزيد من رواجها واقبال جماهير البلاد العربية عليها .. حتى أن فيلم عثمان الجبار الذي قام ببطولته فريد شوقي استمر عرضه في تركيا وبعض البلاد العربية حوالي خمسة أشهر ، وان مغامرات في البسفور الذي قام ببطولته فريد أيضا كان نجاحه مضاعفا لنجاح فيلم (عثمان الجبار) ..

والسؤال الان .. لماذا تقف مؤسسة السينما موقف المتفرج على هذه المشروعات؟ ولماذا لا تحاول أن تدلي بدلوها في الانتاج المشترك بين مصر وتركيا؟ .. وعند بعض النجوم المصريين الذين تعاونوا مع السينما التركية اقتراحات هامة جدا في تنظيم التعاون السينمائي بين مصر وتركيا بحيث يثمر هذا التعاون ثمرات فنية ومادية لا حصر لها !!.

سنة مع الشغل اللذيذ!

مسرحية « سنة مع الشغل اللذيذ » التي تقدمها فرقة الريحاني من الاعمال المسرحية البارزة في موسم ١٩٧٠ .. وليست قصة المسرحية جديدة فقد اقتبسها مخرجها السيد بدير بالاشتراك مع احمد ثروت عن قصة « مستر كرايتون العجيب » التي كانت مقررة على طلبة الثانوية العامة ، ورغم انها مقتبسة الا أن المتفرج يحس انه امام عمل جديد فقد حرص المقتبسان على اعدادها اعدادا مسرحيا جديدا ..

واحداث المسرحية تدور حول موضوع انساني يتصل بالطبيعة البشرية وهو (هل البيئة تخلق الانسان وتؤثر على اخلاقه وتصرفاته وعلاقاته البشرية) .. ويضيق المقام هنا عن تلخيص حوادث المسرحية ، ولكن نستطيع أن نقول ان السيد بدير حالفه التوفيق في اخراجها، واستطاع ان ينقل فرقة الريحاني العتيدة الى مرحلة جديدة تدب فيها الحياة والحيوية .. أما نجوم المسرحية فقد نجح أبوبكر عزت وسجل لنفسه نصرا فنيا جديدا وتجلت مقدرة ليلى طاهر الفنية في دورها الذي كان ابدع ادوارها المسرحية على الاطلاق ، وآمال شريف احسنت فهم دورها وتقمصته وعاشت فيه فانتزعت الاعجاب ، وكان التوفيق حليف عدلي كاسب وابراهيم سعفان وسيد زيان ومها سليم في ادوارهم .. اما الوجه الجديد يسرية الجواهرجي فهي جديرة بالترحيب الذي قوبلت به ، ونرجو أن تتاح لها فرص اكبر لاثبات صلاحيتها .. ويجب أن نشير بالتقدير الى جهود الجنود المجهولين وراء المسرح من عمال ومدير مسرح ومهندس اضاءة وخدع مسرحية فقد عاونوا على نجاح هذا العمل .. كذلك كانت موسيقى عبد العزيز محمود شريكه في هذا النجاح

سيد بدير



بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار

● **محمد على الصباح** ، نقيب السينمائيين فى لبنان ، حضر الى القاهرة بعد غياب سنتين ، وأتفق على انتاج فيلم مشترك « مصرى ـ لبنانى ـ تركى » من بطولة فريد شوقى ورشدى أباظة . كما تعاقد على فيلم اخر يصور بين اسبانيا وبيروت والقاهرة .. شقيقه **طلعت** ، اتفق مع نبيلة عبيد على تكوين شركة لانتاج الافلام . مدة الشركة .. الى الابد !!



حمدى الصباح — طلعت الصباح

● **سعد الفرج** ، مدير التمثيليات بتليفزيون الكويت ، جاء الى القاهرة لشراء عدد من المسلسلات والافلام ، وقد شهد ـ حتى الان ـ اربعين فيلما ومسلسلة

● **سعاد حسنى** ، تم الصلح بينها وبين رمسيس نجيب . ودعاها لحضور فيلم « بئر الحرمان » فى مطلع الاسبوع الثانى من عرضه ، وأوصلها بسيارته الى حيث يعمل زوجها على بدرخان

● **نادية لطفى** ، استخرجت تصريحاً للعمل فى الخارج ، من ادارة القوى العاملة ، بناء على عقد بينها وبين المنتج السورى تحسين القوادرى للقيام ببطولة ثلاثة افلام فى مدة عام ، وسيبدأ الفيلم الاول بعد عودتها من امريكا

● **حبيب مجاعص** ، الصحفى اللبنانى باع الفيلم الذى أنتجه لمؤسسة السينما بالفى جنيه نظير استغلاله فى مصر .. هذا الفيلم ، خلف وراءه قصة حب فهد بلان ومريم فخر الدين التى انتهت الى زواج ثم طلاق ثم زواج ثم طلاق ثم ..

● **مختار العفيفى** ، مدير التوزيع الداخلى ، نفى الاشاعة ، التى ترددت عن صدور قرار بعدم عرض افلام القطاع الخاص ..

● **محمد عبد المطلب** ، اتفق مع المطربة التونسية « عليا » على بطولة فيلم ..



● **سناء جميل** ، غادرت عمان الى بيروت بعد أن تم تصوير فيلم **« فداك يا فلسطين »** الذى التقطت أغلب مشاهده فى اغوار الاردن ، وقد تعرضت أسرة الفيلم لعدة غارات من الطائرات الاسرائيلية حتى أن مصور الفيلم اصيب بشظية ، واخر اخبار سناء .. انها تركت بيروت بعد تسجيل الدوبلاج ، وطارت الى الكويت ، للقيام ببطولة عدة تمثيليات اذاعية وتليفزيونية .



صباح

● **ماجدة** : كسبت القضية التى رفعتها على « صوت الفن » .. وحكمت لها المحكمة باجرها عن فيلمين سبق ان تعاقدت معها الشركة على القيام ببطولتهما خلال عامين .. ولم تنفذ العقد .. الحكم لصالح ماجدة بمبلغ تسعة الاف من الجنيهات .. « صوت الفن » استانفت الحكم

● **حلمى رفلة** ، سافر الى بيروت . . يطير منها الى لاجوس عاصمة نيجيريا .. ليخرج فيلما روائيا .. قصته تعتمد على ابطال من نيجيريا .. وممثلة مصرية واحدة

● **سعد الدين وهبه** ، انتهى من كتابة سيناريو « شباب فى العاصفة » ويبدأ فى اخراجه عادل صادق فى الاسبوع الاول من الشهر القادم

● **عبد الحميد جودة السحار** ، دعا مجلس مؤسسة السينما الى اجتماعين طويلين على يومين متتاليين ، وينتظر أن تنعكس قرارات هذه الاجتماعات عن حركة تنقلات واسعة .. وعن أجراءات جديدة

● **سمير صبرى** ، يسافر فى العيد الى الكويت ، ليغنى فى فندق هيلتون هناك

● **عبد الرحمن الكخيا** ، انتهى من تصوير فيلم عن **« الفدائيين »** فى سورية .. استغرق التصوير سبعة اشهر .. وليس فيه الا ممثلة واحدة هى **« هالة الشواربى »** طبعا ! ..

● **محمد سلمان** : عاد من الكويت الى بيروت .. بعد أن اشترك فى حفلة منوعات هناك

● **صباح** ، لم تحضر حفلة افتتاح فيلم « كانت ايام » رغم انها التزمت فى العقد بضرورة حضورها ..

● **نبيلة عبيد** ، تصر على السفر الى كراتشى ، لحضور مهرجان الافلام .. رغم معارضة محمد عوض ..

● **محمد لمعى** ، المسئول عن التوزيع الخارجى ، سافر فى رحلة لتفقد أسواق الفيلم المصرى بالشرق الاوسط



● **الوسط الفنى بالقاهرة** .. احتفل بالفرق التونسية التى اشتركت فى الفية القاهرة ، فاستقبلت كوكب الشرق ام كلثوم وفد الصحفيين التونسيين المرافق للوفد ، واقامت جمعية المؤلفين والملحنين حفلة بفندق سميراميس ، .. ومعهد الموسيقى .. اكثر من حفلة تكريم !

تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار اسماء تصنع الاخبار

فاز كل من هؤلاء السعداء



فى السحب على

شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز (المجموعة ج)

وفى كل سحب جديد ينضم إليهم دائماً

فائز سعيد


حسين محمد عبد المجيد
امبابة - مايو ١٩٦٨


حسين عبد الرحمن حسين
الاسكندرية - يونيه ١٩٦٨


خالد ادريس عبد الرحمن غنيم
الزقازيق - يوليو ١٩٦٨


محمد السعيد محمد فؤاد
المنصورة - أغسطس ١٩٦٨


صلاح الحسيني السيد
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٨


السيدة/ حميدة محمود حجازي
بورسعيد - أكتوبر ١٩٦٨


أحمد محمد فهمي
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٨


الدكتور جورج حبيب لبيب
الاسكندرية - ديسمبر ١٩٦٨


عبد الرحمن سلامة محمد
المنصورة - يناير ١٩٦٩


محمد عبد الحليم شطا
القاهرة - فبراير ١٩٦٩


رشدي منقريوس قلته
أسيوط - مارس ١٩٦٩


علي محمود فهمي
القاهرة - ابريل ١٩٦٩


السيدة/ فهيمة ابراهيم حمودة
أسيوط - مايو ١٩٦٩


السيدة/ آمال محمد يوسف
ميت غمر - يونيه ١٩٦٩


محمد عبد الوهاب عطا
طنطا - يوليو ١٩٦٩



ألفي أديب اسحق
القاهرة - أغسطس ١٩٦٩


السيدة/ نعيمة محمد تاج الدين
القاهرة - سبتمبر ١٩٦٩


جورجي اندراوس ابراهيم
الاسكندرية - اكتوبر ١٩٦٩


عبد الحميد محمد ابراهيم زيد
القاهرة - نوفمبر ١٩٦٩


حسني ابراهيم يوسف
القاهرة - ديسمبر ١٩٦٩

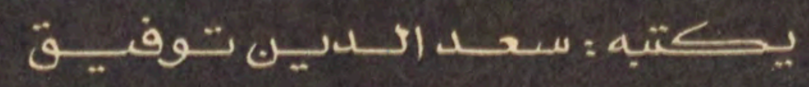
شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

ذات الجوائز (المجموعة ج)

- تصدر بفئة موحدة قدرها جنيه واحد ويمكنك أن تشترى منها لغاية ١٠٠٠ جنيه.
- يمكنك شراؤها بسهولة من أى فرع من فروع البنك الأهلى المصرى بجميع أنحاء الجمهورية

نقد الكواكب



أفلام ٧ في القمة

من هو مخرج ١٩٦٩ ؟ .. ان الاسماء المرشحة ليست كثيرة . فهناك سبعة أفلام ظهرت فى تلك السنة يستحق مخرجوها ان تجرى بينهم المباراة . وهذه الافلام هى :

نادية - للمرحوم احمد بدرخان

شىء من الخوف - لحسين كمال

ميرامار - لكمال الشيخ

شىء من العذاب - لصلاح ابو سيف

ابى فوق الشجرة - لحسين كمال

يوميات نائب فى الارياف - لتوفيق صالح

بئر الحرمان - لكمال الشيخ

وكان فيلم « نادية » ، اخر فيلم اخرجه احمد بدرخان هو اعظم اعماله الفنية . اذ كان أكثر افلامه شاعرية ، وأكثرها رقة ، وأكثرها مرحا ، وأكثرها حيوية . وكان المرحوم بدرخان كان يشعر بأن هذا الفيلم سيكون وصيته للسينما المصرية . وكان اعتزازه به يفوق اعتزازه باى فيلم سابق له . وكانت جراة كبيرة من بدرخان أن يفكر فى اخراج فيلم يعتمد على ممثلة تؤدى دورين ، هما دورا الشقيقتين التوأم نادية ومنى ، وتظهران معا فى مشاهد كثيرة من الفيلم . ومعنى هذا ان الحيل التصويرية تلعب دورا رئيسيا فى الفيلم . هذا طبعا بالاضافة الى ان البطلة ستمثل شخصيتين مختلفتين ، وتصرفات مختلفة ، ويجب ان تحافظ على هذين الخطين بشكل واضح طول الوقت . وهذه تجربة شاقة لمخرج مريض وفى الستين من عمره . بل لقد تعطل تصوير الفيلم فترة بسبب اصابة بدرخان باحدى نوباته القلبية . واصر على استئناف العمل فيه بعد ابلاله من مرضه . وتكرر نفس الموقف عند تركيب الفيلم اذ اصيب بدرخان بنوبة قلبية ثانية ، ولم يستجب لنصح الطبيب ، بل أسرع الى الاستديو قبل أن يتم فترة النقاهة بمجرد أن سمح له الطبيب بالحركة داخل غرفة النوم فقط . وخرج لكى يتابع بنفسه عملية المونتاج .

ورغم كل هذه الظروف المعاكسة فقد استطاع بدرخان أن يحقق نتيجة طيبة ، وقدم لنا واحدا من أحسن افلام ١٩٦٩ . ومزج فى هذا الفيلم اسلوبين : اسلوب واقعى كما نرى فى مشاهد منى فى النادى ، ومشهد احتراق نادية ، ومشهد وفاة والدهما ، ومشهد الرحلة ومقابلة منى للملحق الصحفى ، واسلوب رومانسى (سبق له استخدامه كثيرا فى أفلامه العاطفية الغنائية) كما نرى فى مشهد لقاء نادية بالملحق الصحفى ، ومشهد عزف نادية على البيانو فى النادى ، ومشهد لقاء الدكتور مدحت بنادية فى فرنسا وزيارتها لمقبرة منى ، ثم لقائهما الاخير فوق الجبل .

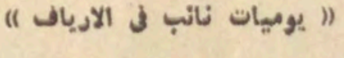
وثانى المرشحين هو حسين كمال عن فيلميه « شىء من الخوف » و « ابى فوق الشجرة » صحيح انهما لا يصلان الى مستوى فيلمه « البوسطجى » ، الا انهما يعتبران تجربتين مهمتين لحسين كمال . وعلى الرغم من انحرافه عن الخط الواقعى فى مشهد المشاعل الختامى ، فقد سجل فى « شىء من الخوف » مشاهد لا تنسى ، مثل مشهد فتح الهويس بعد أن جفت اراضى الفلاحين الذين لم يستطع أحد منهم أن يقف فى وجه عتريس . ومثل عقد قران عتريس وفؤادة وهو المشهد الذى أتاح لمحمد توفيق فرصة تمثيل أجمل واعمق أدواره .

اما فى « أبى فوق الشجرة » فقد خاض لاول مرة تجربة الفيلم الغنائى . وفى هذه التجربة واجه حسين كمال المشكلة التى واجهت جميع مخرجينا الذين أخرجوا أفلاما غنائية ابتداء من محمد كريم فى « الوردة البيضاء » فى سنة ١٩٣٣ الى فطين عبدالوهاب فى « ٧ أيام فى الجنة » فى سنة ١٩٦٩ . وهى مشكلة الاغنية السينمائية . اذ أنه على الرغم من ان السينما المصرية قدمت مئات من الافلام الغنائية فى خلال السنوات الاربعين الماضية ، الا اننا لم نستطع أن نقدم « الاغنية السينمائية » بمعناها الصحيح بعد . وهذا يرجع الى ان الاغنية فى أفلامنا لا تؤلف موقفا من مواقف الفيلم . وانما هى اشبه ما يكون باستراحة تتخلل الفيلم . استراحة يتوقف عندها سير القصة . أغنية لا تختلف فى شىء من الاغنية التى يقدمها المطرب فى حفلة عامة . بل ان معظم الاغنيات التى تظهر فى افلامنا يختارها المطرب قبل تصوير الفيلم ، ويتم تلحينها وتسجيلها على اسطوانة قبل أن يتم اعداد الفيلم فى أغلب الاحيان . ومنذ قدم محمد كريم افلام عبد الوهاب الغنائية حتى الان ظلت الاغنية تسير على نفس الطريقة التى قدمها بها كريم بلا تغيير تقريبا . فالمطرب يقف أمام الكاميرا ويلقى المقطع الاول من الاغنية ، ثم يبدأ الفاصل الموسيقى فتنتقل الكاميرا الى حديقة أو شاطىء البحر أو السحب ، ثم تعود الى المطرب عندما يغنى المقطع الثانى وهكذا .

وعلى الرغم من ان عشرات من الافلام الاجنبية الغنائية قد عرضت فى بلادنا ورأينا كيف نجح مخرجوها فى تقديم الاغنية السينمائية ، الا اننا لم نستطع ان نطور اغنيتنا السينمائية .

لماذا ؟ .. لان الاغنية يجب أن تصبح جزءا من الفيلم . أى تصبح موقفا من مواقف القصة لا نعبر عنه بالحوار ، وانما بالغناء . ثانيا يجب ان تكتب كلمات الاغنية السينمائية بطريقة تختلف عن طريقة تأليف اغنية الحفلات أو اغنية الاسطوانات . فبدلا من أن تكون أغنية وصفية ، اى تتحدث عن عيون الحبيبة وعذاب الهجر ، تصبح اغنية تحكى موقفا معينا هو الموقف الذى تمثله فى القصة . ثالثا يجب أن يختلف تلحينها عن الاغنية العادية فيكون اللحن سريعا حيا ، بلا


صلاح ابو سيف


« يوميات نائب فى الارياف »




كمال الشيخ

احسان عبد القدوس


نجيب محفوظ



سعاد حسني ويحيى شاهين في « شيء من العذاب » ونادية لطفي وعبد الحليم حافظ في « أبي فوق الشجرة » . . .

لازمة ، وبلا مقاطع ، وبلا فواصل موسيقية .

وفي فيلم « أبي فوق الشجرة » اغنيتان نجح حسين كمال في تقديمهما . ويمكن اعتبارهما نموذجين طيبين للاغنية السينمائية الاولى هي اغنية « دقوا الشماسي » والثانية هي اغنية « يا خلي القلب » .

والى جانب الاغنية ، حقق حسين كمال نجاحا طيبا في المشاهد الغرامية « الساخنة » بين نادية لطفي وعبد الحليم حافظ ، وهي اول تجربة من نوعها في افلامنا ، ان لم تكن اجرأ مشاهد عاطفية في تاريخ السينما المصرية . وكانت هذه المشاهد مفاجأة للمتفرج هزته بعنف . فقد ظل الجنس في افلامنا يظهر وراء حجاب ثقيل من التحفظ تارة أو يظهر بشكل مبتذل مقزز تارة أخرى . واخيرا جاء حسين كمال تقدمه صريحا عاريا في اطار فني جيد . وبهذه العقلية المتحررة الجريئة العصرية مزق حسين كمال الستائر الكثيفة التي تطل من ورائها عادة على الجنس . وقد كان المتفرج المصري يرى المشاهد الجنسية في فيلم مثل « رجل وامرأة » لكلود ليلوش ، ويقارن بينها وبين المشاهد الجنسية في افلامنا ، فيجد انها هناك فن ، وهنا شيء قبيح . هناك صراحة وعقل مفتوح ، وهنا مواربة وتفكير خبيث مفضوح ملتو .

وعندما عرض الفيلم « أبي فوق الشجرة » لم تتناوله اقلام النقاد بالتحليل والمناقشة . انما هوجم بشيء كثير من التعالي والازدراء ، أو امتدح بلا مبررات . وهكذا مضى الفيلم دون مناقشة فنية جادة . ولكن بعد ان سجل الفيلم رقما قياسيا في طول مدة العرض الاول ، وفي ايرادات شباك التذاكر فليس من شك في انه أصبح من الضروري دراسته ، لا بوصفه فيلما ناجحا فحسب ، بل باعتباره ظاهرة فنية يجب ان نتأملها طويلا وان نفحص كل عناصرها فحصا دقيقا ، لكي نستطيع ان نحدد – بأسلوب علمي – الاسباب الحقيقية لنجاح الفيلم هذا النجاح الذي لم يسبق ان حققه اي فيلم مصري او اجنبي عرض في بلادنا حتى الان .

اما كمال الشيخ فقدم لنا في ١٩٦٩ تجربتين جديدتين .. الاولى هي « ميرامار » . والثانية هي « بئر الحرمان » . والمشكلة التي واجهت كمال في الفيلم الاول انه فيلم حواري ، اي يعتمد على الحوار اعتمادا رئيسيا . فقصته تجري داخل البنسيون . وهذه القصة عبارة عن العلاقات الانسانية بين خمسة رجال من سكان البنسيون وامرأة واحدة هي الخادمة زهرة . وهي مشكلة كبيرة بالنسبة لمخرج مثل كمال الشيخ الذي قامت شهرته على اخراج افلام بوليسية وافلام التشويق . اي افلام تعتمد على الحركة وعلى السرعة . فكيف يعالج فيلما لا يحدث فيه شيء تقريبا سوى الكلام بين أبطاله ؟ .. أكثر من هذا ان ثلاثة ارباع مشاهد الفيلم تجري فعلا داخل البنسيون . ومن هنا كان امامه هذا التحدي الكبير بعد فوزه بجائزة احسن مخرج في مسابقة السينما الاخيرة . وهكذا دخل كمال الشيخ هذه التجربة باصرار وبتحد . فكانت النتيجة فيلما جيدا بكل معنى الكلمة .

واسند كمال الشيخ الدور الرئيسي الى يوسف شعبان ، وهو دور شاق معقد اداه يوسف بفهم وباتقان عظيمين .. وكانت هذه نقلة طيبة الى أدوار البطولة ..

وعلاوة على هذا قدم لنا كمال في هذا الفيلم ثلاثة وجوه جديدة اثارت الاهتمام : عبدالرحمن علي في دور منصور باهي ، وهو اهم اكتشاف فني في ١٩٦٩ ، وعصمت رافت في دور ماريان صاحبة البنسيون وقد نجحت فيه نجاحا مذهلا ، وسهير رمزي في دور درية وهي صاحبة وجه جميل معبر سيكون له شأن كبير في السينما .

اما المعارك القليلة التي دارت في الفيلم فكانت تدور في أماكن ضيقة مثل السلم الداخلي في البنسيون ، او الممر الضيق امام المطبخ . وفيها استخدم كمال كاميرا محمولة على اليد .. بأسلوب افلام الموجة الجديدة في فرنسا .. فجاءت المعارك حية ومقنعة .

اما « بئر الحرمان » فهو اول فيلم من نوعه في السينما المصرية . فهو يروي قصة عقدة نفسية . الا أن بطلة الفيلم كانت مصابة بازدواج الشخصية . ويقدم الفيلم شرحا وتحليلا لهذه العقدة ، ثم يوضح كيفية علاجها . هذا اذن فيلم يقوم على تبسيط حقيقة علمية . ويجب ان يعالج بحذر حتى لا يصبح فيلما مملا لا يرضى الا قلة من المتفرجين المثقفين . مرة اخرى كان كمال الشيخ يواجه تحديا ضخما في ١٩٦٩ أيضا . وكأنما كتب عليه ان يسير في طريق وعرة في بداية السنة ، ثم في نهايتها . واجتاز كمال التجربتين بنجاح كبير . وخرج من مباراتي التحدي منتصرا .

وفي ١٩٦٩ قدم صلاح ابوسيف فيلم « شيء من العذاب » . وهو فيلم عاطفي ناعم تدور حوادثه داخل شاليه على شاطيء البحر في الاسكندرية . والقصة تدور بين ثلاث شخصيات هي الرسام يحيى شاهين والفتاة المجهولة سعاد حسني وتلميذ الرسام حسن يوسف . قصة حب في غاية البساطة وفي غاية الرقة . ولولا الخطأ الواضح في نهاية القصة لكان هذا الفيلم من اجمل وارق واخلد قصص الحب في السينما المصرية .

الحب في هذه القصة جديد . فهو حب مكتوم . همس داخلي لا نسمعه . لا قبلات ولا عناق ولا مشاهد فراش . انما حب تشعر به طول الوقت ولا تراه . حب تفضحه نظرة ، أو نبرة صوت ، او ايماءة ، أو حركة خفيفة حذرة . حب لا يمكن ان تجسمه الشاشة الا بأسلوب شاعري رقيق وهاديء . وهذه تجربة جديدة

« البقية على صفحة ٢٩ »





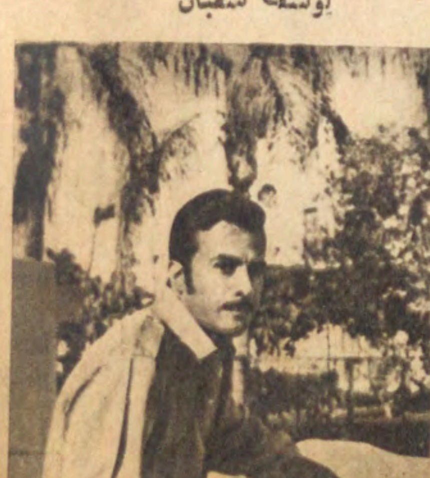
يوسف السباعي



احمد بدرخان



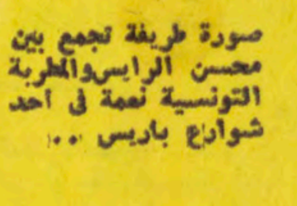
حسين كمال



يوسف شعبان

محســـن الرايس مع
صباح الناء وجودها فى
باريس عندما غنت على
مسرح الاوليمبيا ..

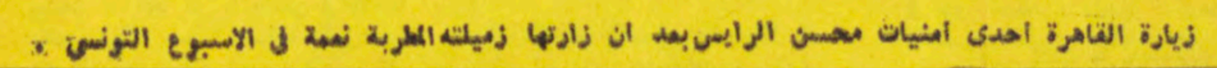




صورة طريفة تجمع بين
محسن الرايس والمطربة
التونسية نعمة فى أحد
شوارع باريس ..

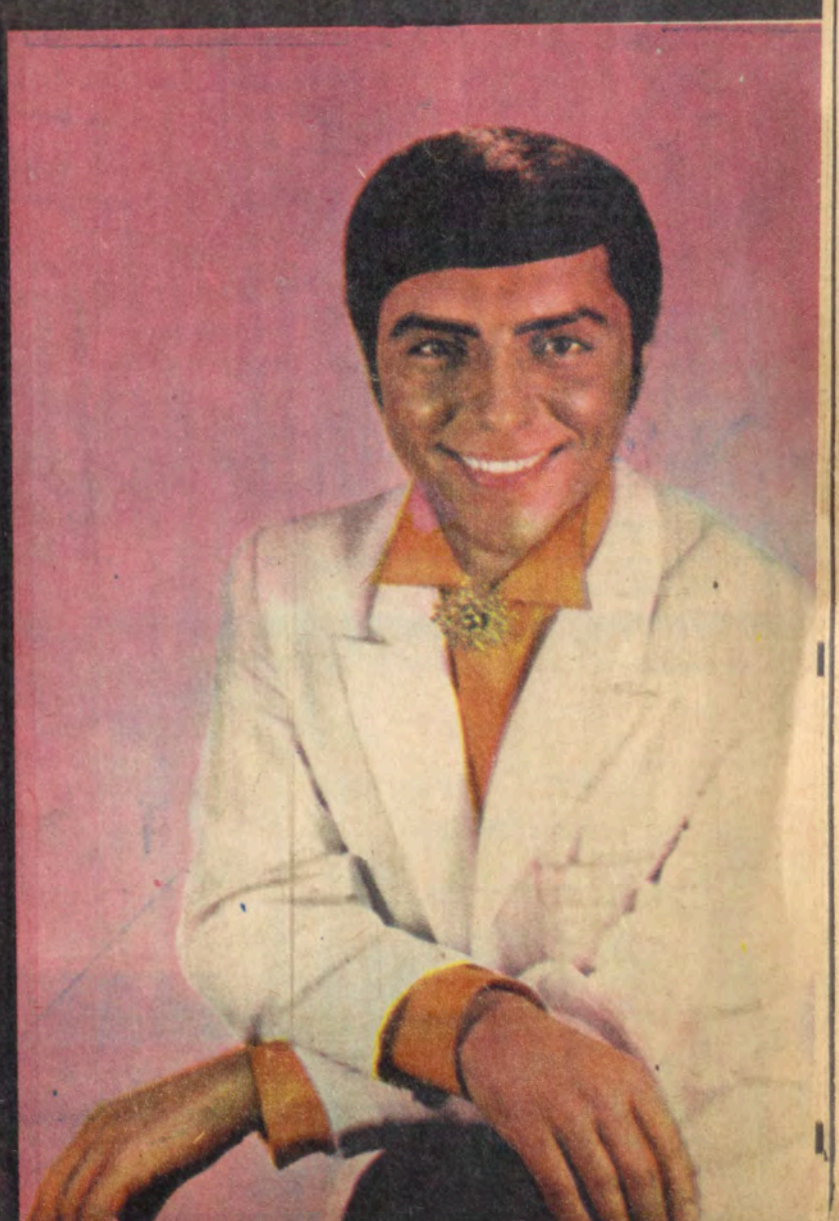


تـــونسى يـــ

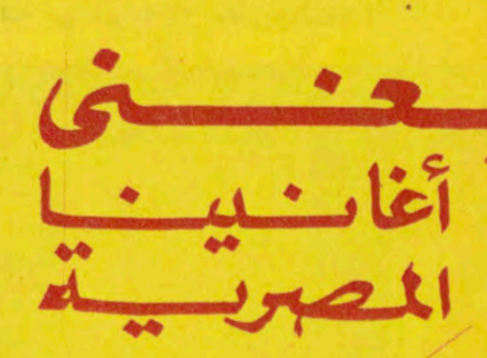


زيارة القاهرة احدى أمنيات محسن الرايس بعد ان زارتها زميلته المطربة نعمة فى الاسبوع التونسى .





تستمع العاصمة الفرنسية كل ليلة الى صوت من اجمل الاصوات التى تغنى الأغنية العربية ، واستطاع صاحب هذا الصوت وهو طالب تونسى يدرس الهندسة المعمارية ان يلفت اليه الانظار ويصبح المطرب المفضل للجالية العربية فى عاصمة النور !



مغنى أغانينا المصرية



التخت الشرقى ورائه محسن الرايس فى أحد الملاهى العربية فى باريس

المطرب الكالب اسمه محسن الرايس عمره ٢٨ سنة جاء الى باريس منذ اربع سنوات ليدرس الهندسة المعمارية والتصوير الشمسى والزيتى . وعندما جاء الى باريس لم يكن فى نيته أن يصبح مطربا ، بل كان كل هدفه ان يتفرغ كلية للدراسة

وليس معنى هذا انه لم تكن له صلة بالغناء بل لقد كانت له محاولات فى الغناء أثناء وجوده فى تونس وقبل رحيله الى باريس ، ولكن كان يغنى من اجل الهواية فقط وذلك أيضا بسبب تدخل عائلته المستمر ومنعه من احتراف الغناء والاصرار على تكملة دراسته الجامعية . واول محاولة له للغناء فى تونس كانت سنة ١٩٦٣

وفى بداية محاولاته الغنائية او هوايته للغناء كان يقلد عبدالحليم حافظ ، واول اغنيات تغنى بها هى « لا تلومنى » و « حبك نار » لعبد الحليم حافظ ، وفى نفس الحفلة غنى اغنية تونسية باللغة الفصحى اسمها « يا امى » ..

ومن اول مرة يقف فيها على المسرح فى تونس استطاع أن يلفت اليه الانظار ، وبعد شهر من هذه الحفلة كانت الاذاعة التونسية تسجل له اول اغنية اسمها « قولوله بالله قولوله » كلمات مختار فخرى والحان منير ميمون ، وأصبح مطربا اذاعيا .

وعندما فكر محسن الرايس فى السفر الى باريس ليلتحق بكلية الهندسة المعمارية ، لم يضع فى حسبانه احتراف الغناء فى العاصمة الفرنسية ، ولكنه بعد أيام من وصوله اليها قام بالاتصال بالاذاعة الفرنسية « القسم العربى » ، وزار بعض الملاهى العربية فى باريس ، وفى سهرة بأحد هذه الملاهى طلب منه بعض الاصدقاء أن يغنى بعد انتهاء برنامج الملهى ، ولبى رغبتهم ، واستطاع أن يلفت النظر اليه ، وبعدها طلب منه صاحب الملهى أن يعمل عنده ، واشترط عليه أن يعمل نمرته ويذهب مباشرة ، ومن خلال عمله تعرف على عدد من منظمى الحفلات فى باريس ، وفى أول حفلة تقيمها الجالية العربية فى باريس على مسرح « موتياليتى » وهو واحد من اكبر المسارح فى العاصمة الفرنسية بعد الاوليمبيا كان محسن الرايس واحدا من نجوم هذا الحفل ، وقد كانت هذه الحفلة الانطلاقة الحقيقية له ، **واصبح « الرايس » بعدها نجم كل السهرات العربية فى باريس ، وبدات شركات الاسطوانات تسعى اليه ، وكانت اول اغنية يسجلها على اسطوانة فى باريس** من تلحين الموسيقار المصرى عطية شرارة والمؤلف السكندرى احمد ملوخية واسمها « لو كنت تهون » ، **واصبح رصيده الان ١٦ اغنية**

واسأل محسن الرايس :

● **هل تنوى أن تهجر الغناء بعد حصولك على الشهادة ؟**

ـ انا أحب الغناء جدا .. وهو يجرى فى عروقى مع الدم .. وقد وعدت أهلى أن أحصل على الشهادة ، وبعد ذلك يتركون لى حرية اختيار حياتى ، ولا شيء أحب الى أكثر من الغناء !

● **لقد سمعتك تغنى بعض اغنيات أم كلثوم وعبد الحليم حافظ فى الملاهى والحفلات التى تغنى فيها .. فهل تعتقد أن هذا لا يلغى شخصيتك ؟**

ـ طبعا أم كلثوم هى مطربتى المفضلة ومطربة كل انسان يحب الفن ، ولكن الذى جعلنى أغنى أغنيات عبد الحليم هو اننى أحس بألحان عبد الحليم أكثر من غيرها من الالحان !

● **وهل تعجبك اصوات اخرى غير ام كلثوم وعبد الحليم ؟**

ـ من المطربات فيروز وفايزة أحمد وسعاد محمد ونازك ومن تونس علية ونعمة ، ومن المطربين عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد رشدى وعبد المطلب ومن تونس أحمد حمزة .

● **هل تعتقد أن لك لونا وشخصية معينة فى الغناء ؟**

ـ أنا لا أحكم على نفسى ، واترك هذا للجمهور ، ولكنى أحس بأى شيء أغنيه ؟

● **هل بقاؤك فى باريس سيساعدك على النجاح كمطرب عربى ؟**

ـ بقائى فى باريس يساعدنى على انتهاء دراستى فقط .. وعندما أحصل على الشهادة سوف أتفرغ للفن ..

● **هل حاولت ان تغنى الحانا غربية ؟**

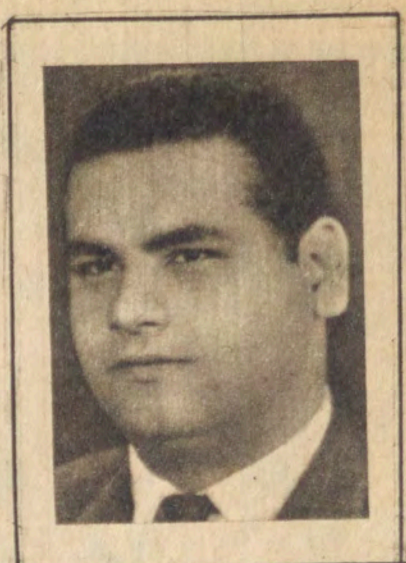
ـ لا .. لانى لا احس بها على الرغم من اننى اعيش فى باريس .

● **هل زرت القاهرة ؟**

ـ **للاسف لا .. ولكن فى رايى** ان كل انسان عربى يحب الفن يتمنى أن يزور القاهرة لانها فى نظرى هى عاصمة الفن العربى .

وفى النهاية احب ان اقول ان محسن الرايس من الاصوات الغنائية التى سيصبح لها شأن فى مجال الاغنية العربية ، لو اتيحت له فرصة اللقاء مع عدد من الملحنين القديرين

« باريس : سيد فرغلى »



سيد فرغلي يكتب من : لندن

فاتن حمامة تنازلت لعمر الشريف عن ابنتها نادية

نادية ذوالفقار مع عمر الشريف : ان فاتن قالت انها مطمئنة لعمل نادية كسكرتيرة لعمر لانه رباها منذ الثالثة من عمرها وفي مكان والدها !

اذا كنت فى أى مكان فى اوربا وحاولت الاتصال بالنجم العربى العالمى عمر الشريف، فان عاملة التليفون فى أى فندق ينزل به عمر ستحولك مباشرة على سكرتيرة النجم العالمى ، وترد عليك السكرتيرة بلغة البلد الذى يوجد فيه عمر وبطلاقة وبصوت حلو جذاب

وفى لندن حيث كان يقيم عمر الشريف فى فندق « ويست برى » اتصلت به وطلبت « مستر شريف » كما يطلقون عليه ، فحولتنى عاملة التليفون على سكرتيرته فرد على صوت ناعم يتكلم الانجليزية بطلاقة وقالت لى: من يطلبه ؟.. قلت لها: فلان صحفى من القاهرة.. وهنا ردت على باللغة العربية .. وعرفت أنها نادية ذو الفقار .. وغابت قليلا ثم حددت لى موعدا لمقابلة عمر

ونادية ذو الفقار هى ابنة المرحوم عز الدين ذو الفقار وسيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة ، عرفتها فى القاهرة وهى طفلة ، وفى أول يناير الحالى بلغت العشرين ربيعا ، واصبحت الان فتاة نضرة رشيقة وقد اخذت الكثير من فاتن

وعندما سألت نادية **كيف اصبحت سكرتيرة لعمو عمر الشريف ؟**

اجابت وعلى شفتيها ابتسامة خجل :

بعد حصولى على شهادة الثانوية العامة فى لندن .. التحقت بمعهد فى سويسرا درست فيه «كورس» لتعلم السكرتارية والعلاقات العامة والضيافة، وقضيت بعد تخرجى فى هذا المعهد فترة فى أحد المكاتب اتدرب فيه تدريبا عمليا على اعمال السكرتارية .. ولكن لم احب العمل المكتبى .. **وفى يوم سألنى « اونكل عمر » .. هل انت مبسوطة فى المكتب.. وبسرعة قلت له : ابدا .. واتمنى أن أجد عملا غيره .. وكأنه كان يعد لى هذه المفاجأة فقال لى : « تحبى تشتغلى معايا» ..فضحكت اعتقادا منى انه يضحك معى .. ومرة اخرى اعاد سؤاله .. وعندما اكتشفت انه يحدثنى بجدية .. قلت له : يا ريت .. وقد كان ومنذ فبراير من العام الماضى أصبحت سكرتيرة لاكبر نجم فى السينما الآن !**


عمر الشريف ـ الجمهور عايزك بشدة فى مصر تانى

واعود فاسأل نادية :

● ما هى طبيعة عملك بالضبط مع عمر الشريف

ـ انا سكرتيرته الخاصة اسافر معه الى اى مكان يذهب اليه ، وارد على التليفونات واقابل كل من يريد مقابلته ، واعرف طلبه قبل أن أحدد له موعدا لمقابلة عمر الشريف ، كما اننى أرد على خطاباته .

● وهل أنت سعيدة بعملك ؟

ـ جدا .. لاننى احب الاتصال بالناس واحب السفر الدائم وهى طبيعة عمل عمر الشريف !

● لماذا تقولين عمر الشريف دون أن تقولى عمو أو أونكل عمر ؟

ـ أولا .. دلوقته انا اؤدى عملا معه .. ثم اننى كبرت وهو لا يريد ان أقول له « اونكل عمر » .. علشان ما اكبروش فى السن وتضحك قائلة :

ـ هو اللى طلب منى كده!

● أنت من ابوين فنانين وتعيشين الان مع فنان كبير .. الم يدفعك هذا الى أن تحاولى التمثيل ؟

واحمر وجهها خجلا .. وضاع صوتها حتى اصبح همسا ثم قالت لى :

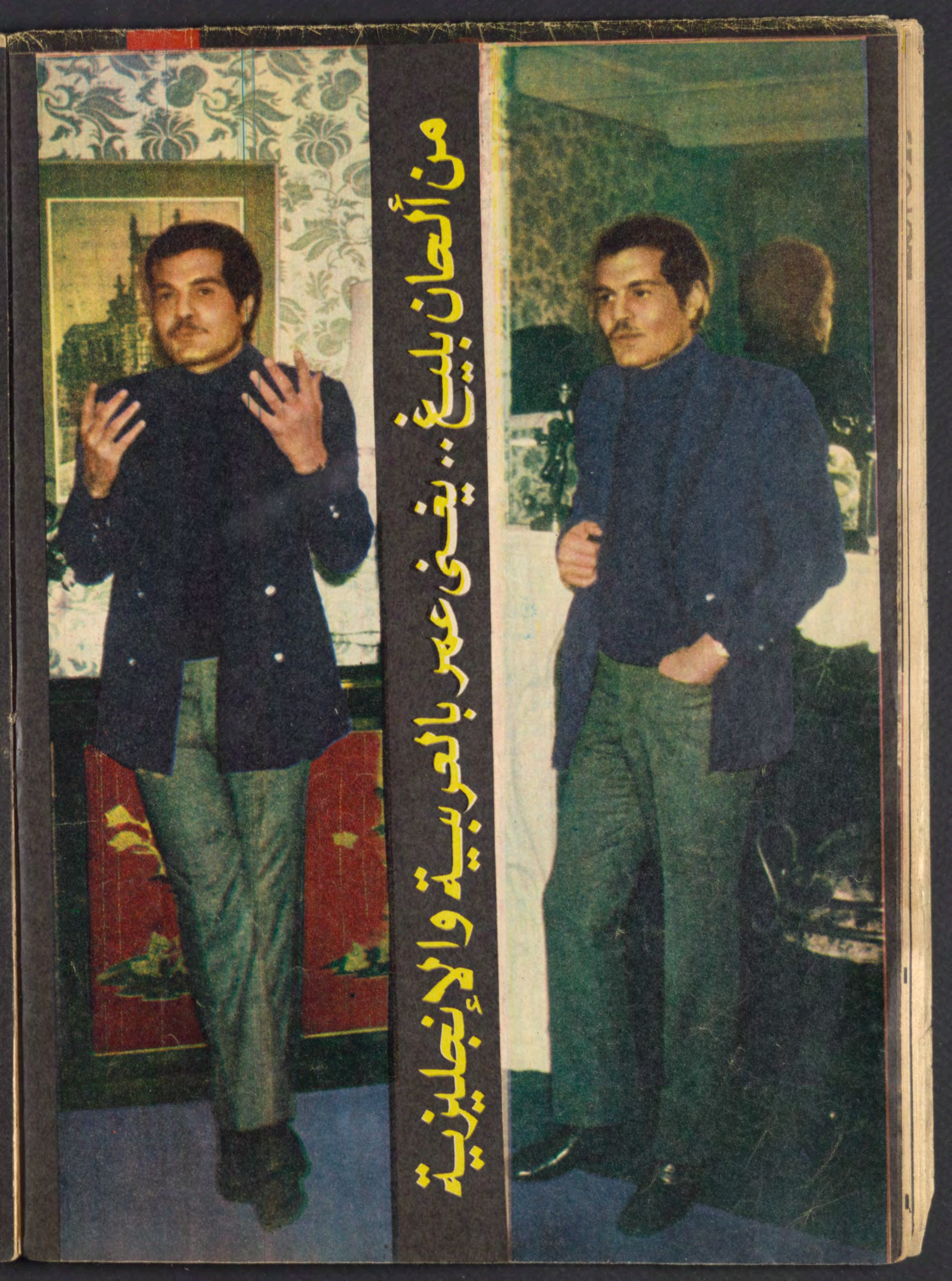
ـ انا معنديش موهبة التمثيل .. ولكننى أحيانا أشاهد كل الاعمال السينمائية وأموت فى الموسيقى !

وقبل لقائى بنادية كنت قد التقيت بوالدتها الفنانة فاتن حمامة ، وعندما سألتها عن نادية قالت لى

ـ نادية مبسوطة جدا من عملها مع عمر ، وهو فى مكانة ابيها ، لاننا يوم تزوجنا كانت نادية عندها ثلاث سنوات ، وهو يحبها زى طارق واكثر ، وانا شخصيا سعيدة بعملها مع عمر ، واضمن لى انها تعمل معه لانها تحت رعايته .

وقال لى عمر الشريف

ـ نادية تعلمت فى سويسرا لمدة سنتين ... ولما خلصت وعرفت انها عايزة تشتغل اخذتها تعمل معى..وانا مش ممكن الاقى واحدة زيها .. وهى قلبها على ، وفى رايى انها احسن من اى سكرتيرة كانت عندى .. وكمان انا عينى عليها وتحت رعايتى لانها زى طارق بالضبط !!



من ألحان بليغ: يغني عمر بالعربية والإنجليزية



هذا هو نص الاغنيتين اللتين لحنهما بليغ حمدى من كلمات محمد حمزة وغناهما عمر الشريف وتذاعان فى « انف وثلاث عيون ».

عاشق

انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله ..
أمتى ح تجينى ... يا بت يا طعمه
امتى تجينى
دايب فى هواكى .. يا بت يا سمره
دايب
وحيرتينى ... يا رقيقه وناعمـــه
حيرتينى
انا عاشق والله ... كل بنات حوا
عاشق والله

وداع ...

(القاء)
لو ساعات الدنيا وقفت ثانيه واحده
كان يجرى ايه
لو القدر اخر دقيقه ميعاد فراقنا
كان يجرى ايه

(غناء)
كان مشوار ... آخره نار
ألف خساره عليه

(موسيقى)
(غناء)
راجع المشوار وحيد
راجع من طريق بعيد

(القاء)
لو عرف اى بشر فى الدنيا ديه
قبل ما يمشى ف طريقه
نهايته ايه ... ح يمشى فيه !!
لو عرف ان القدر كاتب نهاية قصته
كلمة عذاب .. كلمة غريق
ح يمشى فيه !!

(غناء)
ح نهرب فين ... م المكتوب
علينا
راجع المشوار وحيد ... راجع من
طريق بعيد

تجربة فنية جديدة خاضها النجم العربى العالمى عمر الشريف بعد أن سمعه الجمهور العربى يمثل حلقات اذاعية مسلسلة عن قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » التى اذيعت طوال شهر رمضان الماضى ، سيسمعه مرة اخرى وهو يغنى باللغتين العربية والانجليزية أغنيتين من تلحين بليغ حمدى وكلمات محمد حمزة تذاعان خلال المسلسلة الجديدة « انف وثلاث عيون » التى سجلتها ايضا لبعثة اذاعة الشرق الاوسط

برزت فكرة غناء عمر الشريف باللغة العربية عندما استمع بليغ حمدى الى اسطوانة أهداها اليه عبد الحليم حافظ ، كانت الاسطوانة لاغنية من فيلم « فتاة مرحة » الذى مثله عمر مع الفنانة « بربارا سترايسند » ، وفيها يشترك عمر بالغناء مع البطلة ..

ويقول بليغ :

عندما استمعت الى الاسطوانة ذهلت لم أصدق أن الذى يغنى هو فناننا الكبير عمر الشريف .. ولما عاد محمد علوان من النمسا بعد تسجيل المسلسلتين قال لى **ان عمر قال يا ريت بليغ يعمل لى اغانى اغنيها فى الحلقات ، ولم يسعفنى الوقت لعمل الحان لمسلسلة « الحب الضائع » وقررت ان الحن له اغنيتين للمسلسلة الجديدة « انف وثلاث عيون »** التى يتم اعدادها الان لتذاع قريبا .. وفعلا بدأ فى اعداد أربع أفكار يغنى منها عمر اثنتين ، وانتهيت من اعدادهما وطرت الى لندن ومعى محمد حمزة ، وهناك التقينا بعمر الشريف الذى استمع الى اللحنين وأعجب بهما ، وتركت له الشريط وعليه اللحنان ، وعاش عمر مع الالحان حتى حفظها ، ثم سجلنا الاغنيتين

ويكمل بليغ حمدى كلامه :

● **الجديد فى الاغانى التى سجلها عمر أنها ألحان مصرية صميمة بجملها وايقاعاتها فى قالب عالمى .. وقد أعجب بها كل من سمعها من الانجليز ، ووافق عمر على أن تترجم كلماتها الى اللغة الانجليزية وبعد ذلك يسجلها على اسطوانات توزع عالميا .**

● وأسأله عن رأيه فى صوت عمر الشريف :

فيقول :

محمد حمزة : مؤلف الاغنيتين



- صوت فيه رجولة .. لم يفقد طبيعته المصرية عندما بدأ يغنى باللغة العربية ، وأتمنى أن تحقق هذه الالحان نجاحا عالميا .. والذى هزنى فعلا ان عمر عندما استمع الى هذه الالحان رقص عليها رقصا بلديا ..

وقلت له :

● **وكم من الوقت استغرق تسجيل وحفظ هذه الاغنيات ؟**

أجاب :

- تم تسجيل الاغنيتين فى ٨ ساعات ، وقبل ذلك استمرت البروفات ٢٠ يوما وسجلت الاغنيتين بصوتى أنا وعبد الحليم على شريط وأعطيناه لعمر ، وظل هو يحفظ فيهما ، وكان يدير جهاز التسجيل أثناء عمله وأثناء زياراته الخاصة ، وكنت أنا وعبدالحليم نلتقى به كل يومين ونعيد معه ما حفظه حتى تم التسجيل .

ويتوقف بليغ حمدى لحظات .. وفجأة يتابع كلامه بحماس :

- كانت خطوة لقائى بعمر الشريف هى بداية تفكيرى لطبع موسيقاى المستوحاة من الطابع الشعبى بايقاعاتها المصرية الصميمة على اسطوانات حتى اكون قد خطوت خطوة لخروج اغانينا وموسيقانا الى العالم ، وساعيد كثيرا من الحانى القديمة فى صياغة حديثة تنشر فى الخارج!

ونتيجة لذلك قررت بعد عودتى الى القاهرة أن أقدم فى اذاعة القاهرة برنامجا أسبوعيا عبارة عن موسيقات مسجلة حديثا ، أقوم بكتابتها مع أوركسترا خاص بى ، وأتمنى أن أقدم للتليفزيون خلال نصف ساعة كل شهر برنامجا استعراضيا غنائيا !!

وكان لابد أن أعرف رأى عبد الحليم حافظ فى تجربة غناء عمر الشريف وهو الذى قام بدور كبير حتى تم تسجيل الاغنيتين ..

قال عبد الحليم :

- كل نجوم السينما فى العالم يستفيدون من شهرتهم كممثلين مرموقين ويقومون باداء بعض الاغنيات الصغيرة فى افلامهم .. وانا سمعت عمر وهو يغنى فى فيلم « فتاة مرحة » .. وكان بيغنى كويس .. ولكنه ليس مطربا كبيرا .. وانما صوته معبر .. ومن الممكن أن نستفيد من شهرة ونجاح عمر فى الخارج فى نشر موسيقانا العربية .. ولذلك وافق عمر أن يقوم مؤلف انجليزى بكتابة كلمات اللحنين اللذين لحنهما له بليغ .

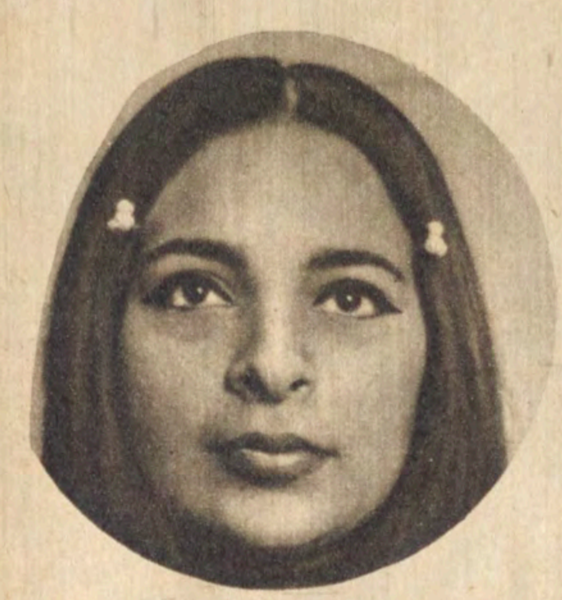




عمر الشريف بين عبد الحليم حافظ وبليغ حمدى وهم يستمعون الى الاغنيتين اللتين لحنهما بليغ لعمر .

النجوم قالت لى :

ضياء الدين بيبرس



عائشة محمد محمود

"هى" أو "عائشة"
من مكتب محمد رجائى .. إلى بطولة الشاشة البيضاء

قال لى الفنان الشامخ عبد الوارث عسر انه بدأ يلقى دروسا فى الالقاء ومخارج الالفاظ على « عائشة محمد محمود » مديرة مكتب محمد رجائى رئيس او مفوض شركة القاهرة للانتاج السينمائى ... وذلك بعد أن تلقت عروضا عديدة من مخرجين ومنتجين سينمائيين للظهور على الشاشة البيضاء !

وبدأ عبد الوارث عسر يصف مواهب هذا الوجه الجديد فقاطعته : اننى أعرفها ، ولا أستغرب أن تجد عائشة طريقها الى الشاشة ... وان كنت أستغرب كيف تأخرت حتى الان فى أن تأخذ فرصتها !

واتصلت بعائشة ... فقالت لى ان الخبر صحيح ، وانها بعد أن راوغت فى قبول دور البطولة فى « فجر الاسلام » مع صلاح ابو سيف ، ودور فى « ٣ وجوه للحب » مع ممدوح شكرى وناجى رياض ومدحت بكير ، ودور البطولة فى مسلسلة سينمائية تليفزيونية ... اخيرا قررت أن تقبل القيام بدور « دولت » فى رواية لسعد الدين وهبة من اخراج الشاب مدحت بكير ... ودور الجارية فى رواية ثروت أباظة على أسناد بطولة

قالت عائشة : صمم مدحت على اسناد الدور الى ، وصمم ثروت اباظة على اسناد بطولة روائية « قلوب فى السماء » الى ... ووجدت أن من العبث أن استمر فى الرفض ...

استطردت عائشة تسالنى :

ـ ما رأيك فى اسمى ؟ اننى أفكر فى تغييره

قلت : ان اسم عائشة اسم جميل جدا ، واننى لا انصحك ، باستبداله باسم فنى اخر ... وهناك ممثلة جديدة أخرى اسمها الاول عائشة قررت أن تسمى نفسها شوشو فكانت كمن يبيع سمسما مقشورا بسمسم غير مقشور ... ولا أنصحك بأن تفعلى مثلها !

قالت : و « محمد محمود » اسم والدى ؟

قلت : قد لا يكون اسما فنيا فلماذا لا تكتفين باسم « عائشة »

ضحكت وقالت : او « هى » .. نقلا عن رواية سير رايدر هجارد الشهيرة !

واستطردت «هى» أو «عائشة» تقول : ان دورى فى رواية سعد وهبة هو دور الفتاة التى تضحى بسمعتها فى سبيل وطنها . ودورى فى رواية ثروت أباظة هو دور الجارية التى هدت كافرا الى دين الله !

وعائشة زوجة وام ، وزوجها مصور سينمائى جديد هو عبد الحميد عمر ، وقد وافق على ظهورها فى السينما .. وسيصور بنفسه افلامها .

مصطفى درويش

الخنافس تعبر عن المستقبل



قال لى القاضى الفنان مصطفى درويش المدير العام السابق للرقابة على الافلام آنه يعتبر ظهور الخنافس أهم ظاهرة فنية فى الستينات !

قلت : هذا رأى غريب منك أنت بالذات !

قال : أبدا .. فالخنافس تعبير عن العصر الجديد ، عصر الانطلاق نحو الفضاء .. عصر نهاية النفاق الفيكتورى وبداية عصر التحرر ...

وطلب الى مصطفى درويش ان أتأمل المعانى المبتكرة والشكل الجديد لاغانى الخنافس ، وصوفتها العالمية ، ومدلولاتها السياسية ... ثم أكون رأيى !



زبيدة ثروت وفاتورة تليفون بمائتى جنيه وواحد

زارتنى زبيدة ثروت وفى يدها فاتورة من التليفونات بمبلغ مائتى جنيه وواحد قيمة مكالماتها الزائدة .. بعض هذه المكالمات محلية ردا على كل طفل من احباء بطبوط اتصل بها .. وبعضها خارجى فى محاولاتها كزوجة تحترم مسئولياتها ، للاتصال بزوجها صبحى فرحات فى محنته بتونس..

قالت زبيدة وقد عجز القلق عن تعكير صفاء عينيها العجيبتين :

هل تتوسط لى عند صديقك حلمى رفلة ليدفع لى بقية مستحقاتى لديه من فيلم قبلته اكراما له ؟ .. قل له ان زبيدة سيدة وحيدة ، كل ثروتها الان جمهورها والستر .. وان فاتورة التليفون ذات المائتى جنيه.. وواحد ! - توشك ان تقتحم هذا الستر !

ام بطبوط

قلت للفتاة التى تجلس على عرش من قلوب ملايين الاطفال ، ومن بينهم طفلى الجميلين : لماذا انقطعت عن تقديم حلقات الاطفال

قالت : لم انقطع

قلت : اذن ماهى الحكاية ؟

قالت زبيدة : تسالنى انا هذا السؤال ؟ على اية حال لقد قابلت سيادة وزير الارشاد وقلت له ان العلاقة التى تربط بينى وبين اطفال البلاد الان تجعلنى مستعدة لان اضع مسالة الفلوس فى الدرجة الثانية

قلت : اعرف ان وزير الارشاد رجل واسع الافق ، وفنسان ، وانسان .. فماذا قال لك ؟

قالت زبيدة ثروت : وعدنى الوزير بان علاقتى بالاطفال لن تنقطع !

انا وصبحى

قلت لزبيدة : ان صبحى فرحات ارسل الى من الجزائر رسالة يقول فيها ان لديه وثائق خطيرة ضد الذين بهدلوه فى تونس ..

وقد فهمت من رسالة صبحى انه فى طريقه الى القاهرة ، وانت تعلمين اننى لا احب الخوض فى حكايات الزواج والطلاق والعشاق

.. ولكنى احب ان أسالك عن نياتك بالنسبة للمستقبل . سياتى يوم قريب يطرق فيه صبحى فرحات بابك .. فماذا ستقولين له

قالت زبيدة ثروت ببراءة طبيعية ووضوح : سأقول له .. كانت تجربة السنة الماضية تجربة مريرة. وجدت نفسى وحيدة بلا سند الا من فنى فلجات الى العمل وهذا اشرف ما تلجأ اليه سيدة ..وانا غير مستعدة الان لكى اهجر العمل.. فان وافقت فانا زوجتك المطيعة اكراما لبناتى الاربع ، حبيباتى ، ونور عينى ..

اما ان رفضت - زبيدة ما زالت تتكلم - فكل واحد فينا له طريق ..

ثم سالتنى زبيدة : مارايك !

قلت : رايى اننى أرشحك لتقديم برامج التليفزيون بصفة دائمة . اتصورك مقدمة برامج حوار ومنوعات من الطراز الاول .. ولو كنت مكان المسئولين فى التليفزيون لتعاقدت معك على تقديم برامج الاطفال وغير الاطفال !

واخيرا قالت زبيدة : هل تعرف اننى اخترت افلامى الثلاثة التى عدت بها من بين ثلاثين فيلما .. ما رايك فيها ؟

قلت : احسنها « انا وزوجتى والسكرتيرة » الذى لم يعرض بعد !

قالت : ان الفيلم قصة ومخرج كما تعلم .. وفيلمى الرابع هو قصة « حادثة شرف » ليوسف ادريس ومخرجه شفيق شامية ، مخرج جديد ، تتوقع السينما على يديه الكثير ..

وهؤلاء قالوا لى

● كثيرون ممن يحلو لهم الصيد فى الماء العكر حاولوا الوقيعة بينى وبين الفنان العزيز محمود مرسى . حين عبرت لك فى الاسبوع الماضى عن رايى الموضوعى فى ارسال بعثات للاخراج المسرحى الى الخارج .. حيث ان هذه الدراسات تعتبر مستحدثة فى جامعات ومعاهد اوربا .

ورايى ان محمود مرسى اذكى من ان ينقاد لوقيعة

« احمد زكى »

● تتخذ الترتيبات فى المسرح القومى لانخراطنا نحن الشبان فى منهج تدريبى لاعداد الممثل وصقله فى ظل لائحة داخلية وخطة زمنية

« عبد الغفار عودة »

عزرائيل يداعب حمدى أحمد وظروف تثير الحليم تواجه أحمد عبد الحليم !

قالت لى عايدة عبد العزيز نجمة مسرح الجيب أثناء تدريبها على الرقص ان كل أسرة مسرحية « تحت المظلة » وضعوا ايديهم على قلوبهم طيلة الايام العشرة التى سبقت افتتاح مسرحية « تحت المظلة » لنجيب محفوظ ، فقد تعرضت حياة بطل العرض النجم « حمدى احمد » لخطر الموت نتيجة حقنة خطأ أحدثت حساسية خاصة فى جهازه التنفسى وكادت تصيبه بالاختناق ..

وبعد أيام حافلة بالقلق نجا حمدى احمد .. ونجت المسرحية من تأجيل الافتتاح !! ..وبدات متاعب من نوع اخر ، يصفها لى المخرج احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب بانها تكاد تكون تعجيزا خالصا للعمل الفنى ... وهنا اتركه يتكلم بألفاظه :

« تصور اننا نتسلم المسرح قبل تقديم العرض فعلا بخمسة ايام .. وفى هذه الايام الخمسة على الممثلين ان يباشروا بروفات الحركة ، وعلى منفذى الديكور ان يبنوا الديكور ، وعلى المختصين بالادارة والاضاءة ان يجروا تدريباتهم وترتيباتهم ... وعلى كل من له صلة بالعرض المسرحى ان يؤقلم نفسه مع جو المسرح .. اقول لك الحق ، هذه ظروف ضيقة .. ولكننا نتسلح بحبنا للفن وبالاحتفاظ باعصابنا !



عايدة عبد العزيز

اقلب الصفحة





المخرج الذى باع الترام لكمال الملاخ

قال لى كمال الملاخ ان مخرجا جديدا طرق بابه ذات يوم ...وطلب اليـه ان يكتب سلسلةافلام تسـجيلية على هيئة ريبـورتاجات فيلمية عن أيام الفراعنة ... وطلب كمال ستمائة جنيه فقال له المخرج الجديد :« حرام عليك .. أنا ما زلت فى بداية حياتى وأريد تشجيعك ».. ومازال بكمـال حتى نزل المبلغ الى ثـلاثمائة . . ومقسطة . وقبـل كمال واذا بالمخرج الحديث الحدق يرجوه تاجيل القسط الاول !

واخذ كمال المسالة على انها جد .. واخذ المخرج الشاب الى الانتكخانة ، وراح يريه على الطبيعة النماذج الفرعونية التى سيجعلها موضوعا لاول سلسلة تسجيلية من نوعها فى العـالم مثل : يوم فى حياة كاهن فى معبد رع .. يـوم فى حيـاة ملك فرعونى .. يوم فى حيـاة طبيب فرعونى .. الى اخره !

وبدا كمـال يكتـب .. واذا بالمخرج الشاب يذهب اليه ومعه صورة له ـ اى للمخرج ـ مع خبر عنه وعن نشاطه والمعيتـه مع رجاء « ببروزته » فى صفحـة الملاخ بالاهرام ..

ابتسـم المـلاخ ابتسامته الساخرة الملعونة وقال للمخرج الجديد : من تقاليدى الا اكتب عمن اتعامل معه الا اذا كان نشر الخبر امرا لا يمكن تجنبـه كان يكون مثلا اخترع القنبلة الذرية او ركب صاروخا الى الفضاء ..

ومن ساعتها اختفى المخـرج الجديد ، ليطوف على مكاتب اخرى بـ «سرحة» آخرى من سرحاته!

عزيزى المحرر

والله العظيم ..والله العظيم.. ثلاثة بالله العظيم ... لقد كنت مديرا للمسرح الشعبى سـنة ١٩٥٦ ، **وكان كرم مطاوع مجـرد خريج** فى معهد الفنون المسرحية فى نفس السنة ... ثم أصبح واحـدا من خريجى المعهد الذين وقع عليهم اختيارى لتدعيم فرق المسرح الشعبى آنذاك ..ثم كونت فرقة نموذجية كان هو **مجـرد عضو** فيها ، شأنه شأن زملائه **نجيب سرور ، وحسن عبـد السلام ، ورجاء حسين ، وسامى طموم ، وعبد الرحمن أبو زهرة**، وغيرهم ... وقدمت الفرقة أعمالا محلية وأجنبية ذات مسـتوى فنى وفكرى عال تعالج كلهـا مشاكل الفلاح والعامل فى اطار فنى وفكرى عال .. وكانت فرق المسرح الشعبى تجوب ريف مصر وقراها من أقصاها الى أقصاها.

اقول هذا بمناسبة حـديث للسيد كرم مطاوع بمجلة المسرح قال فيه بالحرف الواحـد :

« أما عن تجاربى الاولى فى المسرح فقد بدأت مع عمـلى بالمسرح الشعبى سـنة ١٩٥٦ ، **وقـد فكـرت فى عمل فرقة نموذجية من معهد التمثيل** تحمل عـلى عاتقها تطوير المسرح الشعبى شاركنى **فيها** كثيرون : **عبـد الرحيم الزرقانى .. نجيب سرور حسن عبد السلام .. رجاء حسين .. سامى طموم .. عبد الرحمن ابوزهرة الخ الخ . »**

اذا كان كرم مطاوع يقول هـذا **فى حياتى ..** فماذا عساه يقـول **بعد أن أموت !**

المخلص : « عبد الرحيـم الزرقانى »

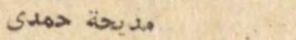


بدلاً من القاهرة والناس المرأة والتقاليد

قالت لى وفية خيرى كاتبـة السيناريو الوحيدة التى تخصصت فى تشريح أعمـاق المرأة ان التليفزيونية الذكية أمانى ناشد فكرت بسرعة فى اجتذاب جمهور « القاهرة والناس » الى عمل تليفزيونى جـديد يملأ فراغ البرنامج المحتجب . **فاسندت الى مصطفى كامل وعاصم توفيق كاتبى « القاهرة والناس » مضـافا اليهما وفية خيرى كتابة مسلسلة جديدة بعنوان «المراة والتقاليد»**

سيتولى مصطفى كتابة مشاكل المرأة مع **العمل** ، وتتولى وفيـة معالجة مشاكل المراة فى **الحيـاة الزوجية** ، وسيتولى عاصـم زاوية مشاكل **الخطبة والزواج**.. وستخرج هذه المسلسلة **انعـام محمد على** زوجة فاضـل مخرج القاهرة والناس ...

استطردت وفية تقول ايضـا : ان **سعد لبيب** وافق على استمرار مسلسلتها « **وسط الزحام** » التى تقدم فيها بالتصـوير السـينمائى والتليفزيونى بالاشتراك مع المخرجة **علية يس** قصص ناس يعيشون وسط زحام المدينة سواء قادمين اليهـا أو مستقرين فيها ... الحلقـات الثلاث القادمة تعالج قصة ممثلة مشهورة (**سميحة ايوب**) ومهندس ديكور يفرش لها بيتهـا (**نور الشريف**) ، وقصة مذيع (**صلاح قابيل**) مع مستمعة من المستمعات (**فاطمة مظهر**) ، وقصة باحثة علمية (**مديحة حمدى**) مع مريض من أمراض الابحاث (**ممثـل لم يستقر عليه الراى بعد**)




مديحة حمدى


وفية خيرى


امانى ناشد

٤٥٠٠٠ جنيـه مرهونة بنزوات ساحر النساء ..

قال لى عبد الحميد عمر المشرف **على الشئون الفنية لادارة الانتاج المشترك** ان المشكلة الحقيقية للفيلم الفرنسى المصرى المشترك هى خلاف بين الممثل المدلل جونى هوليداى الذى يطلقون عليه لقب « **ساحر نساء فرنسا** » وبين المنتج الفرنسى للفيلم فقد اعتاد هـذا النجم ان يركب الطـائرة كل خميس عقب انتهاء العمل فى الفيلم وان يقضى اجازة الجمعة فى باريس .. ثم يزوغ السبت والاحد .. ثم يحضر الاثنين .. وهكذا .. وفى اخر مرة ذهب ولم يعد لانه كان وما زال مرتبطا بتعاقدات فى باريس : بعض هذه التعاقدات عملى فى علب الليل والملاهى الليلية ، وبعضها غرامى لانه معروف بهذه الحكاية

استطرد عبد الحميد قائـلا : **ان للطرف الفرنسى معدات ثمنها ٤٥٠٠٠ جنيـه فى مصر ، وهى تضمن عودة الممثـل ذى النزوات الى مصر .. والذى بلغ من تدلله انه رفض النزول فى «عمر الخيام» مع باقى الممثلين وصمم عـلى النزول فى جناح بالهيلتون ايجاره اليومى خمسون جنيها !**

والله العظيم



صلاح ذو الفقار ابراهيم الشقنقيرى

اقول الحق

●● « عين الحياة » **جوهرة ثمنها نصف مليون جنيه .. هربتها عصابة دولية الى القاهرة كتمهيد لتهريبها الى هونج كونج، ولكن الجوهرة ضاعت فى القاهرة ...**

وتتصادم أقدار **العصابة** التى تبحث عنها مع أقدار **محررة** تسعى الى خبطة صحفية ، وأقدار **ضابط شرطة** يريد ان يعيد الجوهرة الى أصحابها ... وينتج عن هذه المطاردات فيلم بوليسى جيد ومثير ، يقدم به المخرج « **ابراهيم الشقنقيرى** » نفسه فى محاولته الروائية الاولى التى تسجل له ميلاد حياة حافلة بالنجاح **كمخرج سينمائى** سيكون له أسلوبه المتميز وطابعه المستقر .

●● **بصمات اصابع الاثارة التى تتجلى فى الافلام البوليسية الامريكية المتقنة واضحة على الفيلم ـ وهذه ميزة تحسب للمخرج لا عليه ، بعيدا عن الوقوع تحت تأثير اى عقدة أو ارهاب ـ وهذه البصمات ليست منقولة نقل مسطرة ، وانما متفاعلة مع الاتزان العقلى والوضوح الفكرى اللذين يتمتع بهما المخرج ابراهيم الشقنقيرى. ... والمخرج هنا رغم سيطرته المتمكنة على أسرار حرفة الكاميرا يفلت بنجاح من مصيدة استعراض العضلات التى يقع فيها معظم المخرجين السينمائيين الجدد ... فهو يستوعب الجديد فى التكنيك السينمائى دون أن يبالغ الى الحد الذى يفسد عليك متعة المشاهدة بحجج غريبة مثل « الخروج عن الواقع » أو «صناعة فيلم للاذكياء فقط » أو « البحث عن الهيولى الازلية فى الانفلاق الاستبطانى » !**

●● وليس من قبيل التشجيع او من باب الحنو على البدايات ان أقول ان «**ابراهيم الشقنقيرى**» بفيلمه الاول يضع نفسه الى جوار **كمال الشيخ** فى افلام منتصف مرحلته مثل « حياة أو موت » أو « الشيطان الصغير » ... **وقد لعب السيناريو فى « عين الحياة» دورا هاما** فى هذا النجاح، فكاتب سيناريو الفيلم **محمد عبد الرحمن** ، الى جانب حساسيته المرهفة ، ضابط شرطة يعرف أصول مهنته ، ونجاحه فى تقديم عناصر الاثارة والحبكة فى روايته يدفعنا الى ان نتمنى عليه لو كان عالج صورة الحياة فى الصحافة بنفس **النجاح الذى عالج به صورة الاجراءات البوليسية** ، والواقع ان الجانب الصحفى فى الفيلم عولج بسذاجة تتسم بحسن النية !

●● **وربما كان اهم ما يؤخذ على الفيلم ان المخرج استغرقته السيطرة على الجانب الحرفى من صناعة السينما ، ابتداء من اختيار كادرات التصوير لغاية ادق لمسات المونتاج ، فاخذت من اهتمامه على حساب الجانب الانسانى** .. فقد كانت المعالجة تحتاج الى تعميق وتأصيل للعلاقات الانسانية وقصة الحب اكثر مما ظهر فعلا فى الفيلم ... كما ان معظم الممثلين كانوا يحتاجون الى ما يسميه **شادى عبد السلام** « بالتبريد الداخلى » والتبريد كان يحتاج الى تدريب، أو على الاقل الى توجيهات حاسمة من المخرج .. **ان الممثل الذى يقتل بالسم وهو يشم زهرة اشد تأثيرا من الممثل الذى يصيح على طريقة يوسف وهبى أيام مسرح رمسيس ... واصدقاؤنا ممثلو « عين الحياة» ـ باستثناء صلاح ذو الفقار وسميرة أحمد ـ كانوا من النوع الثانى .. !**

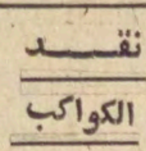
●● واخيرا .. فان قصة انتاج الفيلم والظروف الاقتصادية التى وضعته من حيث الامكانيات فى عنق زجاجة ضيق ... **هذه القصة تستحق وحدها ان يؤلف عنها فيلم سينمائى مستقل**، وهى تبرهن على ان المجهود البشرى الصادق أثمن راسمال ، وافعل من **الدونات الصرف** التى تغدق على المحظوظين الذين لا يجيدون شيئا الا السيطرة على اذان بكوات المكاتب فى دهاليز العمارات الضخمة !



سميرة أحمد

تحية للثلاثى ابراهيم الشقنقيرى، محمد عبد الرحمن ، والمصور الفنان المخلص سعيد بكر ...

« ضياء الدين بيبرس »



نقد

الكواكب

بقية ..

فى حياة صلاح ابو سيف الفنية الذى اشتهر بأسلوبه الواقعى فى افلامه الستة الخالدة « لك يوم يا ظالم » و « الاسطى حسن » و « ريا وسكينة » و «الوحش » و « شباب امرأة » وفى اقوى فيلم مصرى ظهر حتى الآن «الفتوة» ثم فى «بداية ونهاية» و «القاهرة ٣٠ » ..

هنا دخل صلاح ابو سيف شارعا جديدا لم يسر فيه من قبل. ماذا يفعل فى هذا الشارع الهادىء ذى الانوار الخافتة حيث لا يسمع الا حفيف أوراق الشجر ؟ كيف ينقل الى المتفرج هذه المشاعر المكتومة وهذه الهمسات غير الواضحة ، ويقنع المتفرج فى الوقت نفسه انه هو برضه صلاح ابو سيف ؟..

فى هذا الفيلم حقق صلاح الجو الشاعرى . وذكرنا بنفسه من آن لآخر عندما قدم مشهد الجريمة مقسما على دفعات . وهكذا زرع فى فيلمه عنصر التشويق ببراعة فائقة . فأنت لم تعرف ما هى الجريمة التى ارتكبتها هذه الفتاة الا فى نهاية الفيلم . فقط كانت هناك ملامح من الجريمة تظهر ـ ويا للبراعة باللون الاحمر ـ من وقت لآخر .. وهكذا حبس صلاح انفاس المتفرج حتى المشهد الاخير من فيلمه . ثم جاءت المحاكمة وقدمها صلاح أبو سيف نهاية مفتعلة غير السينما المصرية .

وفجأة انهار كل شىء . وكان ختام القصة غير منطقى وغير متوقع . وبدا الامر كله خداعا للمتفرج . كيف يحدث هذا مع المخرج الذى هزك بنهاية فيلم « الفتوة » عندما بدأت القصة تحدث من جديد ، وكأنها دائرة لا تنتهى ، نهاية بليغة تقول كل شىء وتضع خطا عريضا تحت السطر الرئيسى فى القصة كلها ؟ .. وهناك أيضا النهاية الرائعة فى فيلم « القاهرة ٣٠ » والمنشورات تلقى فى الهواء حتى تملأ الشاشة . كيف اذن يقبل صلاح أبوسيف نهاية مفتعلة غير مقبولة كتلك التى قدمها لنا فى فيلمه الاخير «شىء من العذاب»؟.

والآن نأتى الى فيلم أثار ضجة كبيرة ، وأثار مخرجه ضجة اكبر . الفيلم هو « يوميات نائب فى الارياف » . والمخرج هو توفيق صالح .

فى هذا الفيلم اجتمعت عناصر فنية كفيلة بأن تحقق له النجاح الفنى والنجاح المادى ايضا . فهناك قصة ـ بل تحفة ـ توفيق الحكيم . وهناك المصور الفنان الواعى أحمد خورشيد . وهناك المخرج القدير ـ القدير بلاشك رغم كل ما قيل وما سيقال ـ توفيق صالح .

ماذا بقى اذن ؟ .. قصة ممتازة ومصور ممتاز ومخرج ممتاز وحشد ممتاز من الممثلين المختارين بعناية وبفهم لطبيعة كل دور حتى أصغر الادوار ، مثل دور عبد السلام محمد سارق كوز الذرة ، ودور ريم « راوية عاشور » الريفية الجميلة الغامضة التى تقول شيئا وتخفى اشياء والتى تحرك مشاعر لا حدود لها عند كل من دخل فى قضيتها .

لماذا لم يقبل الناس على هذا الفيلم ؟.. اين وقع الخطأ ؟.. المأساة تكمن فى اعداد قصة توفيق الحكيم للسينما . فهى ليست قصة عادية . انما هى لوحات متتابعة يربط بينها خيط رفيع ـ لا أهمية له ـ وهو قضية ريم وقمر الدولة علوان . وكان ينبغى عند اعداد القصة السينمائية قلب هذا الوضع كله . فتأتى قضية ريم وقمر الدولة فى مقدمة الصورة . تصبح هذه القضية والعلاقة الغامضة بين ريم وقمر الدولة هى الخط الرئيسى فى القصة . ثم ننسج من حولها اللوحات الاخرى، فتظهر على هامش القصة الرئيسية .

هكذا تقول ألف باء السيناريو .. فأنت لا تستطيع ان تحافظ على اهتمام المتفرج الا اذا كانت هناك حدوتة تشده وتأخذه مع تطوراتها وتدفعه دفعا الى متابعتها وتشوقه الى نهايتها . اما أن يجلس المتفرج ليرى لوحات او أسكتشات من النقد الاجتماعى فهذا شىء لم يكن من المستطاع ـ فى الستينات على الاقل ـ ان يهضمه المتفرج المصرى .

ولكم تعب كاتب السيناريو ألفريد فرج ـ وهذه هى اول محاولة له فى هذا الميدان ـ وهو يقوم بترجمة امينة جدا جدا ، بمنتهى الحذر والرهبة لكتاب الاديب العملاق توفيق الحكيم . جهد مشكور ولا شك . ولكن الترجمة الجيدة ـ فى السينما ـ ليست الترجمة الحرفية الدقيقة . وانما الترجمة الجيدة هى نقل الفكرة ، نقل الجو ، نقل الروح فقط . ثم تدخل بعد ذلك وظيفة السيناريست الخلاق . فيضيف مواقف وشخصيات ، ويحذف مواقف وشخصيات . وهذا شىء لا يتأتى لسيناريست مبتدىء فى أول خطوة يخطوها فى ميدان جديد عليه .

وللانصاف اقول ان « يوميات نائب فى الارياف » من احسن ما أخرج توفيق صالح فى حياته الفنية كلها ، ومن أحسن ما ظهر فى السينما العربية فى الستينات.

سعد الدين توفيق





صوت وصورة

الألوان والزمن في مقابر الفراعنة المنهوبة

محمد صبري







الشكيل والاضاءة الطبيعية كانت تسود كل لقطات الفيلم كما هو واضح من هذه الصور

انطونيوني .. ليلوش .. جودار .. و.. و.. عشرات من مخرجي العالم الذين رأينا افلامهم هنا في القاهرة واحسسنا اننا نشاركهم انفعالهم .. وان ما يقدمونه هو لحن رائع من الالوان والموسيقى وكادرات الصوت ..

واحسسنا جميعا أن سر نجاحهم ان كلا منهم قد استطاع ان يعبر عن نظرته، فهو المخرج والمصور ، وأحيانا السيناريست ولهذا تجد الصدق في الموضوع ، وتتفاعل وتشارك رغم ان الحكاية قد تكون عادية .. عادية جدا ..

ومنذ ايام وفي عرض خاص شاهدت فيلما مصريا يقترب من هذا المستوى

العالمى .. فيلما يكفى ان تتذوقه مرة واحدة حتى تدخل منطقة جاذبيته التى لا تقاوم .. هـذا الفيلم هو فيلم « المومياء » لقد تحول المخرج والمصور الى شخص واحد .. استطاع شادى عبد السلام وعبد العزيز فهمى القوتين المتناقضتين ان يتحركا فى اتجاه واحد ، ووقت واحد .. حتى انت لابد ان تقف امام هذا العمل الفنى. ويقدم لنا هذا الفيلم ما يسمى فعلا باللغة السينمائية فهو يخرج بنا من اطار الحركة المسرحية التى سادت افلامنا الى اطار الصورة السينمائية واحترام التشكيل فى تكوين اللقطات. فقد وفق المصور عبد العزيز فهمى فى تجسيم الافكار والمعانى والاحاسيس التى سجلها شادى عبد السلام كتابة فى السيناريو وفى هذا الاطار السينمائى استطاع الاثنان تقديم قصة واقعية قديمة ، تدور احداثها فى احدى المناطق الاثرية، فى قالب اسطورى، سينمائى متجول وربما لا يعرف الكثيرون ان شادى عبد السلام مخرج الفيلم. بدا اتصاله بالسينما وهو مازال طالبا بقسم العماره فى كلية الفنون الجميلة ، وعمل بعد تخرجه مساعد مخرج. ثم مصمم ديكورات وازياء، واتجه بعد هذا الى الافلام القصيرة .. وكان فيلم المومياء اول افلامه الروائية ..

اما عبد العزيز فهمى فقد بدا حياته كمصور مساعد فى جريدة مصر الناطقة ، وكان اول فيلم يصوره هو فيلم « الخير والشر » منذ ٢٦ سنة .. وكان بين من نادوا على صفحات الجرائد بانشاء معهد سينمائى يتخرج فيه هواة الفن السينمائى ، وتحققت دعوته ، واصبح عبد العزيز فهمى استاذا لمادة التصوير السينمائى.. ويتميز اسلوبه السينمائى باستعمال الاضاءة غير المباشرة . حتى يعطى للمتفرج الاحساس الهادىء الطبيعى الواقعى .

ان فيلم المومياء يعتبر عملا مشرفا للسينما المصرية التى تستطيع ان تمثلنا فى الخارج ..







رجل الشارع يقول :

● كان كالنسمة الرقيقة ، او الاغنية الحلوة ، او القصيدة الحالمة او كان كل هؤلاء جميعا، ثم مضى ، تاركا وراءه قلوبا صديقة ، محبة معجبة ، اكتسبها طوال ٢٨ عاما جنديا مجهولا فى بلاط صاحبة الجلالة، يسهر ليبنى مجد الاخرين ، ويشقى ليخرج للناس الصحيفة الانيقة الجذابة ، كان هشام توفيق بحرى ، سكرتير تحرير الاهرام ، صحفيا فنانا ، وكان انسانا خسرته الصحافة ، وخسره الخلق القويم ، وخسره الفن الجميل ، ومما يزيد فى هول مصابنا فيه أنه راح ضحية طيش سائق أوتوبيس لا يرعى الله فى عمله فخرج بسيارته بدون « فرامل » فاصاب بحرى وستة من رفاقه ، هل من حملة لتعديل قانون العقوبات ، لتكون عقوبة مثل هذا السائق المستهتر الاشغال الشاقة المؤبدة !

● قالت لى والدموع تملأ ماقيها ، أنا اعرفكم معشر النقاد انكم تغرقون فى المدح وفى القدح، لغرض ، قلت لها: الا هذا . قالت من اليوم سأقرأ الكواكب لامسك لك على الواحدة، قلت ستتعبين كثيرا بدون فائدة ، ومع هذا فما أسعدنى اذا راجعنى أحد فيما أكتب وما أكثرنى سعادة اذا وجدت نفسى مطالبا بالعدول عن خطأ ارتكبته ، قالت : ألا تعرف انك جرحتنى وأن درجة حرارتى ارتفعت الى الاربعين بسبب كلمتك القاسية ، وتحشرج صوتها من الدموع واعتذرت عن اتمام الحديث التليفونى ، ولم انم ليلتها ، لقد ظللت أحاسب نفسي حسابا عسيرا فلعلى اكون قد اخطأت فى حقها . . ما أصعب مهمة الكاتب اذا كان حسابه بينه وبين نفسه ، وما أشق صناعة النقد، لمن درس القانون .. والحياة !

● سعدت ليلة كاملة فى سهرتى مع الشاعر الرقيق ، عبدالرحمن صدقى الذى أجله واحترمه لعلمه ، وادبه ، ولانه اخ لعبد الرازق صدقى وزير الزراعة الاسبق ، والخبير الزراعى الكبير فى الأمم المتحدة ووجدت نفسى اوافق على كل حرف قاله عبد الرحمن صدقى ، الا فى ذلك الراى الذى ابتدعه ، وهو ان الفنون تنمو فى عهود الراسمالية كما تنمو فى عهود الاشتراكية ، لقد جاء هذا الراى خاطئا ، وخطيرا فى الوقت نفسه فالفنون فى العهود الاشتراكية للشعب ومن الشعب والى الشعب اما الفنون فى الدول الراسمالية فهى للخاصة وخاصة الخاصة ، وان جاء اصحابها من الشعب ، لقد ظل عبد الرحمن صدقى اكثر من ربع قرن فى دار الاوبرا سكرتيرا ومديرا ، ولست اعلم أن رجلا من عامة الشعب قد آستطاع ان يدخل الاوبرا ايام زمان ، الا لينظف الصالة !

● اكثر من تليفون رقيق وخشن عاتبنى على قسوتى على برنامج فنجان شاى الذى تقدمه الصديقة ، والزميلة القديمة سامية صادق وذكرنى البعض بحلقتى البرنامج ، مع د. فايز سايغ الذى سبق ان اشدت به هنا . الذى اريد ان اقوله واتمناه ان يكون فنجان شاى شعبيا ككل البرامج التى تقدمها سامية .. معلهشى ياسامية ، جت جامدة شوية !

● عندما يوجد بالقاهرة ١٥٠ فنانا من خيرة فنانى تونس ولا يستغل وجودهم فى السينما يكون ذلك عيبا ، لقد استطاع المنتج الذكي رمسيس نجيب ان يلتقط الفرصة من القطاع العام الداعي للفرقة لينتج فيلما عن الفرقة ، واستطاع بذكائه ايضا ان يقترض ما يريد اقتراضه من المؤسسة .. اما صحيح القطاع الخاص ذكى ، ونهاز للفرص !

● كلما ظهرت صحيفة جديدة شعرت بسعادة غامرة ، ولان الصحيفة الجديدة فى هذه المرة تحمل اسم النصر احب الاسماء الينا فى هذه المرحلة فقد كانت السعادة أكبر ، واعظم .. ان مجلة النصر ، التى تصدرها ادارة التوجيه المعنوى للقوات المسلحة ، ويشرف عليها الرائد عبد الحكيم عبيد فتح جديد فى صحافتنا، ومما أسعدنى ايضا فى هذه المجلة الكلام عن الفن والمعركة، هل تستطيع صحافتنا ومن بينها مجلة النصر فى هذه المرحلة ، ان تجعل من كل فنان مقاتلا، أمل كبير يراه البعض بعيدا ونراه قريبا ! تحيتى لكل العاملين فى مجلة النصر من اجل النصر !

صبرى أبوالمجد



الجمهورية العربية المتحدة

* **هدى خالد غفيفى** – مدينة الضباط – شبرا الخيمة – فيللا ١٠٨ – القاهرة
* **نشوى جمال عبد الوهاب** – ٩ درب السادات – درب البرابرة – ش الجيش بالقاهرة
* **أحمد عبد الفتاح عرفة** – مكتب بريد الازهر – القاهرة
* **سيد ابراهيم يوسف** – العمرانية الغربية – ٢٦ ش مصطفى هولة – جيزة
* **محمد احمد جابر** – الوحدة ٦٢٢٨ ح ٤٨ بريد حربى
* **عاطف مصطفى محمد** – ١٩ حارة الحزبكية – شارع باب الوزير – الدرب الاحمر – القاهرة
* **نفيسة كامل** – ٧ ش الشيخ سلامة حجازى بالسيدة زينب – القاهرة
* **على حسن حامد** – طالب بكلية الشرطة – ش ٣ – القاهرة
* **جرجس عوض بطرس** – مشطا – طما – سوهاج
* **ابراهيم تاوضروس جرجس** – منزل نسيم بولس – خلف شارع حسنين هيكل – المندرة البحرية – اسكندرية
* **منال محمد عبد الله** – ٤ حارة الزاوية عزبة الورد – شبرا بالقاهرة
* **احمد فؤاد محمد احمد** ٦٣ شارع باب الوزير – بالدرب الاحمر بالقاهرة
* **نبيلة محمد رشاد** – ١٦ ش قائد جوهر – المنشية الصغرى – قسم اللبان – اسكندرية
* **محسن عبد المولى عبد الله** – ١ – ش الشهيد اسماعيل عبد الرحمن – الحضرة القبلية – اسكندرية
* **مالا عبد الحميد قورة** – ١٨ ش علاء الدين – أرض الطويل – شبرا – القاهرة
* **منال محمد حسن السيد المصرى** – ٦٠ ش أبو رية – ش زكى مطر – امبابة – الجيزة

قلوب حائرة

* أبو بثينة *

بين الحب والصداقة

انا فتاة فى السابعة عشرة . فى الثانوية العامة . وهو شقيق صديقة لى يسكنان بجوارنا من ١٥ سنة .. لم اكن اشعر بوجوده . وفى مايو الماضى كنت أسهر فى المذاكرة ، واذا به يفتح شباك غرفته . وهو يطل على غرفتى ويقذف لى بعض البسكوت . وفى الصباح اخبرت والدتى ووالدى بما حدث . ومنذ ذلك اليوم أصبح الجميع يعلمون ان بيننا صداقة . وبعدها نجح ودخل كلية الطب . وفى الصيف تنزهنا معا بعلم الاهل ، ولكنه شعر بعدم ارتياح اهله لمحادثتى . فكان يقابلنى دون علمهم وكنت أتألم لذلك . ولكنه اقنعنى بقبول هذا الوضع ، قائلا انه لا يمكن للجيل القديم ان يفهم عواطف الجيل الجديد . وذات مرة ذهب معى الى المدرسة ، ولما رأته زميلاتى بدأت المشكلة .. سألننى « هل قال لك احبك؟ » ولما افهمتهن آن المسألة مجرد صداقة .. اكدن لى انه لاتوجد صداقة بين شاب وفتاة .. واكد لى ذلك مدرس علم النفس .. وهنا بدأت افكر فى قطع علاقتى به فلم استطع .. انه لم يمنعنى من قطع علاقتى به ، ولكنه يؤنبنى لأننى لا أعتنق مبدأ « الصداقة » والتمسك به مهما حدث . المشكلة اننى اريد أن انجح .. وعلاقتى به تجعلنى أفكر فيه باستمرار .. واخشى العواقب .. هل استمر فى صداقته ؟

ل . مصطفى

● **على الرغم من اننى تجاوزت الستين ، فاننى لست رجعيا .. اومن بوجود صداقة يمكن ان تقوم بين شاب وشابة .. ولكن لااومن بأن هذه الصداقة يمكن ان تظل « صداقة » مع الايام .. انها لابد ان تتطور ، فهى ككل كائن حى تكبر وتتحول الى شىء اخر .. وكما يكبر الطفل فيصبح شابا .. تكبر الصداقة فتصبح « حبا » .. ولهذا اقول ان راى زميلاتك ، وراى مدرس علم النفس صحيح .. اما صديقك ، فانه يخدع نفسه ، ويزعم انه صديقك لتظل العلاقة بينكما مستمرة .. وهاأنت قد لمست بنفسك تطور هذه العلاقة .. اذ تعترفين بانك لاتستطيعين قطع علاقتك به .. وهذا هو الحب السافر ، الذى اذا لم تقاوميه .. لم تحوليه الى حب هادف .. ينتهى بالزواج ، فانه لابد ان يتحول الى حب « سافل » .. ان صاحبك له مصلحة فى ان يخدعك بما يسميه « الصداقة » ولكن ماهى مصلحتك فى ان تخدعى نفسك ؟**

حدث التسمم

انا صاحب المشكلة التى نشرتها فى مايو الماضى بعنوان « خيانة » .. والتى حذرتنى فى الرد عليها من ان اتزوج المدرسة المتزوجة التى أحببتها ، والتى حملت منى .. لقد طلقت من زوجها وتزوجتها غير انها أجهضت الجنين الذى حملته منى .. عشت معها فى غاية السعادة لمدة شهرين . وبعد ذلك بدأت الاحظ انها تخرج كثيرا بلا مبرر وتتأخر عن موعدها ، وقد عرضت عليها ان اذهب لاخذها من المدرسة يوميا ولكنها رفضت .. راقبتها فوجدتها تركب سيارة يملكها احد الشبان وبعد ان يتنزه معها ينزلها بقرب المنزل .. ليتنى سمعت تحذيرك حين قلت لى انه « اذا تزوجتها فأن معنى ذلك اننى سآكل فى الاناء الذى ملأته بالاقذار .. وليس ببعيد أن يصيبنى من هذا الاناء تسمم جديد من سم جديد يضعه غيرى فيه .. » اننى احبها ولا استطيع ان اطلقها .. فماذا أفعل .. مع العلم بأننى تعرفت على زميلة لى فى الجامعة وبدأت أحبها ؟

كلية الطب – م.ق

● **مرة اخرى اقول لك ياطالب الطب انك اذا لم تطلقها الان فلن تستطيع ان تطلقها غدا برضاك ورغبتك .. لان جرعات « الاستكراد » التى تحقنك بها ستجعلك انسانا بليد الاحساس ، ميت الوجدان ، لاتحس باى امتهان لكرامتك .. تماما كما يعتاد متعاطى المخدرات على تناولها فلا تؤثر فيه التأثير القوى الذى تفعله فى غيره .. هذه المرأة ترتكب الحرام وهى تعرف انه حرام . ولكنها لاتشعر بهول جريمتها .. انها تخون زوجها وتزنى بكل بساطة .. فاذا اردت أن تكون « دلدولا » فلا تطلقها وعش معها رجلا بالاسم فقط !**

اما صديقتك الجامعية الجديدة فحبك لها ليس مشكلة ، فلا دخل لى فيه ولكنه قد يشتد فيدفعك الى طلاق هذه المدرسة المدنسة .. ولهذا ارجو ان يشتد وان ينسيك المرأة التى تدنس شرفك .

عرايس وعرسان

١ – س.ف.ا – شاب ليبى مسلم عمره ١٩ سنة يشتغل بالاعمال الحرة ودخله ٩٠ جنيها . يطلب الزواج من آنسة ليبية مسجلة بالسفارة الليبية بالقاهرة متوسطة الثقافة طيبة الاخلاق

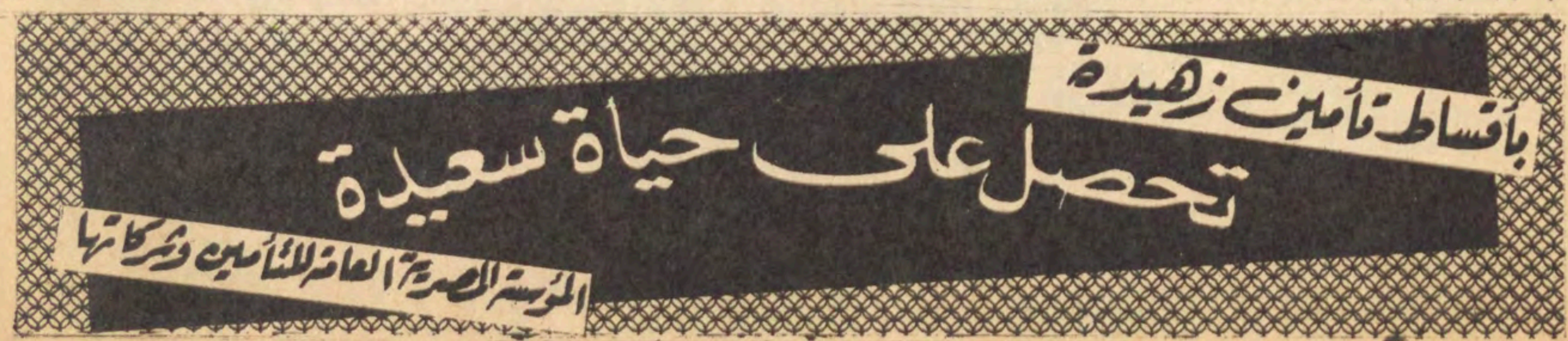
٢ – س.م.ع. مسلم . عمره ٢١ سنة دبلوم المعهد العالى للدراسات اللاسلكية مرتبه ٢٣ جنيها . يرغب فى فتاة موظفة مثقفة من أسرة طيبة لا تقل عن ١٧٥ سم طولا

٣ – ا.ع.ن – مصرى . مسلم مدرس . مجند الآن دبلوم معلمين مرتبه ٢١ جنيها سنه ٢٤ سنة . يرغب فى الزواج من فتاة طيبة الاخلاق متوسطة الثقافة والجمال فى حدود ٢٢ سنة متدينة

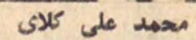
٤ – أ.م.ا – مهندس مصرى مسلم . عمره ٣١ سنه مرتبه ٢٤٫٥٠٠ جنيه متزوج وزوجته مريضة بمرض مستعصى الشفاء ولا يريد طلاقها . ليس له اولاد – يريد الزواج من موظفة أو ذات دخل ثابت . جميلة ومن آسرة محترمة

٥ – ه.ا.ا. آنسة مصرية مسلمة مدرسة مرتبها ١٨ جنيها دبلوم معلمات عمرها ٢٦ سنة ترغب فى الزواج من احد أبناء الاقطار الشقيقة بشرط ان يكون على خلق وفى مركز حسن

٦ – س . ا . س . سيدة مصرية مسلمة عمرها ٢٠ سنة . مطلقة . ليس لها اطفال . متوسطة الجمال . تجيد القراءة والكتابة . ترغب فى الزواج من رجل بين ٣٥ – ٤٠ مصرى أو من احد الاقطار الشقيقة . بشترط حسن الاخلاق



من محمد على كلاى إلى عبد الرحمن الشرقاوى!



محمد على كلاى


عبد الرحمن الشرقاوى

العملاقان العملاقان هذا الموسم!
فاطمة رشدى الجديدة .. اسمها سميرة!



« ان الذين يصنعون المسرح ، هم الذين يؤلفون او يمثلون او يغنون او يرقصون او يخرجون .. اما الذين ينتقدون ، فانهم لا يستطيعون ان يؤلفوا او يمثلوا او يغنوا او يرقصوا او يخرجوا .. كل ما يستطيعونه ، هو ان يتكلموا .. فليتكلموا .. فليقولوا ما يشاءون »

هذه الكلمات الجميلة لم يقلها رجل عرفتموه اديبا او فيلسوفا .. وانما عرفتموه رياضيا عالميا هز حلبات الصراع بضرباته ، وهز وجدانات الناس بعقيدته

انه محمد على كلاى ، بطل العالم فى الملاكمة ، الذى اعتزل الرياضة اخيرا ، ووقف على مسارح برودواى ممثلا ، وادرك ان الذين حاربوه بدافع العنصرية لانه اسود البشرة ، والذين حاربوه بدافع الغيرة لانه بطل العالم ، والذين حاربوه بدافع التعصب لانه اعتنق الاسلام ، لن يكفوا عن محاربته وهو يمثل على خشبة المسرح

اننى اذكر كلماته الجميلة ، واهمس بها لصديقى عبد الرحمن الشرقاوى ، لعلها تثلج صدره وهو يواجه كل يوم حملة جديدة مخططة على مسرحيته الكبيرة « وطنى عكا »

ان الذين يشنون عليه هذه الحرب العوان كل يوم ، لايستطيعون ان يكتبوا .. لااقول مسرحية كاملة كمسرحيته ... وانما هم اعجز من ان يكتبوا لقطة واحدة من هذه المسرحية ، كلقطة الفدائى عندما وقف على ربوة من ربا بلاده المحتلة ، يتطلع الى وطنه .. عكا .. ويودع ليلاه الماثلة امامه .. ويسألها الاتذرف عليه - اذا استشهد - دمعة .. بل تضع على قبره زهرة ، وتوقد على شاهده شمعة

***

وعبد الرحمن الشرقاوى يعرف اننى اختلف معه فى ايديولوجيته المجردة من كل صور الانتهازية التى تزيف ايديولوجيات هذه الايام وهو يعرف ايضا اننى اختلف معه فى تقييم الشعر الجديد .. ولكنه يعرف ايضا اننى لا اسمى لغته فى هذه المسرحية ، وفى شقيقتيها السابقتين « مأساة جميلة » و « الفتى مهران » .. شعرا ... بل اسميها لغة مسرحية جديدة ، تتميز بالموسيقية الدافقة والايقاع الدافىء .. وهى لغة كبيرة الصلاحية لمتطلبات المسرح الواقعى الحديث

وانا اختلف كل الاختلاف مع الذين يغضون من اللمحات الشاعرية فى لغة الشرقاوى فى هذه المسرحية بالذات ، وارى ان لغته هذه المرة اغنى باللمحات الشاعرية منها فى مسرحيتيه السالفتين ، وحسبى ان اطرح منها هذا النموذج الذى تجيب به « ليلى » عندما يفاجئها القائد الاسرائيلى فى قريتها ، ويسألها أين يختفى الفدائيون ؟

تقول له :

« انهم فى كل ذرات التراب
« انهم ملء التماعات الشهاب
« انهم فى كل طاقات العواصف
« انهم فى ومضة البرق .. همو ملء الاثير
« فلتفتش فى الاثير
« فاذا مالم تجدهم فلتفتش فى الصخور
« انهم فى كل اعراق الصخور
« انهم فوق السحب
« ستراهم فى انطلاق الضحك الساخر او مجرى المدامع
« ستراهم فى الندى .. فى الصدى .. فى العاصفة »

ليت الذين يغضون من قدر هذه الكلمات ، يحدقون بعيونهم ليروا دموع الناس وهى تسمع هذه الكلمات .. ويضعون ايديهم على قلوب الناس ليعدوا نبضاتها وهى تسمع هذه الكلمات !

***

هناك عملان عملاقان يقفان بشموخ فى هذا الموسم ، فيجعلانه قمة مواسمنا الفنية :

« ميرامار » لنجيب محفوظ .. على الستارة

و « وطنى عكا » لعبد الرحمن الشرقاوى .. على المسرح

ونقطة اللقاء بين العملين ، هى النقد الذاتى فى اجرأ صوره ، لهذه المرحلة من حياتنا ، مرحلة النكسة وما بعد النكسة

والواقع اننا لن نستطيع ان نرنو الى النصر فى رؤية واضحة ، الا اذا تخلصنا من عقدة الخامس من يونية

ومثل هذه الاعمال العملاقة تساعدنا على غسل آثار تلك العقدة

ان عبد الرحمن الشرقاوى يعرض علينا آثامنا وخطايانا التى أدت الى الهزيمة ، ويشير باصبعه الى المسئولين المباشرين عن النكسة ، ولكنه يشير ايضا الى غيرهم من المواطنين كشركاء من الدرجة الثانية فى الجريمة كهؤلاء الذين كانوا يتكالبون على غزة ،

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆

تعقيب على الحكايات

كم كنت سعيدا عندما كلفتنى هيئة المسرح التابعة لوزارة الارشاد لانشىء مسرحين للاطفال احدهما بالاسكندرية والاخر بالقاهرة عام ١٩٦٤ ، سارا فى طريق مفتوح وقدمنا اكثر من ثمانى مسرحيات فى عام ونصف عام ... وكم كنت امينا ان استقيل من وظيفتى بوزارة الصحة ، وكم كنت وفيا ايضا ان الغى تعاقدى مع التليفزيون الذى اتقاضى منه ثمانين جنيها شهريا لاعداد برامج الاطفال .. كل هذا لاتفرغ لرسالة مسرح الاطفال ، حتى اذا ما انشئت وزارة للثقافة وضمت اليها مؤسسة المسرح فى فبراير سنة ١٩٦٦ لم تقم الوزارة بمعاونة هذه المسارح وتساندها فى تجربتها الاولى بل اوقفتها اكثر من ثلاثة اعوام لتقدم مسرحيتين ثم تتوقف مع مشاكل المسرح الى يومنا هذا ولا تستدعينى بخبرتى او لاكمل تجربتى تحت اشرافها ، فاصبحت صاحب معاش بالعافية .

فانا لم اصل بعد لسن اصحاب المعاشات ابقاهم الله ومتعهم جميعا الا لضياعى بين وزارتى الارشاد والثقافة التى لم تطلب منى التعاون رغم انى معين بالمؤسسة بقرار محفوظ للاسف بالارشيف ، فلعل كاتب الارشيف يعثر عليه صدفة ويجد امر التعيين الذى وقعه محمد امين حماد ولم ينفذ هذا الامر منذ ١٤ فبراير سنة ١٩٦٦ الى يومنا هذا .. لماذا ؟ ! لا ادرى !

الا ترون انها مأساة الا امارس حقى فاصبح من اصحاب المعاشات رغم انفى ؟ !

حسبى الله ونعم الوكيل ، وشكرا لك يا صالح .

حسين فياض

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆

لا ليشهدوا مأساة اللاجئين فى خيامهم الشقية ، ولا ليمدوهم بما يرد عنهم غائلة العراء والضياع .. بل ليشتروا الاقمشة الفاخرة والخلاطات الكهربائية وانية الموراتو من أسواق غزة .. وكهؤلاء الذين هيأوا لانفسهم أسباب الثراء غير المشروع بالاتجار فى السيارات المرسيدس .. وكهؤلاء الذين شغلتهم معركة الاهلى والزمالك عن معركة المصير .. وكهؤلاء الذين نسوا من شباب هذا الجيل حتى بعد النكسة ، ان هناك جولة حياة قادمة ، هى جولة حياة الى الابد ، أو موت الى الابد ، للامة العربية ، واستغرقتهم رقصات الهالى جالى والجيرك ، والسايكولوجى فى حدائق المنتزه ورمال الهانوفيل

ولعل عبد الرحمن الشرقاوى اراد ـ بعد ان استعرض المسئولية فى القطاعات المصرية ـ ان يستعرضها فى القطاعات العربية عامة ، فأشار الى موقف احدى الدول العربية العدائى من الفدائيين ، كانموذج ، ولعله خشى ان يطيل اذا استعرض بقية المسئوليات العربية ، فوقف عند تلك الدولة وحدها ..

ثم استعرض الشرقاوى قطاعات الراى فى اسرائيل ، فقدم لنا انموذجا من لغة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التى تلعب الدور النازى فى صورته « السامية » .. وانموذجا من لغة اليهودى الغربى الذى جاء من بلاده على حلم الجنة الموعودة ، فرأى مدى الخديعة فى الشرك الصهيونى .. وانموذجا من لغة اليهودى الشرقى ، الذى عايش الحياة العربية أجيالا طويلة ، ثم وقع فريسة لفكرة السيادة ، فاذا هو يجد نفسه . فى الارض التى نشأ فيها . مواطنا من الدرجة الثانية ، ويجد رأسه تحت اقدام اليهودى القادم من الخارج ، الغريب عن الارض

وأخيرا .. استعرض انموذجين من الرأى العام العالمى ، لصحفيين جاءا من الخارج ، ليزورا الجبهتين جاءا برأى محدد معاد للعرب ، هووليد فاعلية الدعاية الصهيونية وقصور الدعاية العربية

ولكنهما انتهيا فى اخر الامر الى الشعور بالذنب ، وبمدى الضلال الذى استغرقتهما فيه اسرائيل ، فافاقا على عدالة القضية العربية ، وانتصرا لها

ولم يستطع التعصب للحق العربى أن ينأى بعبد الرحمن الشرقاوى عن الواقعية الكامنة فى تركيب الانسان ـ عربيا كان او غير عربى ـ فكما عرض علينا نماذج من الانحرافات فى خلق الاسرائيليين والاسرائيليات ، فانه عرض علينا فى الوقت ذاته انموذجا لشاب عربى تخلف عن المعركة لانه جبان ، وانموذجا اخر لشاب عربى تأخر عن اللحاق بركب المعركة لانه كان مشغولا بجمع المال ، وانموذجا ثالثا لشاب عربى لم تشغله المعركة عن الجنس ..

فى هذا العمل العظيم ، كما فى كل عمل عظيم ، هنات صغيرة احصيها على المؤلف ، واخرى على المخرج

فى الاولى ، تطويل الحوار فى حكاية الحب والجنس بين الام العربية ، نعيمة وصفى ، والصحفية الاجنبية ، سميحة ايوب ، تطويلا اوشك ان يجعل الفصل الثانى مسرحية مستقلة تعالج موضوعا اخر ، هو موضوع الصراع بين العقليتين الشرقية والغربية فى مذاهب الحياة اليومية ومطالب الروح والجسد وقضية الشرف والمتعة

ومنها ما تراه الصحفية الاجنبية ـ المؤمنة بالحق العربى ـ من ان كلمات الحماسة تسىء الى الحركة الفدائية ، وهذا ـ فى ظنى ـ غير صحيح ، فالكلمات .. كلماتنا نحن الكتاب والشعراء .. وكلمات القادة والساسة .. هى من وقود المعركة . وهذه المسرحية قوامها الكلمات .. فهل ينكر عبد الرحمن الشرقاوى انه جمع هذه الكلمات لتكون من وقود المعركة ؟

ومنها قصة الصندوق الذى فجره احد الفدائيين فقتل الحشد الاسرائيلى .. حتى من كان منهم متعاطفا معنا

وكان فى استطاعة المؤلف ان يجعل اصابع الديناميت على جسد الفدائى ، وتحت عباءته الفضفاضة .. ليموت .. فى سبيل ان يقتل من حوله

وكان فى استطاعة الفدائى أن يوعز الى « ليلى » الماثلة بجواره ، ان تستدرج المتعاطفين معنا من اليهود ، ليبتعدوا عن مكان الانفجار ... وبهذا لا يقال اننا نقتل اصدقاءنا كما نقتل اعداءنا

كان على المخرج اللامع كرم مطاوع ان يفطن الى ذلك ... وكان عليه أن يشارك المؤلف فى تصحيح هذا المشهد ، كما شارك كمال الشيخ نجيب محفوظ فى تجسيم كثير من مواقف « ميرامار » .. بشهادة نجيب محفوظ نفسه

وكنت أحب أن تكون موسيقى التقديم ، التى اقترنت بافتتاح الفصول ، عربية اللمسة ، لا اوبرالية كما جاءت فى المسرحية .. اوبرالية الى حد عدم الفهم ، وعدم التاثير فى بعض الاحيان

فيما عدا هذه الهنات الصغيرة اومن بأن عبد الرحمن الشرقاوى قدم عملا من اعظم الاعمال المسرحية فى هذا الجيل .. وان كرم مطاوع كان رائعا ومبتكرا وخلاقا

لا اظن أن الممثلتين الكبيرتين نعيمة وصفى وسميحة ايوب فى حاجة الى كلمة ثناء ، فهما فوق الثناء ولكننى لا استطيع ان اتحدث عن هذه المسرحية بلا تحية كبيرة للممثل الكبير محمد السبع الذى كان انموذجا رائعا لمدرسة البساطة

وتحية كبيرة اخرى الى ممثلة اراها لاول مرة على المسرح ... اسمها سميرة عبد العزيز .. صاحبة دور « ليلى »



عبد النور خليل



"زانتى البيضاء" الغرام الحقيقى ليوسف إدريس



هل كتب تاريخ المنظمات السرية للحركات الوطنية المصرية التى كانت تختفى تحت الارض قبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة، هل روى روائى او مؤرخ كيف خرجت هذه المنظمات الى النور فى ظل الثورة !؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال تملأ حياة الدكتور يوسف ادريس ، وتأكل أوقات فراغه كلها .. لقد كان يوسف وثيق الصلة بالحركات الوطنية منذ بداية الخمسينات والى ما بعد الثورة ، وكتب يوسف من قبل رواية ـ لا هى بالطويلة ولا بالقصيرة ـ تحت عنوان « قصة حب » عن بداية حركة المقاومة المسلحة للانجليز فى منطقة القناة خلال عام ١٩٥٢ ، وهذه الرواية نفسها أخرجها صلاح أبو سيف للسينما تحت اسم « لا وقت للحب » ومثلتها فاتن حمامة ورشدى أباظة ، وكان يوسف طوال السنوات الاخيرة يفكر فى أن يكمل تلك القصة بالاحداث المتممة لها حتى قامت الثورة وبعدها الى نهاية عام ١٩٥٥ ، كان الموضوع كله يغريه ، خاصة وفى هذه الفترة بالذات ٥٠ ـ ٥٥ عاش يوسف ادريس ـ كما اعترف لى ـ قصة الحب الحقيقية الواقعية فى حياته ، وكنت أعرف يوسف عندما تخرج فى كلية الطب وعمل طبيبا بالعنابر فى بولاق ، وكثيرا ماكنا نجلس وامامه صف طويل من العمال المرضى ، ويأكل قلبه أنه لايستطيع أن يفعل شيئا لهم الا أن يعطيهم أجازات مرضية او ماء ملونا ببعض المركبات الكيماوية على أنه دواء .. وفى هذه الفترة بالذات كنت اعرف أن يوسف تملأ حياته قصة حب كبير ، وان لم يكن يكثر الحديث عن حبه ، ولكن الرغبة فى أن يروى هذه القصة كانت دائما تلح عليه .. وربما فرضت قصة الحب هذه ـ وبطلتها اوربية حسناء بيضاء البشرة ـ نفسها على يوسف فى بعض قصصه القصيرة ، ولكنها بالتأكيد بطلة روايته الطويلة « البيضاء » التى يكتبها الان .. لقد أطلق على الفتاة المحبوبة فى الرواية أسم « زانتى » ومعناها باللاتينية « البيضاء » اما الفتى فهو يحيى الذى يمثل الجيل الباحث عن نفسه فى مصر فى زمن القصة ، المنجذب الى الحضارة الاوربية المنبهر بها ، ورغم هذا الانبهار ، ورغم حبه للفتاة «زانتى» فهو يدرك ان هذه الحضارة ليس فيها الخلاص ولا تقدم الحل الذى يبحث عنه .. ومن الطبيعى جدا ، أن يضع يوسف فى بطله يحيى الكثير من انفعالاته فى هذه الفترة ، خاصة قصة الحب الحقيقى الواقعى فى حياته ، وهى تفرض نفسها عليه فرضا فى قصته الطويلة التى يعتبرها أطول قصة يكتبها .

● تقاليع سينمائية ●
العشاق على صدر شيرلى ماكلين

موجة الجنس التى تفرض نفسها على السينما فى العالم، تتفتح كل يوم عن تقليعة جديدة .. آخر تقليعة جنسية ظهرت تكشف عنها الصورة .. ولا تتعب نفسك فى البحث عن اسم صاحبة الصورة فهى النجمة العالمية شيرلى ماكلين ، ظهرت هكذا أمام الممثل الانجليزى ريتشارد آتنبروغ .



● سامية جمال تعود للرقص بأربعين جنيهًا فى الليلة ●

خلال ثلاثة أسابيع على الاكثر تعود سامية جمال لترقص كل ليلة فى ملهى أحد الفنادق السياحية المعروفة .. وان لم تخنى الذاكرة فسامية لم تواجه الجمهور كراقصة منذ ست سنوات ، فقد قدمت اخر رقصاتها على مسرح المهندسين مع فرقة القاهرة الاستعراضية الغنائية ، قبل ان يتحول المسرح الى دار للسينما ، وتنفض الفرقة نفسها وتتفرع الى فرق أخرى استعراضية ..

وسامية .. أرشق وأجمل راقصات مصر ، قد فرضت عليها العزلة .. وبما كانت هى التى تفرغت لبيتها فى البداية لكى تعنى بزوجها رشدى أباظة ، وبابنة زوجها قسمت التى كانت تحتاج قطعا الى رعاية وعناية بعد أن تركتها أمها الامريكية لابيها ، ولكنها بالتأكيد لم تعتزل .. حتى فى السينما ، لم تعلن سامية الاعتزال ولكنها تلقت عروضا بأدوار لا تناسبها ، ووجدت نفسها مضطرة الى نوع من الاعتزال أيضا ..

ولكن سامية كسرت حاجز الاعتزال المفروض عليها ، ووافقت على أن تعود الى الرقص فى ملهى أحد فنادق الدرجة الاولى السياحية ، وانتهت المفاوضات فعلا الى أن تتقاضى سامية ٤٠ جنيها فى الليلة مقابل رقصتها .

كوميديا أوديب

هل تتحول إلى انت اللى قتلت الوحش ؟

كاتب المسرح على سالم له اخراج خاص يحكم مسرحياته ، ولم أعرف من قبل كاتبا يكثر الحديث والنقاش عن كل مسرحية جديدة قبل أن يكتبها كما يفعل على .. وقلما تلقاه الا وهو يدير فى راسه افكارا عديدة ، يبحث عن مضامين وفلسفات لها .. وقد يتناول من امامك ورقة ليكتب « أوديب لا طيبة — القدر + اللغز / الوحش = الطاعون .. ولكى تفهم هذه المعادلة لا بد من ان تدخل مع على سالم فى مناقشة تمتد لساعات ..

وعلى اية حال ان « كوميديا أوديب » مسرحية على سالم الجديدة التى بدأت بروفاتها أمس فى مسرح الجيب هى نتاج هذه المعادلة المعقدة التى ذكرتها .. ان على سالم يبعد القدر عن أوديب وبالتالى يخلصه من لعنة قتل أبيه والزواج من امه ويجعله لا يفقأ عينيه انتقاما من نفسه فى النهاية ، ويبسط مشاكل اوديب أو مايسمى فى الادب العالمى بعقدة أوديب ، ويجعلها فقط مواجهة للوحش الذى يلقى فى وجوه سلوك طيبة باللغز ، ثم يفتك بهم عندما لا يتوصلون الى حله .. وعندما يواجه أوديب الوحش ويحل اللغز يصبح ملكا لطيبة .. وكان اتجاه المخرج جلال الشرقاوى الذى يخرج المسرحية لمسرح الحكيم الى ان يغير عنوانها ليجعله « انت اللى قتلت الوحش » جريا وراء الرواج التجارى ولان العبارة تتردد كثيرا فى المسرحية ، ولكن استبعد هذا الاتجاه ، واستدعى جلال ماجدة الخطيب وكانت فى رحلة طويلة فى أروبا لتعود وتمثل دور البطولة المسرحية مع عبدالله غيث وحمدى احمد ومحمد نوح وعادل بدرالدين وفاروق نجيب ، وعادت ماجدة فعلا وبدات البروفات فى اليوم التالى لعودتها .

ماجدة الخطيب وعبد الله غيث وحمدى احمد فى بروفات « كوميديا اوديب »

على سالم

بعد خمس سنوات

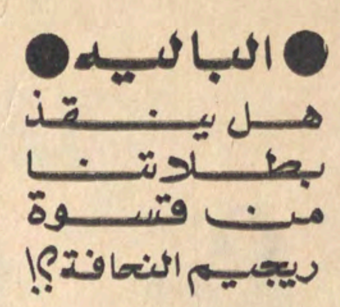
يبدا اسبوع الافلام القصيرة الذى يقام فى القاهرة فى ٨ مارس بعرض الفيلم التسجيلى الطويل « النيل » للمخرج الكندى جون فينى .. وقد بدا فينى اخراج هذا الفيلم منذ ست سنوات وصور اجزاء فيه عند منابعه فى الحبشة والسودان بالالوان .. الاسبوع تشترك فيه ايضا مختلف الهيئات الاجنبية السينمائية زيادة على افلامنا القصيرة ..

نظارة إحسان السوداء تعقبها محاكمة فى التليفزيون

شكل جديد لبرنامج « كاتب وقصة » الذى تقدمه سميرة الكيلانى على الشاشة الصغيرة بدأ يفرض نفسه .. فعلى غرار سهرة « محاكمة سرحان البحيرى » التى اخرجها ابراهيم الصحن ، وتناولت الشخصية التى قدمها نجيب محفوظ فى ميرامار ، بدأ صالح مرسى يكتب « النظارة السوداء » لاحسان عبد القدوس ليحاكم بطلها .. والمفروض أيضا ان يعقب العرض الدرامى للشخصية حوار مع احسان عن بطلته وعن أدبه وقصصه تديره سميرة الكيلانى .. وقد كانت نادية لطفى قد مثلت شخصية البطلة فى الفيلم السينمائى وشاركها فيه أحمد مظهر ، أما سهرة التليفزيون فيخرجها يحيى العلمى وتمثلها زيزى البدراوى







● الباليه ●
هل ينقذ بطلاتنا من قسوة ريجيم النحافة؟!



تدريبات « النحافة » تمارس بالباليه

ليس سرا ان بطلاتنا الكبار مثل ماجدة وهدى سلطان وسهير المرشدى وغيرهن يعانين الكثير لكى تظل كل منهن فى رشاقة غصن البان ، ولكى تظل دائما فى «عود» يناسب كاميرا السينما اللعينة التى تثقل حجمهن الطبيعى مضافا اليه ثلث هذا الحجم بحكم التفاصيل الفنية التى لا ذنب لهن فيها .. وهذه المعاناة تصل احيانا الى المجهود البدنى الشاق ، من التمرينات العنيفة ، الى « علقة الحزام » الشهيرة التى نسمع عنها .. ان فن الباليه الان سيبدأ استخدامه كعلاج للسمنة .. والمعروف ان اية راقصة باليه تتبع فى حياتها اليومية روتينا قاسيا لكى تحافظ على لياقتها البدنية العالية القدرة ، ومن هذه التمرينات اليومية للباليرينا ، تفرعت فكرة المحافظة على لياقة كل انسان يحتاج الى هذه اللياقة ، كالفنان الذى تفضحه الكاميرا او لاعب الكرة الذى يجرى ٩٠ دقيقة فى الملعب .. هذه التجربة بدأت تنتشر فى اوربا بشكل واسع ، وتصحبها عادة موسيقى الجاز او « البيت » .. والملاحظة الواضحة هو أن هذا « العلاج » يقبل عليه شبان وشابات من كل الاعمار ، فضلا عن ربات البيوت والفنانات .. هل ينقذ « الباليه » فناناتنا من قسوة « ريجيم » التخسيس؟!

بربارا هل تخلف جولى أندروز؟

بربارا ستريساند . زميلة عمر الشريف فى فيلم « فتاة المرح » الذى جاءها بالأوسكار فى العام الماضى مثلت فيلما استعراضيا آخر عنوانه « دوللى » هى فى الفيلمين تنافس جولى اندروز التى انخفضت أسهمها بعد كساد فيلمها « النجمة » .. بربارا بدأت راقصة وممثلة فى مسارح برودواى وهى يهودية الأصل .



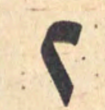
الاسبوع الثانى فى :

مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

● لجنة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة ، عقدت اجتماعا قررت فيه أن تتم تصفية الصور التى يرسلها المتسابقون أسبوعيا .. يشترك مدير التصوير وحيد فريد والمخرج كمال الشيخ ومحمد صبرى فى تصفية الصور ، واختيار أفضلها لكى تراه اللجنة كلها فى التصفية النهائية ..

● هناك عدة استفسارات بحثتها اللجنة وقررت الا يجوز دخول المسابقة لمن هم اقل من ١٨ سنة الا بموافقة ولى الامر ، وأن يسمح للمتسابقين من انحاء الوطن العربى بالاشتراك على ان يتحمل كل من يرشح للفوز منهم نفقات حضوره الى القاهرة ●

مسابقة الوجوه الجديدة



الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لاتقبل الصور بدون كوبون

محمد رشدى فى مهرجان الربيع

تليفزيون المغرب يقيم حفلة منوعات غنائية كل شهر .. وفى هذه الحفلة يستضيف التليفزيون مطربا من مطربى الأقطار العربية الشقيقة .. ضيف الشهر فى تليفزيون المغرب هو المطرب محمد رشدى .. الذى يصل الى هناك خلال عشرة أيام بعد أن يشترك فى مهرجان الربيع الذى يقام سنويا فى الموصل .



اللوحة للفنان مصطفى بطة الذى رشح للاشتراك فى بينالى الاسكندرية عام ١٩٧٠ ، وهو عادة يقام فى النصف الثانى من فبراير .. وقد استوحاها من القرية التى يعيش فيها وتميزت خطوطه بملامح القرية واهلها البسطاء

افلام طويلة بعد "الثلاثيات" من إخراج شباب معهد السينما



ممدوح

اشرف

السيدة العظيمة آسيا داغر ، قابلتها فى احدى حجرات المونتاج باستوديو الاهرام .. وفى لحظة واحدة استرد ذهنى صورتها المضيئة على الشاشة كنجمة من نجوم الاربعينات فى أفلام «المتهمة» و « أما جنان » ولحظات من ذاكرتى وهى تبدا أول يوم من أيام التصوير فى « الناصر صلاح الدين » فى صحراء أبى رواش وقد آلت على نفسها ان تقدم فيلما عربى الهدف بعد فيلمها الثورى الهدف « رد قلبى » .. وراحت عيناها تتابع صورا تتوالى على « الميفيولا » تمثل فصولا من فيلم أشرفت على انتاجه ونفذته لمخرج شاب من مخرجى معهد السينما هو ممدوح شكرى .. واذا كان ممدوح ـ وهو قد تخرج فى قسم الاخراج بمعهد السينما ـ قد اخرج للمرة الثانية فيلما طويلا هو « قصة حب » بعد أن اخرج الفيلم الطويل «الوادى الاصفر» فقد كانت تجربته الاولى هى اخراج قصة من ثلاثية « ٣ وجوه للحب » .. وكانت اللقطات التى تتوالى امام عيوننا يشترك فى تمثيلها يوسف شعبان ونجلاء فتحى ويوسف فخر الدين وفتحى عبد الستار ، تجعل ذهنى يقفز الى زملاء لممدوح عرفتهم فى معهد السينما وتابعتهم وهى يعملون كمساعدين للاخراج أو مخرجين لفقرات من الثلاثيات « ٣ وجوه للحب » و « أبيض واسود » .. وعلى بعد خطوات ، فى بلاتوه من نفس الاستوديو كان أشرف فهمى يبدأ تصوير أول فيلم طويل له يشترك فى تمثيله نبيلة عبيد ويوسف شعبان وامين الهنيدى ، عن موظف فى الشهر العقارى وطابور طويل من الناس يمر به كل يوم ، وكل واحد فى هذا الطابور له قصة ..

ان لحظات البداية ، بداية عصر الجيل المثقف من مخرجى السينما الدارسين مشحونة بعشرات من المشاعر ، واجمل هذه المشاعر ، أن تجمع هذه اللحظات بين جيلين : جيل كسب الخبرة وعايش السينما طوال تاريخها وجيل متفتح بالامل .

• وهذا حدث أمس

●● كتب الناقد السينمائي جان لوى بورى فى مجلة « نوفيل اوبسرفاتير » التى تصدر فى باريس مقالا بعنوان « قصيدة شعرية عربية عن الارض » هذه مقتطفات منه : « استلهم يوسف شاهين أحداث رواية مشهورة لعبد الرحمن الشرقاوى ومشهورة فى البلاد العربية وقد حافظ على كل ترائها الرومانسى من حيث المدة وتعدد شخصياتها ونسج قصة عريضة ملتوية ومرنة ولكنها غير غامضة . انه لشىء رائع ، فالسرد غنى باستمرار مع احتفاظه بالوضوح . فالارض تثير اهتمامنا بمصير العديد من النماذج التى تقترب احيانا منا لتبعد ثم تتلاشى ثم تعود حسب المصادفات الحقيقية للحياة . ويكفى منظر واحد ولقطتان وثلاث جمل من الحوار لكى تتحدد تماما شخصية فلاح معين او راعية بقر معينة . انه عرض ممتع ترى فيه المالك الاقطاعى الذى يستفيد من علاقاته فى القاهرة لكى ينظم شبكة رى الحقول كما يحلو له ولكى يضغط على القرية ، كما نرى الفتاة الجميلة التى تبحث عن عريس يأخذها الى القاهرة .. نحن هنا بصدد مواقف فكهة قوامها اللؤم الفلاحى والعنفوان وهى تمتزج بالمأساة والرقة فى حرية متناهية .. الاحداث غير المتوقعة تأتى دائما مضحكة او فظيعة .. تأتى عن طريق الوحى الانسانى فهذه « الارض » يمكن ان تكون فى مقاطعة «بوس» أو «بريتانيا» فاليد التى تنشب اظافرها فى الارض فى اللقطة الاخيرة هى القبضة الدامية التى يتشبث بها الفلاح عندما تنتزع منه ارضه .. ارض اى فلاح فى العالم لان الارض هى الحياة والحب بالنسبة له . »

« اننا بصدد مأساة وقعت فى اطار تاريخى محدد ، فالملك مازال يتولى العرش فى مصر والانجليز يحكمون والفلاحون واقعون تحت سيطرة الاقطاع ، ولكن يوسف شاهين يدعونا الى تخطى حدود هذا الاطار التاريخى بفضل روحه الدفاقة وثراء وصدق شخصياته . »

« هذه القصيدة العربية عن الريف ، هى قصيدة زمننا لان الاعمال والايام لا تنفصل فيها عن المعارك التى تتطلبها كرامة الانسان ففى اللحظة التى تتراجع فيها المصائر الفردية لتلتقى من جديد وتنصهر فى انطلاقة واحدة ، رغم تعدد مظاهرها يجد يوسف شاهين تلك اللهجة التى تذكرنا بالسينما الروسية فى عصر عظمتها . ماذا عن الالوان ؟! .. خضرة يانعة الى حد غير معقول .. الوان الحياة فالخضرة تتدرج الى الاصفر والرمادى عندما يحل الجفاف والموت .. والموسيقى جميلة جدا تنطلق وسطها اغانى جموع الرجال عندما نكون بصدد حياة القرية بأسرها لا بصدد سكان القرية وحدهم .. « الارض » ليوسف شاهين . ج.ع.م ١٩٦٩ ، ليس هذا حدث بالنسبة للسينما العربية وحدها ولكن بالنسبة للسينما العالمية ايضا . »

كان جان لوى بورى قد شاهد الارض خلال مؤتمر المائدة المستديرة الذى تشرف عليه اليونسكو فى بيروت .

قال الراوى

يقدمه: فرفور

كلمات لها معنى..

● يا اختى كلنا لسة بنقعد على « الحصيرة » !..

سهير المرشدى

● انا بحب « أم أيهاب » مراتى ... وبس !..

احمد غانم

● حليانه الدنيا فى عينى الايام دى !..

نزهة يونس « مطربة لبنانية »

● انا المنلوجست بتاع المواسم ... بيشغلونى فى الاعياد وبس ! ..

شكوكو

سهرات أهل الفن

● **فطين عبد الوهاب** والمنتج عباس حلمى ومعهما المطربة رويدا عدنان سهروا فى ملهى رمسيس بالهرم .. للمرة الثالثة والعشرين « احصائية »!.

● **شويكار** وفؤاد المهندس وميمى جمال وحسن مصطفى – يعنى كل واحد والست بتاعته – قضوا السهرة يوم الخميس الماضى فى شقة الممثلة زوزو شكيب !..

● **ليلى طاهر** ويوسف شعبان ظهرا معا لاول مرة فى سهرة رأس السنة بملهى شاليمار ؛

● **سيد الملاح** فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة احسن راقص جيرك وذلك اثناء سهرة كان يقضيها مع زوجته فى كازينو مونت بيللا بالمقطم .



شويكار

تنبؤات مأذون..

● **ميرفت امين** من المنتظر زواجها من الممثل ابراهيم خان .. لوحظ فى الايام الاخيرة انهما لا يفترقان خاصة فى سهرات شارع الهرم .

● **ممثلة صغيرة فى السن** وزوجة ممثل صغير فى السن أيضا – من باب المجاملة – قامت بينهما مشادة حادة بسبب اصرار الزوجة على السهر يوميا مما لا تحتمله اعصاب الزوج صغير السن – من باب المجاملة لثانى مرة – وربما تؤدى المشادة الى الطلاق بينهما !..

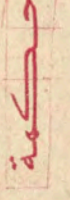
● **حلمى بكر** انتهى من تأسيس عش الزوجية سيتم زفافه فى بداية الشهر القادم على شقيقة الممثلة شويكار .



نزهة يونس

سر المشوار السرى الذى أغضب بعض الممثلين

فرقة الفنانين المتحدين قامت بعملية « توفير » لبعض الممثلين والراقصين فقد استغنت اثناء البروفات على مسرحية « مجنون بطة » بأكثر من مائة راقص وراقصة وكومبارس ظلوا يعملون فى البروفات لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .. وعند الافتتاح فوجئوا بالمنشور التالى يوزع عليهم « نظرا للضغط المصروفات التى اضطرت الفرقة الى انتهاجه فقد تقرر الاكتفاء بتشغيل السادة الاتية اسماؤهم .. سعيد مصطفى .. محمد عبد المجيد .. ليلى حسين .. كريمة محمد .. اشجان .. مها محمود .. نعيم فؤاد والفرقة تشكر باقى السادة وتتمنى لهم حظا اسعد فى اعمالها القادمة وتاسف لهذا القرار المفاجىء !» .. وبعد ذلك ولا كلمة شكر واحدة ! ..



ما فيش حد « أفشل » من حد !..

محمد سلمان « مخرج لبنانى »

حديث قصير جدا .. فى حجم الميني جيب

الاسئلة من « عندياتى » .. يعنى من عندى والاجوبة من « عندياتها » يعنى من عندها والحوار دار بينى وبين الممثلة زيزى البدراوى ..

● **رايحة فين ؟!** ..

– اشترى حاجة من شارع قصر النيل .

● **وبعد كده ؟ !** ..

– على البيت طوالى ..

● **واخبارك العاطفية ؟!** ..

– معدن ! ..

● **واخبارك الصحية ؟!** ..

– انفلونزا ! ..

● **واخبارك العاطفية ؟ !** ..

– يعنى ضرورى ! ..

● **دا لازم** ..

– عايشة قصة حب ! ..

● **مع مين ؟ !** ..

– فلان الفلانى « قالت لى اسمه ومهنته » .

● **طيب ننشر اسمه ؟ !** ..

– لا .. والنبى ! ..

زيزى



نجيب محفوظ.. يرفض أمينة رزق!

الحكاية فى اقل من نصف دقيقة

محمد سليمان المخرج بالتليفزيون يقوم باخراج قصة « زيارة » للاديب نجيب محفوظ .. اتفق المخرج والمؤلف على ان تقوم سناء جميل بدور البطولة .. قبل ميعاد التصوير بثلاث ساعات سافرت « سناء » فجأة الى الاردن للقيام بتمثيل فيلم عن بطولات الفدائيين وتقرر ان تمكث هناك فترة قد تمتد الى ثلاثة أسابيع وامام الحاح التليفزيون للتسجيل اضطر المخرج ان يسند الدور الى امينة رزق فى الوقت الذى عرض فيه الامر على نجيب محفوظ الذى اعترض بدوره على امينة رزق واصر على تأجيل التسجيل لحين عودة سناء .. ولا كلمة ! ..

أمينة رزق

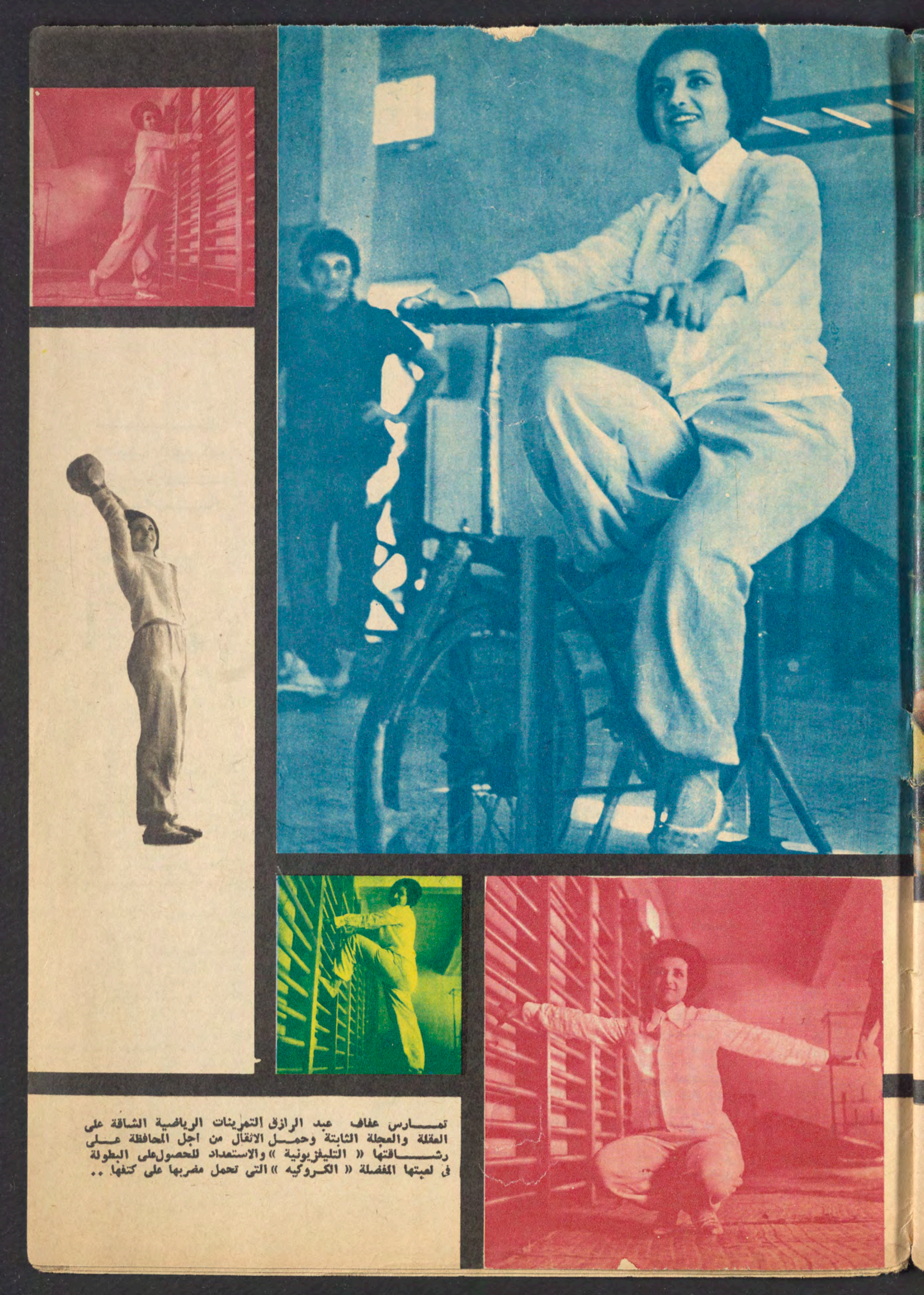
ليست كل مذيعات التليفزيون ممثلات سينما .. ولكن يسرى عليهن ما يسرى على نجوم السينما تماما .. كل منهن تحرص على الرشاقة والنحافة والوجه الذى يستريح له الناس .. وليس المطلوب أن تكون مذيعة التليفزيون جميلة..ولكن المطلوب هو أن يوجدبينها وبين جمهور الشاشة الصغيرة ود .. وحتى لا تكون المذيعة مثل «شجرة الجميز» ، هربت الكثيرات منهن بعيداً عن « الملعونات » مثل الارز والمكرونة .. وتعرضن لعذاب كل يوم « الريجيم » ولا مفر من هذا العذاب حتى لايخرجن من دائرة « النجومية » ..

وامتنعت مذيعة التليفزيون عفاف عبد الرازق عن كل النشويات والسكريات .. ومع هذا فهى قابلة « للبدانة » .. وأخيراً وجدت الحل فى ممارسة التمرينات الرياضية الخفيفة والعنيفة حتى تحافظ على ما تتطلبه الشاشة الصغيرة ..

« صلاح البيطار »



الشاشة الصغيرة



تمارس عفاف عبد الرازق التمرينات الرياضية الشاقة على العقلة والعجلة الثابتة وحمل الاثقال من اجل المحافظة على رشاقتها « التليفزيونية » والاستعداد للحصول على البطولة فى لعبتها المفضلة « الكروكيه » التى تحمل مضربها على كتفها ..

ستوديو ٧٣ اذاعة

يقدمه : طه قابيل

مسلسلة فبراير .. «الرجل الثعلب»

دوى صوت فى الفضاء ثم ساد صمت . وفتح باب الفيللا . دخلت منه مجموعة تحمل رجلا . قالوا انه صاحب الفيللا ، واسرعت الزوجة تتلقاه فى لهفة واحاط به الشـــاب سليمان وكيل الدائرة . ودسوقى خادمه ولواحظ الخادمة الطيبة .. افاق العجوز « رضا بك » من الحادث فلم يعرف من حوله . لا الزوجة ولا وكيل الدائرة ولا الخدم . حتى الكلب الذى فى البيت لم يعرفه العجوز .. وتاتى ليلى الاخت الصغرى للزوجة « كاميليا » .. لولا روابط الزوجة لاختار رضا بك ان يتزوج ليلى . اتجه الحب فيه اليها . اتجه حب سليمان ايضا اليها . وتغار كاميليا ، فهى لا تريد ان يتجه زوجها الى غيرها ، مع انها لا تحبه . وتغـــار ايضا من حب وكيل الدائرة الشـــاب .. لا تريده ان يتجه الى ليلى ..

ويدهش رضا بك لانه لم يعد يعرف اى شىء فى هذا البيت . حتى قيادة السيارة نسيها . لكنه يألف الكلب من جديد . تقوم مبادىء صداقة . يبدأ جولات فى الفيللا معه . انهم لا يريدون له أن يبرح هذه الفيللا ، ويريدون الا يقوم بهذه الجولات . وفجأة يموت الكلب . ويغزو القلق قلب رضا بك مما يحيط به من غموض . هكذا تتتابع أحداث هذه القصة .. اسمها « الرجل الثعلب » . تاليف حسين رشدى احمـــــد . الذى يكتب المسلسلة لاول مرة . ويخـــرجها محمود شركس . استقر الرأى على ان تكون هذه هى مسلسلة فبراير فى البرنامج العام . وان كان الرأى لم يستقر نهائيا على ادوار البطولة حتى الان . مرشح لها يحيى شاهين . ويتردد اسم ماجـــدة ونادية لطفى وســـميرة احمد للبطولة النسائية كما يشـــترك جلال الشرقاوى بدور سليمان فى المسلسلة. تقوم المسلسلة على التسلل الى العلاقات الزوجية فى بيوت . وتركيز الضوء على احد اسباب الشقاء التى تزحف عليها ، عندما ينسى الرجل نفسه ويخطىء فى المقاييس التى يختار زوجته على اساسها .

حلقـــــات جديـــــدة

حلقـــات جديـــدة

قلت لســـامية صادق ماذا عندك .. قالت :

● الحلقـــــة القادمة من « هؤلاء والقمر » مع يوسف السباعى . نجـــاة الصغيرة . احمـــد رجب . هذه هى الحلقة الرابعة من البرنامج . تعده فاطمة محمـــود . تذاع الحلقـــة فى سهرة الاحـــد ٢٠ يناير

● وحلقـــــة « فنجان شاى » مع صالح جودت . تذاع مساء السبت ١٧ يناير .

● وحلقـــــة حـــــول الاسرة البيضاء ، مــــع حفلة غنائية كاملة بدون موسيقى . كنا فى دمنهـــور وسجلنا حفـــلة فى المستشفى مع لقاء مع مديرها . وغنت فايدة كامل ، محمد حمام ، ليلى نظمى لمدة ســـاعة بدون فرقة موســـيقية ، الاغنيات كاملة ، تذاع فى حلقـــــة الخميس ١٥ يناير

● وحلقة صباح الخـــير ، عن الطفولة ، بمناسبة عيد الطفولة . تذاع صبـــاح الخميس ١٥ يناير

● وحلقـــة ابناؤنا فى الخارج ، الذى يقدمه صبرى يس ، عن تجنيـــد المبعوثين . فيهـــا أغنية أم كلثـــوم الجديدة . « اسأل روحك » ، وأغنية نجاة « الطـــــير المسافر » ، تـــذاع الجمعة ١٦ يناير

نادى العـزاب .. مـــن ٣ خماسيات

● نجحت العمة اخيرا فى ان تنفذ الى بيت اخيها ، فلم تكن مرتاحة الى سعادته مع زوجته .. نجحت فى ان تجعـــله يكـــره زوجته ، ثم تدخل المـــوت ليأخـــذ الزوجة ويفســـح الطريق امام العمة ، وانتقلت العمـــة لترث الزوجـــة فى بيتها ، وتبســـط سلطانها على البيت كله . لـــكن الابن الاكبر « برهان » يتمرد على سلطانها .. ويتحـــرر من سلطان راقصـــة ، ليذهب الى عمتـــه ليحرر املاكه منها . غير انه هناك يلتقى بفتاة اخرى .. ثم تمضى قصـــة « اصـــابع بلا بصمات » . التى كتبها انيس منصور . وتقـــدم فى خماسية باذاعـــة البرنامج العـــام . يخرجها عبده دياب .. من اعداد عصام بصيلة . وتمثيل كمال الشنـــاوى . زيزى البدراوى . سناء مظهر . سامية رشدى . محمود ياسين ..

● فى ســهـــرة السبت ١٧ يناير بالبرنامج العام

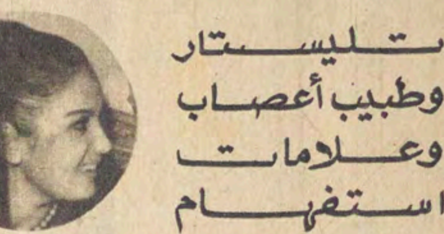
● وخماســيـــة ثانية ، عن تاجر السمـــك ، الذى فتح الله عليـــه . كسب مالا كثيرا . وانتقل ليعيش فى فيللا بالزمالك . فى حياته يحـــب المال ، والنفخـــة الكذابة ، يقـــوم بالبطولة محمـــد رضا ، ونعيمـــة وصفى .. كتـــب الخماسية طاهـــر ابو فاشا ويخرجها محمود شركس

● تذاع فى سهرة السبت ٢٤ يناير بالبرنامج العـــام

● والخماسية الثالثة عن « نادى العزاب » . عدد من الشباب الذين اكتووا بمقـــالب البنات . اقسم كل منهم الا يتزوج . ثم اجتمعوا فى ناد . يدافعون عن مبادىء « العزوبية » . لا

سامية صادق

تليستار وطبيب أعصاب وعلامات استفهام



زيزى مصطفى

● **علامات استفهام** .. برنامج جديد . يعده عماد شرف ، يقدمه حمدى الكنيسى . يقـــوم على علامات الاستفهام فعلا .. مثلا من هو الكاتب الذى يطلق عليه لقب « دكاتره » .. ولماذا هذا اللقب . وكيف اطلق عليه ، وماذا تعرف عن التقاويم . ثم يقدم الاجابات ، فى حلقة يوم السبت القادم يقدم بيانا بالكتب الجديدة التى دخلت دار الكتب ، وفى الحلقة التالية ، مساء السبت ٢٤ يناير يحتفل بذكرى «الدكاترة» زكى مبارك يقول حمدى الكنيسى أنه يتجه الى تقديم الثقافة الجادة فى شكل يشد المستمع العادى ، قبل المستمع المتخصص .

● هل تذكر حسن حامد المذيع بالبـــرنامج العام ، أنه الان رئيس القسم العربى فى اذاعة طوكيـــــو ، ويوجه اذاعته الى منطقة الشرق الاوسط . سافر منذ شهرين ، بعقد للعمل هناك اربع سنوات . حسن الان ايضا يقـــدم برنامجا تليفزيونيا ، يذاع من طوكيو ، وموجه الى منطقة الخليج العربى . انشىء هذا القسم حديثا ، ويعتمد على التلستار فى نقل برامجه . برنامج حسن التليفزيونى يقدم فقرات من معرض طوكيو الدولى ، الذى تشترك فيه القاهرة . ويفتتح فى مارس ويستمر حتى نهاية العام .

● نحن البشر ، البرنامج الذى قدم فى الاذاعة وانتقل الى التليفزيون . بدأ فى الاذاعة عام ١٩٦١ .. كان يخرجه ايهاب الازهرى ، فى حلقات . الحلقة ساعة ونصف . ويقدم الدراما النفسية قدم منه فى التليفزيون حتى الان حلقة عن الغيرة ، وحلقة عن الاخرس . يقدم مرة فى الشهر لمدة ساعة . تمثل هذه الحلقة زيزى مصطفى . عبد العزيز مكيوى . عبد الرحيم الزرقانى . صفية اسماعيل . رجاء الجداوى ، ناهد سمير ، مؤلف الحلقات هو نفسه الممثل سيد الريس ، من الاوائل فى دبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٥ ، دفعة عبد الله غيث ومحمد الدفراوى . ودرس فى كلية طب قصر العينى . حصل على بكالوريوس الطب والجراحة . ودبلوم امراض باطنة . ثم دبلوم الامراض العصبية والنفسية عام ١٩٦٩

الحدث الكبير .. والكاتب الكبير

خرجت السيدة العذراء مريم . تركت وراءها بيت لحم . معها وليدها العظيم . قطعت القرى والمدن فى طريقها الطويل عبر مصر . حتى لا تتم الجريمة التى دبرها الطاغية هيرودس ، الذى اعتزم ان يذبح جميع الاطفال . لقد عرف النبوءة التى تؤكد أن عصر الحق سوف ينتصر على يد طفل يولد فى بيت لحم . واذا انتصر الحق فسوف تزول دولة هيرودس . أمر بقتل الاطفال . فعلا تمت المذبحة الرهيبة . غير ان المسيح عاد ، فما كان للحق ان يموت .. هذا حدث كبير فى تاريخ البشرية . تناوله قلم موسى صبرى بالتحليل، والبحث وراء أسرار المجتمع الاسرائيلى يومئذ . قدمه فى تمثيلية تتابع نضال السيد المسيح ، فقدم ايضا نبوءة على لسانه . عندما يقول « يا أورشليم يا أورشليم . يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين . اردت ان أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها فلم تريدوا . هانذا اترك لكم بيتكم خرابا .. فانه ستأتى أيام ، ويحيط بك اعداؤك بمترسة . ويحدقون بك ويحاصرونك من كل جهة ، ويهدمونك وبنوك فيك . ولا يتركون فيك حجرا على حجر . لانك لم تعرفى زمان انتقامك » . هذا حدث كبير ، وكاتب كبير . يخرجه على عيسى . فلماذا لا يتكرر هذا . لماذا لا يكتب محمد التابعى . ويوسف ادريس . ويوسف السباعى ويحيى حقى ومحمد عبد الحليم عبد الله . لماذا لا يكتب توفيق الحكيم ونجيب محفوظ للاذاعة . لاشك أن فن الكاتب الكبير يجعله ايضا يختار أحداثا كبيرة . على الاقل كبيرة الاهمية فى حياة الانسان . ان موسى صبرى قدم حياة السيد المسيح ، من خلال نسيج جميل يجمع ايات القرآن والانجيل والتوراة . واستطاع المخرج على عيسى أن يفيد كثيرا من أغنية فيروز الطفل فى المغارة . التمثيلية نفسها اسمها « الطفل فى المغارة » ، فى نصف ساعة سجلت يوم الاربعاء فى الصباح . واذيعت فى سهرة نفس اليوم

حلقات جديدة

يسمح بدخول هذا النادى للبنات ، ولا حتى للشبان الذين لم يكتووا بالمقالب . وفى مواجهته « نادى البنات » . ايضا اضربن عن الزواج، وان كانت فى قلب احداهن رغبة تخفيها ، فى ان تتسلل الى نادى العزاب لتناقشهم فى مبادئ وناديهم . تتخفى فى ملابس الشبان وتدخل . وفى احد الاجتماعات تدور المناقشات العنيفة . وعندما تنفعل يفلت صوتها ليكشف حقيقتها . اختير للادوار محمد عوض . حسن مصطفى . خيرية احمد . مرشح حتى الان امين الهنيدى . الخماسية . من تاليف حسن عبد الله ويخرجها محمود يوسف

● تذاع فى سهرة السبت القادم ٣١ يناير بالبرنامج العام

الجائزة الأولى لإذاعة القاهرة

انهالت التهانى على البرنامج العام . قالت الانباء ان اذاعة القاهرة فازت بالجائزة الاولى. رايت بنفسى القبلات تطرقع بين المخرجين فى مراقبة التمثيليات . قال على عيسى نعم فزنا بالجائزة الاولى . قدرها ٢٥٠ دولارا . كنا قد اشتركنا ببرنامج اسمه « ابنة النيل » . قرأت ابنة النيل . انها مصر ، تمثلها سميحة أيوب . تفتح قلبها وسط اخواتها الافريقيات ، ليروا ما فى قلبها من حب لافريقيا . حب بدأ منذ المصريين القدماء . ونما فى العصر المسيحى، وازدهر فى العصر الاسلامى . وعاد قويا فتيا فى عصر ثورة الشعب المصرى . بالدليل والبرهان . والافريقيات كل منهن ترد على ابنة مصر . لتؤكد لها ان هذه هى الحقيقة ، من واقع تاريخ نضالها ، واعداد من زعماء افريقيا تربوا فى القاهرة ، ان رحلات المصريين الى البلاد الافريقية كانت لخير هذه البلاد ، ان الماضى مشترك . ان النصر مشترك ، حتى الالم كان مشتركا بين البلاد الافريقية . البرنامج فى نصف ساعة . أعد فى القاهرة . ارسل بعد ذلك الى داكار عاصمة غانا . عدد اخر من دول افريقيا أعد برامج مماثلة . كل دولة تعد برنامجا تقدم نفسها للدول الافريقية . اجتمعت لجنة تحكيم فى داكار . ليس بينها « ج.ع.م » . واختارت الدول الفائزة . اختارت « ابنة النيل » للجائزة الاولى . ترجم البرنامج الى اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية أيضا ، بالاضافة الى لغته العربية . وسيذاع فى اذاعات الدول المشتركة فى المسابقة . هذه المسابقة نظمها اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون القومية الافريقية . موضوعها التعريف بالدول الاعضاء فى الاتحاد دون الدخول فى السياسة . من الدول المشتركة فى المسابقة مع ج.ع.م ، تونس ، الجزائر ، غانا . وكانت لجنة التحكيم من الجزائر وتونس وغانا ايضا . البرنامج الفائز « ابنة النيل » كتبه الشاعر عبده بدوى . ليس شعرا، لانه تسجيلى ، وان كان فى شكل حوار. واختيرت موسيقى سليمان جميل له ، واخرجه على عيسى . يقول تصور كانت حرارتى اربعين وانا اخرج هذا البرنامج . سألته: وماذا ستفعل بالجائزة . قال سأسلمها الى صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام ، لتوزعها كما ترى . . المعروف ان الاذاعة فازت من سنوات طويلة بجائزة عندما اشتركت ببرنامج خوفو الذى قدمه عبد الوهاب يوسف . يبدو أن من يتحدث عن مصر دائما يفوز فى النهاية



● طريق واحد .. تغنيها أم كلثوم كلمات نزار قبانى. لحن عبد الوهاب. يوم الثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ البرنامج العام .

● الحب .. أغنية شادية . كلمات مرسى جميل عزيز . لحن بليغ حمدى . الثلاثاء. الساعة ١٢٫٤٥

● يا ظالمنى . اغنية ام كلثوم . كلمات احمد رامى لحن رياض السنباطى. الاربعاء الساعة ١٢٫٣٠ مساء

● الدنيا غنوة اغنية ليلى مراد. كلمات حسين السيد . لحن عبد الوهاب . الخميس الساعة ٧٫٥٥ صباحا

● ضحك واحب اغنية عبد الحليم .. كلمات مرسى جميل . لحن منير مراد . الخميس الساعة ٩٫٤٠ ص

● اغانى رابعة العدوية . أم كلثوم . الخميس ٧٫٤٠ مساء .

● قمر بلدنا. اغنية نجاة الصغيرة كلمات عبد الرحيم منصور . لحن بليغ حمدى . الجمعة ٨٫٠٥ ص

● بساط الريح فريد الاطرش وعصمت عبد العليم كلمات بيرم التونسى لحن فريد الاطرش السبت ٩٫٤٠

● الى عرفات الله . اغنية ام كلثوم . كلمات أحمد شوقى لحن رياض السنباطى السبت ١٫٠٥

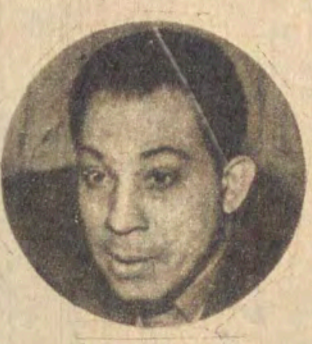
● سلامات . اغنية شادية . كلمات أحمد انور عبده. لحن حسن ابو زيد . الاحد ١٠٫٥ م

● يا رايحين للنبى . اغنية ليلى مراد . كلمات أبو السعود الابيارى لحن محمد القصبجى. الاثنين ٨٫٠٤ م

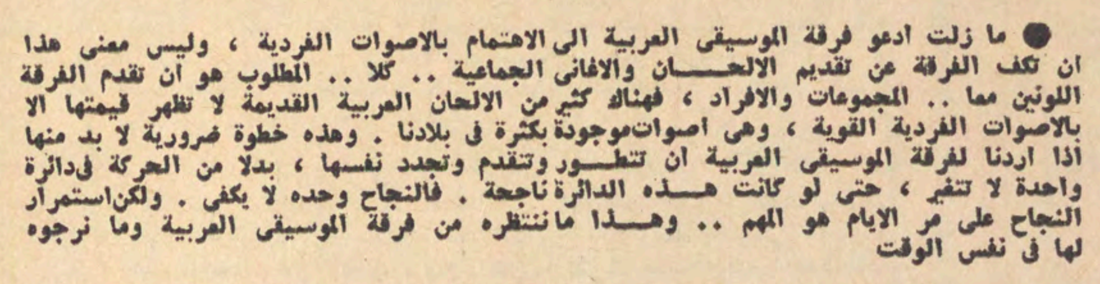

فريد الاطرش


ليلى مراد


نجاة الصغيرة


سليمان جميل


على عيسى



● ما زلت ادعو فرقة الموسيقى العربية الى الاهتمام بالاصوات الفردية ، وليس معنى هذا ان تكف الفرقة عن تقديم الالحـــان والاغانى الجماعية .. كلا .. المطلوب هو ان تقدم الفرقة اللونين معا .. المجموعات والافراد ، فهناك كثير من الالحان العربية القديمة لا تظهر قيمتها الا بالاصوات الفردية القوية ، وهى اصوات موجودة بكثرة فى بلادنا . وهذه خطوة ضرورية لا بد منها اذا اردنا لفرقة الموسيقى العربية ان تتطـــور وتتقدم وتجدد نفسها ، بدلا من الحركة فى دائرة واحدة لا تتغير ، حتى لو كانت هـــذه الدائرة ناجحة . فالنجاح وحده لا يكفى . ولكن استمرار النجاح على مر الايام هو المهم .. وهـــذا ما ننتظره من فرقة الموسيقى العربية وما نرجوه لها فى نفس الوقت

● وبهذه المناسبة سمعت من بعض الموسيقيين المتخصصين أن فى فرقة الموسيقى العربية جنديا مجهولا هو نبع من منابع الالهام الاساسية فى هذه الفرقة واسمه : محمود عبد السلام .. وهـذا الفنان يحفظ الكثير من الادوار والالحان القديمة وهو مرجع المراجع فى هذا الميدان . اذا كان هذا الكلام صحيحا فلماذا لا تسلط الفرقة على هذا الفنان بعض الضوء وتعطيه جزءا من حقه وتقدمه للناس ؟ سؤال أتوجه به الى الفنـــان عبد الحليم نويرة مايسترو الفرقة وقلبهـــا النابض .. اننا لا ننتظر منه فنا جيدا وحسب، بل ننتظر عدلا فنيا يعطى لكل انسان حقه .. وهذا هو الفرق بين الفن الذى يخدم رسالة رفيعة مثل رسالة فرقة الموسيقى العربية ، والفن الذى لا يخدم رسالة وانما يقوم على التجارة وسحق المواهب بلا رحمة ولا ضمير

● اقرا كثيرا فى الصحف اللبنانية والمصرية عن سميرة احمد ، ولكننى لا اجد لها اثرا فى السينما ولا فى الاذاعة ولا فى التليفزيون .. ترى هل اصبحت سميرة من المقتنعات بان « درهم » دعاية خير من « قنطار » فن ؟ .. اذا كان ذلك كذلك فهو امر مؤسف .. لان سميرة فنـــانة نجحت بعرقها ولم تنجح بمداد حبر الصحافة . ولعلها تلتفت مرة اخرى الى ان الفن ابقى من الدعاية وأكرم !

● اعظم الادوار التى مثلتها فاتن حمامة فى رايى هو : اعتزالها للحياة الفنية وهى فى قمة النجاح .. واسوا الادوار فى حياة عدد كبير من الفنانين والفنانات عندنا انهم يفرضون انفسهم على الحياة الفنية بعد فوات الاوان بالنسبة لهم .. وبعد ان فقدوا كل البريق ولم يبق لديهم الا رماد الذكريات القديمة . ان اختيار الفنان للوقت الذى يعتزل فيه هو موهبة لاتقل عن موهبة الفن نفسه .. وبهذا المقياس تبدو فاتن حمامة اعظم الموهوبات !

● شاهدت مجموعة من شباب الاسماعيلية فى فرقة فنية قدمت عرضا فى التليفزيون .. كان افراد الفرقة متحمسين وصادقين .. ولكنهم كانوا فقراء فى كل شىء .. فى ملابسهم وتدريباتهم وآلاتهم الموسيقية . وقد خطر على بالى وانا اشاهدهم بكل هذا « الفقر » وسوء الحال ان اسال عثمان احمد عثمان ، رئيس مجلس ادارة « المقاولين العرب » ، والذى يمنح تشجيعه المادى والادبى لفريق « الاسماعيلية » الرياضى .. اريد ان اسال هذا الرجل الفاضل : الم تفكر مرة فى تقديم التشجيع والمساعدة لفريق الاسماعيلية الفنى ؟ .. ام ان « الكرة » افضل وابقى واهم من الفن والفنانين ؟!

● صديقى الفنان سمير الاسكندرانى فى غاية الحيرة والقلق .. انه يبحث عن المجد فى اوروبا .. ويجرى وراء عمـــر الشريف .. ويغنى بالانجليزية والفرنسية .. ويستقر فى القاهرة يوما ليبتعد عنها ستة أشهر .. ثم يعود ليغنى فرانكو آراب .. وارابو فرانك !! .. ويطيل سوالفه ويربى ذقنه ليبدو مثل « الهيبيز » .. و .. سلسلة طويلة عريضـــة من التصرفات الحمقاء الشاذة يلجأ اليها هذا الصديق الفنان .. كل ذلك وهو يبحث عن الشىء الذى ينقصه ليصبح مشهورا مثل عمر الشريف وان لم يتيسر فمثل عبد الحليم حافظ وان لم يتيسر فمثل محمد قنديل وان لم يتيسر فلعله يصل الى مستوى كارم محمود ! .. من امنياتى أن احبس سمير الاسكندرانى فى حجرة واضربه علقة ساخنة وأقول له وهو يجفف دموعه : موهبتك فى صوتك ومكانك فى بلدك ، وبلدك ليس فيـــه مكان للهيبيز .. فاعقل وحاول أن تستثمر موهبتك الحقيقية بعيدا عن التأنق والصياعة وعـــدم التركيز والبحث عن الموضات السخيفة فذلك كله سوف يجعل منك آفاقا عالميا ولكنه لن يجعل منك فنانا ولو من الدرجة العاشرة !

رد الله الى الاسكندرانى غربته وعقله .. آمين!

● يستحق محمد الموجى تهنئة كبيرة على لحنه الجديد لام كلثوم . ورغم كل التعليقات التى سمعتها وقرأتها ضد هذا اللحن .. الا اننى مع ذلك اشعر انه لحن ممتاز ممتاز ، وان جماله سوف يظهر ويتألق مع الايام .. فالجمال الاصيل لا يكشف عن نفسه من اللحظة الاولى .. بل يحتاج الى بعض الوقت .. ولحن الموجى جديد واصيل وجدير بهذا الفنان الموهوب .. كل ما ارجوه من المعترضين على اللحن أن يقولوا رأيهم فيه بعد ان يسمعوه للمرة الثالثة !

● قالت : ان القيود التى يفرضها على هى منتهى الحرية بالنسبة لى .. واوامره التى يوجهها الى تبدو الحانا عذبة استمتع بها أكثر وأكثر كلما نفذتها بدقة .. صدقنى ان الحب أجمل من الفن .. لان الحب هو الحياة والفن صورة من الحياة .. والاصل دائما أجمل واحلى الف مرة من الصورة !

رجاء النقاش

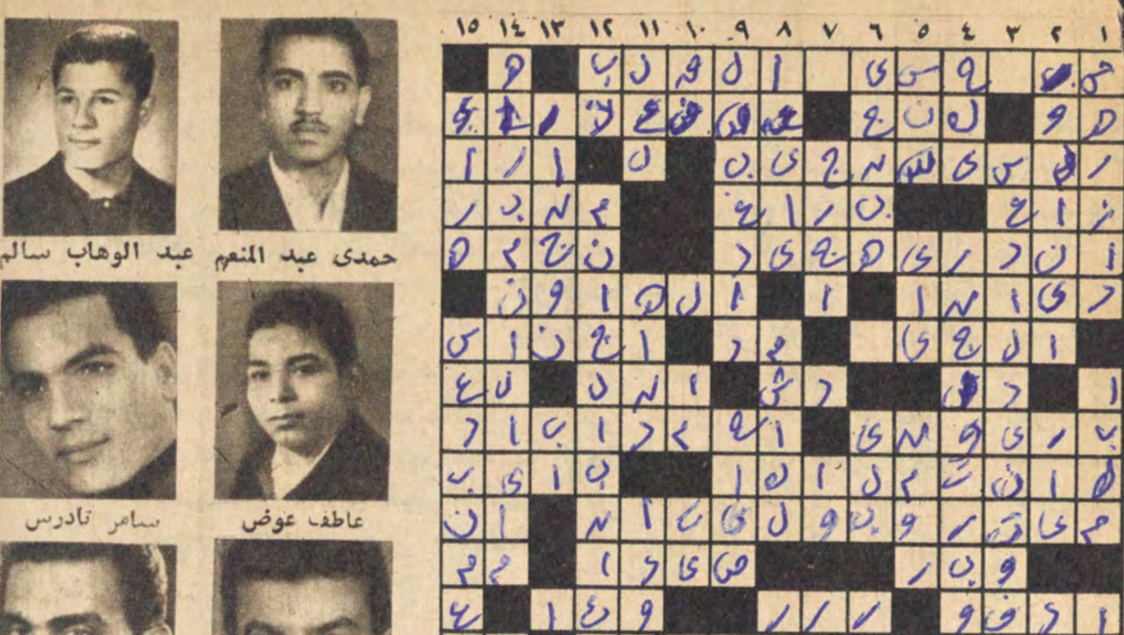

عبد الحليم نويرة


سميرة أحمد


فاتن حمامة


عثمان أحمد عثمان

محمد الموجى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((١٥٤))

أفقيا :

١ ـ اغنية قديمة لام كلثوم من الحان داود حسنى .
٢ ـ ضمير مذكر ـ ملك ((بلغة أجنبية)) ـ فيلم لزبيدة ثروت من اخراج السيد بدير .
٣ ـ منتج سينمائى مصرى ـ تجدها فى ((ارامل)) .
٤ ـ نصف كلمة ((النزاع)) ـ عاصمة اوربية ـ فى المسجد .
٥ ـ أديب فرنسى ـ الاسم الاول لممثلة مصرية اشتهرت بادوار الشر .
٦ ـ دار سينما بالقاهرة ـ من أسلحة الجيش .
٧ ـ من مسارح القاهرة ـ بسط ـ أنواع .
٨ ـ ثلثا كلمة دار ـ فى الحمام ـ يخصنا ((معكوسة)) ـ لا ((بالصعيدى))
٩ ـ جزيرة يوغسلافية ـ مدينة هندية .
١٠ ـ فيلم قديم بطولة مارى كوينى ـ غليون .
١١ ـ دار أوبرا شهيرة بلندن ـ أداة نصب .
١٢ ـ من الامراض ((معكوسة)) ـ ميناء لبنانى ـ متشابهان .
١٣ ـ مدينة بالوجه القبلى ـ حروف متشابهة ـ تجدها فى ((وثائق)) .
١٤ ـ مخرج روسى من افلامه الجياد النارية ـ للنفى .
١٥ ـ صعب ـ فيلم بطولة روبرت تايلور وديبوراكير ـ يخرج عن المالوف

رأسيا :

١ ـ مطربة مصرية ـ اخرس .
٢ ـ من دول حلف وارسو ـ الممثل الامريكى الدو ... ـ من الحيوانات ((معكوسة)) .
٣ ـ ناقد فنى معروف .
٤ ـ قص ـ ممثل امريكى ((معكوسة)).
٥ ـ عملة امريكية ـ سستة ـ حيوانات مفترسة ـ نصف ((برجك)).
٦ ـ يبعده ـ من العاب الاطفال ((معكوسة)) ـ دار سينما بالاسكندرية
٧ ـ مدينة بالوجه القبلى ـ للتخيير ـ الممثل .... فالونى .
٨ ـ تجدها فى ((مانيانى)) مصاعب ـ فى اوراق اللعب .
٩ ـ فيلم بطولة الممثل الهندى الراحل سابو ـ صراخ ((معكوسة)) ـ اجابة .
١٠ ـ الامر من ((يقف)) ـ احد الابوين ـ حرف انجليزى ـ حرف موسيقى .
١١ ـ ربما ـ يد ((بلغة أجنبية)) ـ ماركة سيارات معكوسة .
١٢ ـ ظهر ـ فيلم هندى بطولة نرجس .
١٣ ـ عاصمة بورما ـ الرمز الكيميائى للباريوم .
١٤ ـ احدى مؤلفات ثروت اباظة ـ جبنة قديمة .
١٥ ـ كلام فارغ ((معكوسة)) ـ زعيم الاوس .

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((١٥١))





حمدى عبد المنعم — عبد الوهاب سالم — عاطف عوض — سامر تادرس — سيد النقلى — عبد الهادى عمر



اعداد : ابراهيم عطية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ت	ى	و	د	و	ر	ب	ل	ه	ا	ر	ز	■	س	ا
٢	ش	ا	ر	و	ن	ت	ى	ت	■	■	ج	ع	ا	ف	ل
٣	ى	و	س	ف	ش	ع	ب	ا	ن	■	■	ل	ز	ن	ا
٤	ك	ر	■	ر	■	■	ل	و	ى	ط	ه	■	ه	د	ر
٥	و	د	ع	■	د	ع	■	م	س	■	ا	ل	ا	ر	ض
٦	س	ه	■	ر	■	ن	و	■	ا	ل	د	■	ر	■	و
٧	ل	ا	ن	و	س	و	ل	■	ن	ص	ا	ب	■	م	ا
٨	و	ل	د	ا	ل	ه	د	ى	■	■	ى	ل	ا	ى	ل
٩	ف	ح	م	■	ب	■	■	ط	ق	■	■	ج	م	■	ع
١٠	ا	ب	ر	ا	ه	ن	م	ا	ل	م	و	ى	ل	ح	ى
١١	ك	■	■	ل	■	ل	■	■	ب	ل	ا	ك	■		ا
١٢	ى	ك	■	ف	ل	■	ى	م	■	ب	■	ا	س	ا	ل
١٣	ا	ا	■	ر	و	ب	ى	ن	ه	و	د	■	د	د	■
١٤	■	ر	ى	ا	ح	ا	ل	ا	و	ر	ا	س	■	ى	د
١٥	ك	ى	ف	ت	ت	خ	ل	ص	م	ن	ز	د	ج	ت	ك



راوية محمد



عبد الغنى جلال



عبد الدايم محمود



محمود عبد الجواد



هدى العزيزى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 963-13-1-1970

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
عمر الشريف
نادية ذو الفقار





يبدو ان الفضائح فعــلا .. هى الطريق الى الشهرة . فبرغم الخناقات الكثيرة .. والفضــائح التى انتهت بالطلاق بين نتالى ديلون وزوجها آلان ديلون .. فان المنتجين يقبلون عليهـا .. ليوقعوا معها عقودا لبطــولات الافلام . ونتالى .. اسـمها الحقيقى فرنيش كاتون .. اما اسمها الفنى ، فقد اخذته من ابنتها .. ومن زوجهـا الثانى . فاسم ابنتهـا هو نتالى .. واسم زوجها الثانى .. آلان ديلون . .. نتالى مولودة فى المغـــرب .. وكانت نتالى قد طلقت من زوجهاالاول وعملت كموديل للمصورين ، حتى رآها آلان ، وقام بينهما حب عاصف ، انتهى بالزواج وانجبا ابنهما ((انطوان)) . ولم تهدأ الخلافات بينهمــا ، ولا الفضائح .. حتى توقفت حياتهمــا بالطـــلاق . اول فيلم مثلتـه هو ((ساموريا)) . بعده اشتركت فى افلام: ((دروس خصوصية)) . ((الاخوات)). و ((السيد)) ..